لوسيل الأسبوعي
LUSAIL
صحيفة القيادة والريادة

رئيس مجلس الإدارة
الدكتور خالد بن ثاني آل ثاني

رئيس التحرير
محمد حجي

1098 يوماً من الحصار

باقٍ من الزمن مونديال قطر 2022 898 يوماً

www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

العدد 1497 - السبت 14 شوال 1441 هـ - 6 يونيو 2020
Issue No 1497 - Saturday 6 June 2020

الأمير يتلقى الشكر من رئيس قبرص على دور «القطرية» في إعادة مواطني بلاده

02





استبعد أن تكون قطر سبباً في انهيار منظومة مجلس التعاون.. وزير الخارجية:

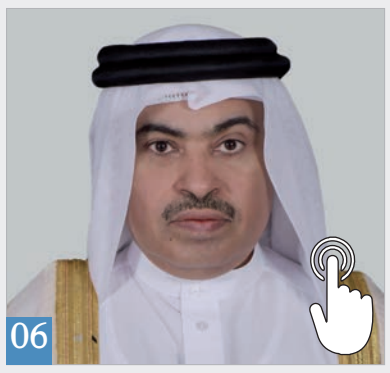
مبادرة تقودها الكويت وتدعمها أمريكا لحل الخلاف

نتمنى إنهاء الأزمة لأجل منظومة التعاون وشعب الإقليم

حملة ممنهجة على مواقع التواصل لشيطنة قطر وخلق الكراهية تجاهها

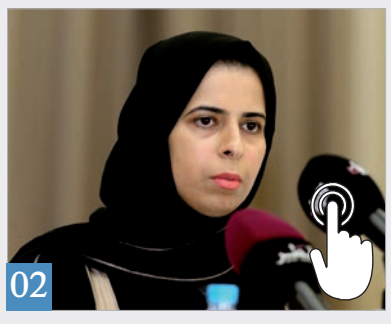
5-4

عينك على



06

الكواري: إنشاء مكتب للترميز وتتبع المنتجات القطرية



02

الخاطر: الأزمة الخليجية عرقلت النسيج الاجتماعي ومسيرته



12

وتيرة إنجاز المشاريع التنموية تحفّز نمو القطاع العقاري



اكتمال الأعمال الرئيسية بمشروع «حديقة 6/5»

9-8



13

طاقة قطر الشمسية.. حلول مستدامة



03

ذروة انتشار «كوفيد- 19» تتجه للانحسار في قطر

سمو الأمير يتلقى اتصالا من الرئيس القبرصي

الدوحة – قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى اتصالا هاتفيا، مساء أمس، من فخامة الرئيس نيكوس أناستاسيادس رئيس جمهورية قبرص. جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها، وفي هذا الصدد شكر فخامة الرئيس القبرصي سمو الأمير المفدى على تعاون حكومة دولة قطر مع نظيرتها القبرصية، وعلى دور الخطوط الجوية القطرية في إعادة المواطنين القبارصة إلى بلدهم خلال جائحة (كوفيد- 19).

سمو الأمير يهنئ ملكة الدنمارك

الدوحة – قنا

بعث حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، ببرقية تهنئة إلى جلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة مملكة الدنمارك، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها.

الدولة ورجالها

نائب الأمير يهنئ ملكة الدنمارك

الدوحة – قنا

بعث سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، ببرقية تهنئة إلى جلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة مملكة الدنمارك، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها.

رئيس الوزراء يهنئ نظيره الدنماركي

الدوحة – قنا

بعث معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، ببرقية تهنئة إلى دولة السيدة مته فريدريكسن رئيسة وزراء الدنمارك، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها.

رئيس مجلس الشورى: القيادة الحكيمة مكنت البلاد من تجاوز آثار الحصار

الدوحة –قنا

جدد سعادة السيد أحمد بن عبدالله بن زيد آل محمود رئيس مجلس الشورى باسمه واسم أعضاء المجلس العهد والولاء لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، والاعتزاز بقيادته الحكيمة وسياسته الواعية والتي مكنت البلاد من تجاوز آثار الحصار الجائر ومواصلة مسيرة النماء والعطاء من أجل الوطن والمواطن وتحقيق الإنجازات. وقال سعادة رئيس مجلس الشورى، في تصرح له أمس على الموقع الإلكتروني للمجلس، بمناسبة إكمال الحصار الجائر عامه الثالث، «إن بلادنا قد تمكنت في ظل هذا الحصار الجائر، وبفضل من الله عز وجل، وبتوجيهات قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى «حفظه الله»، وبخطط وبرامج الدولة، وببذل وعطاء شعب قطر الوفي والمقيمين على أرضها، من إفشال كافة المخططات والأهداف التي سعت دول الحصار لتحقيقها من خلال حصارها، وأصبحت أكثر قدرة ومنعة، وحققت خلال هذه الأعوام الثلاثة إنجازات مشهودة في شتى المجالات».

ووجه سعادته تحية تقدير واحترام للمواطنين الكرام لوقفتهم الصامدة والتفافهم حول قيادتهم في مواجهة الحصار، ومواصلة عمليات التنمية والبناء.. كما حيا المقيمين على أرض قطر الطيبة الذين وقفوا صفا واحدا مع إخوانهم المواطنين. وأكد على مواقف دولة قطر الثابتة والداعية للحوار غير المشروط والقائم على مبادئ احترام السيادة والقانون الدولي والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، باعتباره السبيل لحل الخلافات بين الدول وضمان الأمن والاستقرار، معربا عن تقديره للجهود الخيّرة التي تبذلها الدول الشقيقة والصديقة لحل الأزمة الخليجية، وإعادة الفاعلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي مقدمتها جهود صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

واختتم سعادة السيد أحمد بن عبدالله بن زيد آل محمود رئيس مجلس الشورى تصريحه مؤكدا أن ما تتعرض له دولة قطر من حصار جائر ودعاوى زائفة واتهامات باطلة لن يزيدها إلا عزما وإصرارا على التمسك بمبادئها وقيمها وسيادتها واستقلالية قرارها الوطني وحماية مصالح شعبها وعدم السماح بالتدخل في شؤونها الداخلية، والقيام بدورها كاملا في نصرة قضايا الشعوب، والدفاع عن الحقوق العربية، والتضامن الإنساني مع دول العالم بتقديم المساهمات والمساعدات لمواجهة الكوارث والأوبئة، والعمل الجاد على صيانة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

رئيس الوزراء: الحصار لم يبق منه إلا خيبات المحاصرين



الدوحة – لوسيل

أكد معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، أن دول الحصار فوَّتت وأهدرت كافة الفرص التي أتيحت أمامها للحوار لطي صفحات الخلافات، وقال معاليه في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: طوى الخليجيون عاما آخر من أزمتهم ومن الحصار الآثم المفروض علينا منذ 3 سنوات، والذي فشل منذ اليوم الأول، ولم يبق منه الآن إلا خيبات المحاصِرين؛ لم يترك سمو الأمير مناسبة إلا وجدد انفتاح قطر على الحوار لطي صفحة الخلاف، ولم يتركوا هم فرصة إلا وأهدروها.

وزير الخارجية: موقف قطر ثابت وندعو لحوار حضاري غير مشروط

الدوحة –قنا

أكد سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن موقف قطر من حل قضية الحصار ثابت ولم يتغير، وهو الجلوس إلى طاولة المفاوضات، وقال سعادته في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: في ذكرى الحصار الجائر الذي بدأ بحملة تضليلٍ واهية أضرت بواقع وصورة مجلس التعاون وشعوبنا، لا يسعني إلا أن أحيي الشعب القطري والمقيمين على صمودهم، وإذْ نفخر بما تمّ تحقيقه فإن هذا أقلّ ما يُقدم من أجل الوطن في ظلّ الظروف التي فرضتها علينا هذه المرحلة ويبقى الفضل لله من قبل ومن بعد.

وتواجهنا تحديات إقليمية ودولية عديدة كان آخرها كوفيد 19، وكان من الأجدى أن نرى تعاضداً لمجلس التعاون الخليجي لحماية شعوبنا ومحاربة التحديات معاً، ولكن للأسف فإن الاستقطاب لا زال مستمراً بدل أن تسود الحكمة وأن يُحتكم للعقل.

لطالما دعت دولة قطر إلى الحوار الحضاري غير المشروط والمبني على أسس المساواة واحترام السيادة والقانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. هذه مواقفنا لم ولن تتغير ونتطلع إلى أن تشاركنا بها دول الحصار يوماً ما ليعود المجلس كما أسسه آباؤنا نواة تعاون وتكامل تلبي تطلعات شعوبنا.

الشيخ عبدالرحمن بن حمد: ذكرى الحصار.. يوم العزة والكرامة



الدوحة –قنا

اعتبر سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام أن الذكرى الثالثة للحصار يوم امتحان للعزة والكرامة، وقال سعادته في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: تحل الذكرى الثالثة لحصار دولة قطر في 5/6 ونستلهم فيها معاني التحدي والعزيمة الذي رسخه صاحب السمو أمير البلاد المفدى في خطاب الثبات، قائلا إنه يوم امتحان للعزة والكرامة نخوضه جميعا، وهو فعلاً يوم العزة والكرامة.

لولوة الخاطر: الأزمة الخليجية عرقلت النسيج الاجتماعي ومسيرته



شوقي مهدي

أكدت سعادة السيدة لولوة الخاطر، مساعد وزير الخارجية المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الأزمة الخليجية مفتعلة ومزَّقت النسيج الاجتماعي الخليجي وعرقلت مسيرة مجلس التعاون، وكذلك أخلت بالأمن الجماعي للمنطقة.

وأوضحت سعادة مساعد وزير الخارجية المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في تصريحات لإذاعة مونت كارلو، أن دولة قطر لم تفتعل هذه الأزمة بل افتعلتها الأطراف الأخرى، ولكن الدوحة على استعداد تام للتعايش معها.

وأضافت أن قطر كانت دائماً سباقة في الدعوة للمصالحة والحوار لأنها الدولة التي قامت بالوساطة في عدد من الوساطات الدولية وآخرها إحلال السلام في أفغانستان، وبالتالي فكيف للدوحة أن تحذو حذوا مختلفا في أزمة الخليج. وقالت إن قطر حريصة كل الحرص على الخليج، وخير مثال على ذلك هو الرد الإيجابي البناء على المساعي المشكورة التي تقوم بها دولة الكويت الشقيقة.

وحول دور الإعلام القطري، قالت سعادة مساعد وزير الخارجية إن قطر دائماً تدعو للحوار، مشيرة لمشاركة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في القمة الخليجية التي تمت في الكويت بعد 6 أشهر من اندلاع الأزمة الخليجية، في حين قررت وقتها دول الحصار تخفيض تمثيلها دون سابق إنذار، كما بادرت دولة قطر بالإجابة عما يعرف بإعلان القاهرة بشكل إيجابي ولكن دول الحصار قررت فجأة التخلي عن هذه المبادئ الستة.

وتابعت لولوة الخاطر بأن قطر حريصة على النسيج المجتمعي لمجلس التعاون الخليجي، والأمن الجماعي للمنطقة والذي هو أولوية بالنسبة لنا، ولكن لا نرى نفس المستوى من الجدية من قبل الدول الأخرى.

ونفت أن يكون الإعلام القطري هو سبب حالة التأزيم مع دول الحصار المجاورة وأوضحت أن الأزمة بدأت باختراق وكالة الأنباء القطرية من دول الحصار، ثم بدأت بهجمة ممنهجة، وليس أدل على ذلك من تقارير منصتي (تويتر وفيسبوك) اللتين قامتا وبشكل مستمر بإغلاق آلاف الحسابات التابعة لتلك الدول. فعلى سبيل المثال في أبريل 2020 فقط أغلقت تويتر 7 آلاف حساب تابعة للإمارات والمملكة العربية السعودية ومصر. وكذلك في نفس الوقت الذي سعت فيه الكويت للمصالحة فوجئنا بحملة ممنهجة تتحدث عن انقلاب في قطر وعلى إثر الخبر المفبرك قامت تويتر بإغلاق 1100 حساب حقيقي لرواد تويتر من دول الحصار الذين كانوا يحرضون على العنف وينشرون الأخبار المفبركة.

وفيما يتعلق بالمساعي الكويتية لرأب الصدع، قالت سعادة لولوة الخاطر بأن هذه المساعي مشكورة ومستمرة، مؤكدة أن دول الحصار هي التي افتعلت الأزمة والسؤال هو ما الذي يدفعهم للاستمرار في تمزيق النسيج المجتمعي الخليجي، وما الذي كسبوه من ذلك. وعن الذي قدمته قطر من أجل المصالحة، قالت سعادة لولوة الخاطر إن قطر قدمت الكثير من أجل المصالحة مثل عدم الرد على إجراءات دول الحصار في الوقت الذي تم فيه طرد المواطنين القطريين من دول الحصار في حين هناك عشرات الآلاف يعيشون في دولة قطر من هذه الدولة وفي القمة الخليجية الأولى بعد الأزمة كان حضرة صاحب السمو هو من ذهب للكويت للمشاركة وقررت الدول الأخرى عدم التمثيل والأمثلة كثيرة في هذا الإطار.

استقرار عدد الإصابات رغم التوسع في الفحوصات.. مسؤولون وخبراء:

ذروة انتشار «كوفيد- 19» تتجه للانحسار في قطر





■ د. عبداللطيف الخال

وسام السعايدة

يبدو أن السؤال الأهم الذي يُطرح خلال هذه الفترة يتعلق بموعد انتهاء ذروة موجة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) في دولة قطر.

وفي إطار متابعات «لوسيل» لتفاصيل جائحة كورونا، يتضح جليا من خلال تصريحات د. عبداللطيف الخال، رئيس المجموعة الإستراتيجية الوطنية للتصدي لفيروس (كوفيد- 19) التي أعلن فيها أن معدل الإصابات بفيروس كورونا في دولة قطر يشهد استقرارا، وأن دولة قطر وصلت إلى أعلى موجة تفشي فيروس كورونا وأن الرؤية ستتضح أكثر خلال الأسبوعين القادمين، أن هناك انفراجا واضحا بهذا الخصوص، لا سيما في ظل زيادة حالات الشفاء التي تجاوزت الـ 40 ألفا، وكذلك استقرار عدد الإصابات دون حاجز 2000 إصابة على مدى أسبوع رغم زيادة عدد الفحوصات بشكل كبير.

ووفقا للأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة العامة بلغ متوسط عدد الإصابات خلال فترة أسبوع 1800 إصابة، فيما بلغ متوسط عدد الأشخاص الذين تم فحصهم 4000 شخص يوميا، وهنا يتضح جليا استقرار عدد الإصابات رغم التوسع في إجراء الفحوصات التي من المفترض أن تزيد في عدد الإصابات.

يدعم هذه التصريحات تصريحات لعدد من الخبراء بشأن تراجع ذروة تفشي الفيروس في منطقة الخليج العربي، حيث توقعوا انتهاء ذروة تفشي الفيروس خلال شهر يوليو القادم، حيث توقع د. ياسر الديب، رئيس قسم مكافحة العدوى في مستشفى الخور، أنه وفقا لقراءات «كمبيوترية» أعدتها جامعة حمد بن خليفة أن تتراجع ذروة الانتشار بشكل كبير جدا في 20 يوليو القادم كأقصى حد على غرار ما حدث في أوروبا، بحيث تسجل الإصابات أعدادا بسيطة جدا. في هذا الإطار أكدت وزارة الصحة العامة أمس أن جهود التصدي لفيروس (كوفيد- 19) في دولة قطر حققت نجاحا في تسطيح المنحنى، والحد من أثر الفيروس بنسبة كبيرة، وذلك بفضل قرارات الحظر والإجراءات الوقائية المتخذة ووعي وتعاون كافة أفراد المجتمع. وأشارت الوزارة إلى أن هناك انخفاضا محدودا في متوسط الحالات المسجلة الجديدة وحالات دخول المستشفى، منوهة أنه تعافى أمس 1467 شخصا من المرض وذلك في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء إلى 40935 حالة.

وبحسب د. الخال فإن الإجراءات التي تم تطبيقها من قبل الدولة ووزارة الصحة العامة، والحملات الاستقصائية عن الحالات، وزيادة الوعي بين الجمهور أسهمت في خفض عدد الحالات، وأسهمت في تقليل عدد الإصابات المحتملة التي كان من الممكن أن ترتفع لولا هذه الإجراءات.

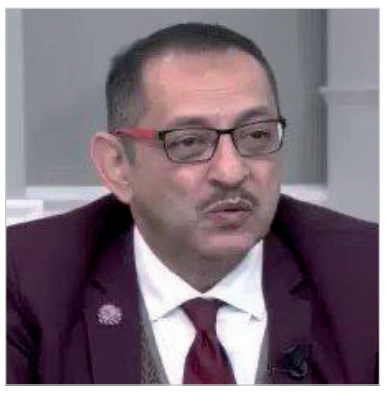
قطر حققت نجاحا في تسطيح المنحنى والحد من أثر الفيروس بنسبة كبيرة

4000 متوسط عدد الأشخاص الذين تم فحصهم يوميا خلال أسبوع

استقرار عدد الإصابات دون 2000 رغم التوسع في إجراء الفحوصات

20 يوليو القادم أقصى الذروة بمنطقة الخليج على غرار ما حدث في أوروبا

د. الديب: منطقة الخليج العربي بلغت ذروة انتشار «كورونا»



■ د. ياسر الديب

قال د. ياسر الديب، رئيس قسم مكافحة العدوى في مستشفى الخور، إن منطقة الخليج ووفقا لقراءات «كمبيوترية» أعدتها جامعة حمد بن خليفة تشهد خلال الفترة الحالية تذبذبا في عدد الإصابات، مشيرا إلى أن عدد الإصابات في منطقة الخليج العربي بلغت القمة وأنه من المتوقع ألا تزيد الإصابات على العدد الحالي الذي يسجل يوميا أقل من 2000 إصابة.

وأضاف في حديثه لقناة الجزيرة مباشر: فيما يخص دولة قطر، فهي الآن في قمة انتشار فيروس كورونا، وبحسب التوقعات ستكون الذروة فقط في شهر يونيو الحالي، ونتوقع أن تتراجع ذروة الانتشار بشكل كبير جدا في 20 يوليو القادم على غرار ما حدث في أوروبا بحيث تسجل الإصابات أعدادا بسيطة جدا. وأشار إلى أن توقعات حدوث قمة ذروة تفشي الفيروس في دولة قطر كانت جيدة جدا، وأحيانا تحصل طفرات وهي متوقعة، حيث كانت التوقعات تسجيل 3000 إصابة في قطر إلا أنها لم تصل إلى ذلك ونحن الآن دون 2000 إصابة يوميا.

وتابع: أفضل 3 دول حاليا في مسألة التباعد الاجتماعي وهو أهم العوامل التي تساعد في تقليل عدد الإصابات هي تركيا، الكويت، السعودية، وفي الوسط كل من قطر والإمارات ومصر، وتعتمد التقارير التي ترصد التباعد الاجتماعي على تقارير «جوجل للحركة» من خلال الهواتف المتنقلة. ونوه د. الديب إلى أن منطقة الخليج تتميز بثبات عدد الفحوصات اليومية، حيث تقوم دولة قطر على سبيل المثال بتنفيذ عدد كبير وثابت من الفحوصات مما يعكس مؤشرا واضحا لعدد الإصابات.

1754 إصابة جديدة وتعافي 1467 شخصا.. «الصحة»:

40935 إجمالي عدد حالات الشفاء

أعلنت وزارة الصحة العامة أمس عن تسجيل 1754 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد- 19)، وتعافي 1467 شخصا من المرض وذلك في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء في دولة قطر إلى 40935 حالة بالإضافة إلى تسجيل 4 حالات وفاة.

كما سجلت الوزارة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، إدخال 18 حالة للعناية المركزة بسبب المضاعفات الصحية الناتجة عن الإصابة بالفيروس، ليصل بذلك مجموع الحالات الحرجة التي تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة حاليا إلى 238 حالة.

وذكرت وزارة الصحة في بيان لها أن هذه الفترة تشهد انخفاضا محدودا في عدد الحالات الحادة المصابة بالفيروس والتي تدخل المستشفى أو وحدة العناية المركزة وذلك بفضل الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الصحة العامة والجهات المعنية للحد من انتشاره وأهمها تقصي المخالطين والفحص المبكر عن المرض في مراحله الأولى حيث إن اكتشاف الإصابات في مرحلة مبكرة يساهم بشكل كبير في تخفيف حدة الإصابة.

وأوضحت الوزارة أن الحالات الجديدة المعلن عن إصابتها بالفيروس تعود لأشخاص من العمالة الوافدة كانوا قد أصيبوا نتيجة مخالطتهم لأفراد تم اكتشاف إصابتهم سابقا بالإضافة لتسجيل حالات إصابة جديدة بين مجموعات من العمالة في مناطق مختلفة وذلك خلال إجراء فحوصات استقصائية من قبل فرق البحث والتقصي التابع لوزارة الصحة الأمر الذي أسهم في الكشف المبكر عن الحالات.

كما ارتفعت حالات الإصابة والعدوى بالفيروس بين المواطنين والمقيمين بشكل ملحوظ وذلك نتيجة مخالطتهم لمصابين من أفراد أسرهم الذين كانوا قد أصيبوا بدورهم في مكان العمل أو من خلال الزيارات والتجمعات العائلية.

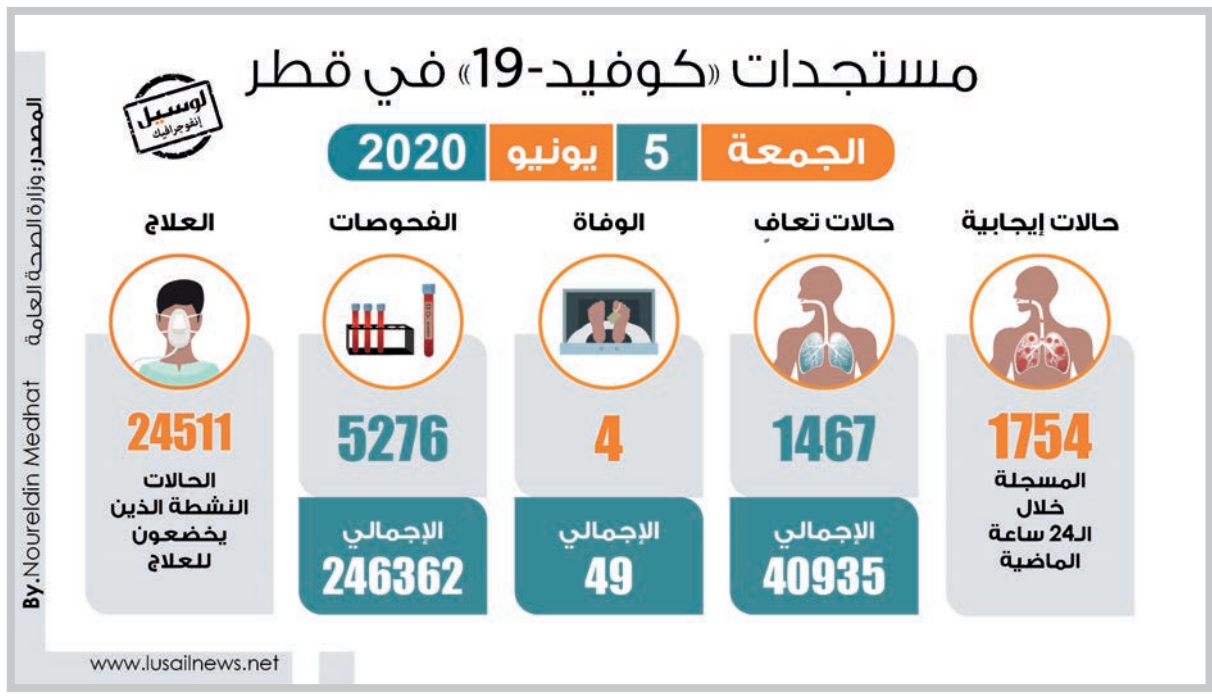
وتم إدخال الحالات المؤكد إصابتها للعزل الصحي التام في مختلف المرافق الطبية بالدولة، حيث يتلقون العناية الصحية اللازمة حسب الوضع الصحي لكل حالة.

وأفادت وزارة الصحة بأن حالات الوفاة الجديدة المسجلة أمس تعود لأشخاص يبلغون من 90 عاما و80 عاما و70 عاما و62 عاما، حيث كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وتلقوا الرعاية الطبية اللازمة في العناية المركزة.. وتتقدم وزارة الصحة العامة بخالص العزاء وعظيم المواساة لأسر المتوفين.

وحثت وزارة الصحة العامة أي شخص لديه أعراض الإصابة بفيروس (كوفيد- 19) إلى سرعة الاتصال بخط المساعدة الموحد (16000)، أو التوجه لأحد مراكز الفحص عن الفيروس، حيث إنه كلما كان الكشف عن المرض مبكرا كان العلاج أسهل وفرص التعافي منه أكبر وأسرع. وتشمل مراكز الفحص الرئيسية كلا من مركز معيذر الصحي، ومركز روضة الخيل الصحي، ومركز أم صلال الصحي، ومركز الغرافة الصحي.

وتجدد وزارة الصحة التأكيد على ضرورة أن يقوم كبار السن أو الذين يعانون من أمراض مزمنة وأفراد أسرهم باتباع سبل وإجراءات الوقاية المشددة لتقليل احتمال خطر الإصابة بالفيروس لديهم والعمل على حمايتهم من العدوى وذلك من خلال الامتناع عن الزيارات الاجتماعية ولبس القناع وتطهير اليدين عند القرب منهم.

وشددت على أن الفيروس وصل في دولة قطر أعلى موجة تفشي ضمن مرحلة ذروة انتشاره ولذلك من الضروري حاليا مواصلة الالتزام بكافة التدابير الوقائية والتي تشمل عدم الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى والمحافظة على التباعد الاجتماعي والمسافة الآمنة من الآخرين بما في ذلك في مكان العمل والأماكن العامة واستخدام الكمام الطبي وتجنب الزيارات الاجتماعية للتقليل من احتمال الإصابة بالفيروس حيث إن عدم الالتزام سوف يؤدي إلى عودة الفيروس على شكل موجة جديدة.



دول الحصار خرقت اتفاق الرياض 2014 ومحاضر المجلس تثبت التزام قطر بالاتفاق.. وزير الخارجية:

وساطة الكويت مستمرة منذ بداية الأزمة وقطر تتجاوب معها بشكل إيجابي وبناء



أكد سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أن قطر منفتحة على حوار لحل الأزمة الخليجية، مشدداً على حرص الدوحة على وحدة مجلس التعاون الخليجي.
وقال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء في حوار مع قناة «الجزيرة» أمس إن هناك مبادرة إيجابية جديدة تقودها الكويت وبدعم من الولايات المتحدة لرأب الصدع الخليجي، ولكن ليس هناك خطوات فعلية، وأضاف: نتمنى التعامل مع هذه المبادرة بجدية وألا تكون تكراراً لما حدث في المرات السابقة.
ونفى سعادته شائعة مغادرة قطر لمجلس التعاون الخليجي، وأضاف بأن قطر لا تحتاج لبالونة اختبار بل تتخذ قراراتها وتعلنها بكل شفافية أمام شعبها والعالم، موضحاً أن هناك إحباطا شعبيا عاما تجاه مجلس التعاون الخليجي وفعاليته.
وأشار سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في حملة ممنهجة لشيطنة دولة قطر وخلق الكراهية تجاهها.
و استعرض سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في البداية حصار قطر، قائلاً: إذا نظرنا لخلفيات الحصار نجد أن الأسباب التي بدأ بها الحصار كانت عبارة عن حملة تضليلية ضد دولة قطر مما يعني أن هناك اختراعاً للأسباب لفرض الحصار على قطر وتبريره أمام الرأي العام الخليجي بشكل خاص، وعلى العالم في المرحلة الثانية.
ونوه سعادته إلى أن الحصار بدأ بعملية اختراق لوكالة الأنباء القطرية ومن ثم تبعتها الحملة التضليلية على دولة قطر وشيطنتها، وإلى يومنا هذا لا نجد أسباباً واضحة لفرض هذا الحصار، خاصة وأن العلاقات التي كانت تربط دولة قطر بدول الحصار في تلك الفترة التي تسبق الحصار كانت علاقات طيبة وودية وكان هناك تعاون وحوار مستمر بين كافة الدول الأطراف فيما عدا المشكلة التي تمت إثارتها من قبل دولة الإمارات بطلبها تسليم زوجة المعارض الإماراتي قبل حوالي شهرين من الحصار، ولم نتوقع أن مثل هذه المشكلة يمكن أن تقودنا لهذه المرحلة.

شوقي مهدي



الشيخ محمد بن عبدالرحمن يتحدث للجزيرة

- نتمنى إنهاء الأزمة ليس لأجلنا ولكن لأجل منظومة مجلس التعاون وشعب الإقليم
- حوارنا مع السعودية العام الماضي إيجابي وتوقف دون معرفة الأسباب
- قطر حريصة على وحدة مجلس التعاون والأزمة أضرت بالمجلس وسمعته
- لا نحتاج لبالونة اختبار بل نتخذ قراراتنا ونعلنها بكل شفافية أمام شعبنا والعالم
- من أطلق شائعة مغادرة قطر مجلس التعاون له مصلحة من خروجنا من المجلس
- حملة ممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعي لشيطنة قطر وخلق الكراهية تجاهها

حول المزاعم التي قالها الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، بأن المشكلة بين دول الحصار وقطر تمتد لأكثر من عشرين عاماً، قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء: إذا كانت المشكلة تمتد لأكثر من عشرين عاماً كما يدعي الأمير فيصل فلماذا لم تحل هذه المشكلة خلال العشرين عاماً الماضية خاصة وأن هناك الكثير من الحوارات المستمرة وكانت هناك تصريحات من كافة المسؤولين السعوديين التي تعبر عن عمق العلاقة بين قطر والسعودية وقبل الحصار والهجمة الإلكترونية بأيام كان وزير الخارجية السعودي في زيارة لدولة قطر وتحدث لمؤتمر السفراء القطريين وهذا كان يعكس عمق العلاقة بين دولة قطر والمملكة في ذلك الوقت.

سحب السفراء

وأضاف سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء أن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وبعد تسلمه مقاليد الحكم في 2013 بأشهر ودون حتى معرفة سياسة سمو الأمير تمت إثارة المشاكل وبدأت عملية سحب السفراء ومن ثم أزمة 2014 والتي قادت إلى ما يسمى باتفاق الرياض الذي انقلبوا عليه هم.
وقال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء بأن دولة قطر كانت ملتزمة بالاتفاق وكل محاضر مجلس التعاون تثبت التزام دولة قطر بالاتفاق، ولكن الانقلاب على هذا الاتفاق كان واضحاً بالإجراءات التي تم اتخاذها من قبل هذه الدول للأسف، موضحاً بأن اتفاق الرياض كان ينص بشكل واضح بأن هناك آلية لتسوية أي خلاف، فلماذا إذا يتحدثون عن احترام اتفاق الرياض وهم في المقام الأول لم يلتزموا به؟!

الوساطة الكويتية

وحول ما إذا كان هناك أمل يلوح في الأفق فيما يتعلق بالمبادرة المطروحة من قبل دولة الكويت الشقيقة، قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء: نأمل أن يكون الفرج قريبا وأود في البداية أن نشكر دولة الكويت بقيادة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على تحمله هذه المسؤولية منذ بداية الأزمة رغم انشغالاته وقام بزيارة دولة قطر ودول الحصار في ذلك الوقت في محاولة لحل الأزمة واستمرت وساطة سمو أمير الكويت التي نقدرها حتى يومنا هذا وهناك محاولات مستمرة من قبل دولة الكويت الشقيقة التي تقدرها دولة قطر ودائماً تتجاوب معها بشكل إيجابي وبناء.
وأضاف سعادته: للأسف حتى الآن لا يوجد خط واضح لحل الأزمة وهناك مبادرات إيجابية، نحن نقيمها بتلك الطريقة ولكن الخطوات الفعلية لم تتم ونحن نتمنى أن تكون هناك خطوات فعلية ليس لأجلنا ولكن لأجل منظومة مجلس التعاون ولأجل شعوبنا والأمن الإقليمي الذي تضرر بسبب هذا الحصار.
وحول الزيارة الأخيرة التي قام بها سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء إلى الكويت، قال سعادته: زيارتي لدولة الكويت كانت ردا على رسالة من صاحب السمو الشيخ صباح تتعلق بالأزمة وذهبنا بالرد القطري الذي هو دائماً يتماشى مع أن يكون هناك حوار بناء مبني على أسس احترام السيادة واحترام القانون الدولي، وعلى مبدأ المساواة بين الدول، وهناك جهود كما ذكرت تقودها الكويت وتعمل الولايات المتحدة عليها لرأب هذا الصدع وإيجاد حل لهذا الخلاف والذي تنظر إليه دولة قطر بإيجابية وتسهم فيه بشكل إيجابي وبناء ونتمنى أن تثمر هذه الجهود وتقودنا إلى حل، وحتى اليوم لا يوجد رد من الطرف الآخر، وهناك مبادرة مطروحة وهناك أجواء إيجابية حول هذه المبادرة ونتمنى أن تسفر عن خطوات إيجابية.



توقف مفاجئ

وعن عدد المحاولات التي قادت لحوار حقيقي، قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء: كان هناك حوار بيننا وبين السعودية نهاية العام الماضي وحقق هذا الحوار بعض الإنجازات والتي لاحظها الرأي العام بشكل كامل ولكن للأسف توقفت بشكل مفاجئ ليس من قبلنا وإنما من قبل المملكة العربية السعودية وقد تكون لها أسبابها ولكن بالنسبة لنا فإن السبب لم يكن واضحاً، والحوار بدأ بطريقة إيجابية وبناءة وفجأة توقف ووجدنا حملة تصعيد ونتمنى ألا تكون هذه المرة تكراراً للمرات السابقة وأن تكون هناك جدية أكثر في التعامل مع المبادرات المطروحة من قبل دولة الكويت ودعم الولايات المتحدة.
وفي رده على سؤال اتهامات ضرب اللحمة الخليجية، قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء بأن المسألة ليست مثل ذلك وإذا أردنا أن نتحدث عن من الذي ضرب اللُحمة في مجلس التعاون فيجب الحديث لدول الحصار التي قامت منذ البداية بالتهجم على دولة قطر ومحاصرتها وتسييس شعوبها تجاه قطر وتسييس كافة مناحي الحياة تجاه قطر. وبالنسبة للسعودية كانت أجواء إيجابية قد تقود إلى حوار وكما ذكرنا منذ البداية بأن قطر منفتحة على الحوار ومن يتقدم إلينا خطوة سنتقدم إليه بعشر خطوات ولكن يجب أن تكون الخطوة جادة وصادقة.
وأكد سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني بأن قطر حريصة على وحدة مجلس التعاون وبغض النظر عما حدث اليوم الكل يدرك بأن هذه الأزمة وحصار دولة قطر أضر بمجلس التعاون وسمعته وسمعته أمام شعوبه بشكل خاص.

مغادرة المجلس

وعن الشائعات التي تزعم بأن قطر تريد مغادرة مجلس التعاون الخليجي، نفى سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء هذه الشائعة وقال: نحن لا نحتاج لبالونة اختبار بل نتخذ القرارات ونعلنها ونتحدث بكل شفافية أمام شعبنا والعالم أجمع وعندما كانت هناك محاولات وأجواء إيجابية تحدثنا عن ذلك ولم نخبئها، وفيما يتعلق بالشائعات هناك إحباط شعبي عام تجاه مجلس التعاون الخليجي وفعاليته، ولكن هذا لا يعني أن القيادة في دولة قطر تنظر لمجلس التعاون فقط كمنصة للاجتماعات ولكن لها رؤية مستقبلية وهي التي بني عليها مجلس التعاون من قبل آبائنا وأجدادنا.
وأضاف: لننظر من له مصلحة في إطلاق هذه الشائعة ومن له مصلحة في خروج قطر من منظومة مجلس التعاون الخليجي، وقال: لو أرادت قطر الخروج من مجلس التعاون لخرجت في الأيام التي لم يتجاوب فيها مجلس التعاون كمنظومة تجاه الاعتداء الذي تم عليها في ذلك الوقت في 2017.

البيت الخليجي

وردًا على سؤال ماذا يعول على البيت الخليجي، قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء: هناك تساؤلات كثيرة حول مجلس التعاون وفاعليته ولكن دولة قطر تتصرف بشكل مسؤول لم تكن هي السبب في انهيار هذه المنظومة بالعكس نحن نرى أنه يجب علينا استغلال مثل هذه التحديات لتقوية هذه المنظومة. ودولة قطر عندما بحثت عن الحلول منذ البداية لم تبحث عنها لمصلحتها ونحن اليوم نعيش بشكل طبيعي جدا بدون علاقات سواء مع السعودية أو الإمارات أو البحرين وللأسف نسمع أصواتا لديهم تقول إن الأزمة لا تعنينا وسنعيش بدون قطر والمسألة ليست أعيش بك أو بدونك، فنحن شعوب مترابطة ببعضها وإذا لم نفكر في شعوبنا ومستقبلها وكيف سيتعاملون مع المنطقة وتحدياتها في المستقبل وفكرنا فقط في أنفسنا ومصلحة دولة قطر بشكل خاص، لقلنا إن هذا المجلس للأسف لا يساوي الورق ولكن نحن نفكر في المستقبل وعندما بحثنا عن حل قلنا إنه يجب أن يكون حلا مقويا لمجلس التعاون ويؤكد أن هناك عدم تكرار لهذه الأزمة ليس مع دولة قطر فقط ولكن مع أي دولة أخرى من دول مجلس التعاون فيجب أن يكون هناك حوار حضاري تبنى على أساسه مؤسسة حضارية قوية تستطيع التجاوب مع طموحات شعوبنا في هذه المنطقة والمسألة ليست مزايدات ولا الحصار لسنة أو سنتين أو خمسين مثل ما ذكر وللأسف بعض المسؤولين من دول الحصار في ذلك الوقت، نحن نقول لهم إن بعد سنة أو سنتين هناك دول تتغير وتختفي وأخرى تقوم ونحن يجب أن ننظر إلى المسألة بروح مسؤولة أكثر.

الشارع العربي

وعن انطباع الشارع العربي والخليجي حول قدرة الولايات المتحدة على حل الأزمة الخليجية، ومساع جادة من الرئيس دونالد ترامب لإنهاء الأزمة، قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء: لا شك أن الولايات المتحدة الأمريكية تربطها علاقات إستراتيجية بكافة دول الخليج، منها دولة قطر، تربطنا بها علاقة إستراتيجية قوية وتعاون في مستويات مختلفة سواء أمنية، دفاعية، اقتصادية، في الطاقة وفي مجالات متعددة وبحكم هذه العلاقة الإستراتيجية يكون هناك نقاشات وحوارات مع الولايات المتحدة ولكن هذه النقاشات لا توجب علينا أن نأتمر بأمر الولايات المتحدة وقد نتفق معها في وجهة نظر أو ملفات معينة ونختلف معها في ملفات أخرى ولكن الخلاف والحل يكون بشكل حضاري، ومسألة ان الولايات المتحدة تستطيع إنهاء أو إشعال الأزمة فإنني أعتقد أنه إذا كانت هذه النظرية صحيحة فهناك سؤال أكبر، ما هي الدول التي تعلق مستقبلها ومستقبل شعوبها ومنطقتها واختلاق أزمة مع دولة جارة فقط لأمر دولة وإطفائها بأمر دولة مرة أخرى فأنا أعتقد أن السؤال الأكبر ما هي الدول التي لديها استعداد أن تشعل أزمة مع دولة قطر فقط بأمر خارجي ولا أعتقد أن المسألة هكذا. المسألة بشكل خاص أن الخلاف الجوهري مع أي دولة أخرى من دول مجلس التعاون لدول الحصار مع دولة قطر أنها تريد أن تكون دولة قطر تسير وفق النهج السياسي الذي يسيرون فيه ونحن نحترم نهجهم السياسي، قد تكون وجهة نظرهم صحيحة في بعض الأمور وقد تكون خاطئة في بعض الأمور، وقد تكون وجهة نظرنا صحيحة في أمور وخاطئة في أمور ولكن يجب أن يحترم بعضنا البعض فدولة قطر لن تكون تابعة لأحد ولن تستمع لإملاءات أحد.

أوضاع المنطقة

وعن تصريح لسعادته قبل شهر عن وضع المنطقة على حافة الانفجار مع أزمات مثل حصار قطر والتوترات بين أمريكا وإيران وأزمات ليبيا واليمن. قال سعادته: أضيفي لذلك أزمة كورونا التي سيكون لها أيضا أثر اجتماعي واقتصادي وسياسي موضحا أن منطقة تعيش هذه السخونة في كل هذه الفترة فإنه تنبأ أنه في عدم وجود حكمة لإيجاد حلول لهذه المشكلات سوف يحدث انفجار ولذلك نحن نسعى ان تسود الحكمة ولغة العقل بحيث يتم احتواء هذه الأزمات وحلها والأزمات لا تحل إلا بحوارات حضارية وإذا نظرنا عبر التاريخ كافة الحروب والمواجهات العسكرية تخرج الطرفين بخسارة ويتم الاتفاق على أسس تسويات وليس على أسس أن هناك رابحا وخاسرا ونحن نقول اليوم إنه في كل هذه الأزمات في المنطقة، جميعنا خاسرون فيها وجميع الأطراف خاسرة فيها ولكن متى سيكون هناك لغة عقل ولغة حكمة باستيعاب أننا خسرنا بما فيه الكفاية ويجب أن ننظر للمستقبل.

منصات التواصل

وعن دخول مسؤولين وإعلاميين على خط الأزمة ما يقوض لغة التصالح والعقل والحكمة، قال: للأسف صار هناك سوء استغلال لمساحة الحرية المتوفرة اليوم على منصات التواصل الاجتماعي وأحد المواطن الرئيسية لإساءة الاستخدام لهذه الحرية نجدها في الوطن العربي وبالتحديد في الخليج. وتم تجييش مواقع التواصل الاجتماعي في حملة ممنهجة ضد دولة قطر لشيطنتها وخلق الكراهية ضدها من قبل دول الحصار واستخدموا هذا السلاح لتجييش الشعوب والرأي العام الإقليمي والدولي ضد دولة قطر. وكانت هناك ردود قطرية ولا أقول إن هذا الرد صحيح أو خاطئ أو أن القطريين على صواب والآخر على خطأ، الجميع مخطئون في تجييش وسائل التواصل الاجتماعي بهذه الطريقة ولكن يجب ألا ننسى عند بداية هذه الأزمة ذكرنا عد مرات لا تقحموا الشعوب في هذه الأزمة وخطاب الكراهية وللأسف وجدنا قوانين تجرم التعاطف مع دولة قطر، فمن يخرج على مواقع التواصل الاجتماعي ويدعو للإصلاح بيننا قد تكون نهايته غير محمودة وللأسف وجدنا مغردين خصوصاً من الإمارات وتجاوزا على الحرمات وتجاوزا على النساء التي كانت تعتبر خطا أحمر بالنسبة لمجتمعاتنا ليس الخليجية فقط ولكن المجتمعات العربية والمجتمع الدولي بشكل عام، أن يكون هناك تهجم على النساء بشكل للأسف رخيص بهذه الطريقة لم نره سابقا في دول الخليج وكنا نتوقع أن مثل هذه الأمور لن تظهر في دول الخليج في أي يوم من الأيام ولكن للأسف اليوم أصبحت شيئا أقل من عادي بالنسبة لهم.
وشدد سعادته أن الإعلام في حالة استقطاب والحالة التي نمر فيها اليوم في الخليج هي حالة من الاستقطاب الحاد للأسف بين كافة الوسائل الإعلامية. ولكن نقارن مثلا الجزيرة بقنوات أخرى في المنطقة، فهي أكثر مهنية من غيرها الذين ينقلون أخبارا كاذبة وتزوير وتشويه وهذا الدور سلبي وهدّام في مجتمعاتنا.

حصلت بالإجماع على موافقة عمومية المكتب

إنشاء مكتب للترميز والتتبع القطري

الدوحة –قنا

في إطار المساعي الحثيثة لوزارة التجارة والصناعة وبنك قطر للتنمية، وبالتنسيق المشترك بين الجهتين، حصلت دولة قطر وبالتصويت بالإجماع على موافقة الجمعية العمومية لمكتب الترميز العالمي GS1 بإعطاء دولة قطر الحق في إنشاء مكتب الترميز والتتبع للمنتجات القطرية، وقد حصلت دولة قطر على الرمز 630 للمنتجات محلية الصنع والتي يمكن تصديرها للخارج أو حتى تداولها داخل الدولة. وتأتي أهمية هذه الخطوة في إيجاد رمز تتبع تجاري عالمي خاص لدولة قطر، والذي توفره منظمة GS1 بتكنولوجيا تتبع للمنتجات المصنعة داخل دولة قطر بداية من التصنيع وحتى وصول المنتج للمستهلك داخل أو خارج دولة قطر. وسيتم تفعيل المكتب خلال الربع الأخير من العام الجاري، وذلك من خلال التنسيق المباشر مع القطاع الخاص القطري والذي يشكل حجر الأساس والمستهدف من هذا المكتب.

وصرح سعادة علي بن أحمد الكواري وزير التجارة والصناعة بهذه المناسبة: يعتبر هذا المكتب وخلق منظومة ترميز وتتبع للمنتجات القطرية أحد المنجزات المتميزة ضمن إطار تطبيق الإستراتيجية الصناعية للدولة؛ وهو انعكاس للقطاع الخاص القطري وقدرته على تحقيق الاكتفاء الذاتي والمنافسة على المستوى العالمي عبر تصدير منتجاته؛ فخورون بهذا الإنجاز وسنعمل بالتنسيق مع القطاع الخاص نحو تطوير منظومة الصناعة لتواكب تطلعات القيادة الرشيدة.

وقال عبدالعزيز بن ناصر آل خليفة الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية: تأتي هذه المناسبة مصادفة مع الذكرى الثالثة للحصار الجائر والذي مما لا شك فيه كان محفزاً لتوطين العديد من الصناعات والخدمات المحلية ومن هذا المنطلق سارع بنك قطر للتنمية في التنسيق الحثيث مع القطاع الخاص والحكومة متمثلة في وزارة التجارة والصناعة لإيجاد مكتب ترميز محلي موحد للمنتجات القطرية وكذلك تسهيل عمليه تتبع تلك المنتجات مما يساعد في زيادة فاعلية تنمية الصادرات القطرية عبر وكالة قطر لتنمية الصادرات ذراع تنمية الصادرات غير النفطية التابع لبنك قطر للتنمية؛ ولا شك بأن إيجاد رمز 630 كرمز جديد للمنتجات المصنعة في قطر هو علامة فارقة في تنمية الصناعة المحلية وصولاً للعالمية. الجدير بالذكر أن مكتب الترميز العالمي GS1 هو المعني بترميز المنتجات وتتبعها حول العالم، وهي منظمة غير ربحية أنشئت في عام 1973 وتتواجد مكاتبها في أكثر من 110 دول، ويأتي مكتب الترميز والتتبع القطري كأحدث هذه المكاتب للمنظمة العالمية.



«متاحف» تكشف أعمالا فنية وعروضا للفيديو في ذكرى «الحصار»

الدوحة – لوسيل

إحياءً للذكرى الثالثة للحصار الجائر المفروض على دولة قطر، وتحت القيادة الرشيدة لرئيس مجلس أمنائها سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، كشفت متاحف قطر الستار عن سلسلة من أعمال الفن العام لفنانين محليين ودوليين.

وتم اختيار الأعمال الفنية ضمن إطار مبادرة الدعوة المفتوحة السنوية 5/6، فضلاً عن دعوة مفتوحة خاصة أطلقتها متاحف قطر وهيئة الأشغال العامة «أشغال»، وتهدف هذه الأعمال الفنية إلى بث الأمل وإحياء هذه اللحظة الفارقة في التاريخ القطري.

وصرح سعادة جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات قائلًا: «نحرص أن تكون محطات مترو الدوحة منبراً للفن الهادف ونسعى للإسهام في إثراء المشهد الفني في دولة قطر، كما نثمن الجهود التي تبذلها هيئة متاحف قطر لتطوير وتعزيز ودعم القطاع الثقافي على مختلف المستويات، ونحن سعداء لاختيار محطة مشيرب – المحطة الرئيسية وأكبر محطات مترو الدوحة لتكون موقعاً لعرض هذا العمل الفني المميز والذي يحمل رمزية وطنية هامة لجميع أبناء دولة قطر والمقيمين على أرضها ويخلد هذا الخطاب التاريخي لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى والذي نستلهم منه أعمق معاني العزة والكرامة».

ومن جهته، صرح سعادة الدكتور المهندس سعد بن أحمد المهندي، رئيس هيئة الأشغال العامة «أشغال»، أنه ترسيخاً لمبدأ التعاون بين الجهات الحكومية، دخلت لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة في شراكة مع متاحف قطر، لتقديم ثلاث قطع فنية عامة في حديقة 5 /6 التي تنفذها الهيئة في منطقة عنيزة، والتي تتضمن منطقة مخصصة لعرض الأعمال الفنية والفنون المختلفة.

ومن الأعمال الثلاثة، يأتي اثنان من مجموعة متحف: المتحف العربي للفن الحديث. «قصيدة» (1963- 1965) و«قصيدة من ثلاثة أبيات» (1963- 1965) للفنانة والرسامة اللبنانية سلوى روضة شقير (1917- 2017). وتشير مجموعة «قصيدة»، المكونة من وحدات مصفوفة فوق بعضها بشكل عمودي، وأشكال مجردة بشكل متفرّد، إلى العمارة الإسلامية والحداثة والحركة الإيقاعية لأبيات قصائد الشعرية.. الأعمال الفنية مستوحاة من اهتمام شقير بالتركيبات الوحدوية للرياضيات والعلوم والهندسة المعمارية والخط العربي والصوفية اللانهائية.

وضمن إطار مبادرة الدعوة المفتوحة السنوية 5/6 التي أطلقتها متاحف قطر، تم اختيار الفنان القطري فيصل الهاجري لتنفيذ مقترحه الفني العام تحت عنوان «الصمود» والتي ستكون معروضة في حديقة 5 /6. هذا العمل الفني التركيبي العام عبارة عن أعمدة دائرية تتناثر في مساحة فارغة في المركز لتعكس تلاشي تأثير الحصار.

وازدانت كل من واجهة متحف قطر الوطني وأقواس تقاطع 5 /6 على طريق لوسيل السريع، بمقاطع فيديو وصور أبدعتها عدسات عامّة الجمهور ضمن إطار الدعوة المفتوحة التي أطلقتها متاحف قطر بالشراكة مع شركة أشغال، وتم بث هذا العمل التركيبي الخاص بدءا من مغرب أمس وحتى فجر اليوم.

وقال عبدالرحمن آل إسحاق، رئيس قسم الفن العام في متاحف قطر: «تم اختيار الأعمال الفنية لما تنقله من رسائل حقيقية وبسيطة تحمل في طياتها معاني جميلة تبعث على الأمل والتفاؤل، مُجسدة ملحمة تضافرت فيها جهود الدولة والشعب لتجاوز الحصار الظالم، بل واتخاذه كمصدر إلهام للمضي قدمًا في مواجهة كل الصعاب والتحديات. كُلنا أمل في أن يُسهم ربط الناس من خلال الفن والإبداع في سد أي فجوات».

ويعد الفن العام، الذي تشرف عليه سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من الركائز الرئيسية لمتاحف قطر التي تسعى إلى توسيع نطاق المهام التقليدية للمتاحف بتوفير تجارب ثقافية للناس في الساحات العامة خارج جدران المتاحف.





في محاضرة بملتقى المؤلفين.. سلمى النعيمي:

40 حرفة يدوية في قطر تعزز الهوية الوطنية

لوسيل

تحت شعار «نعمل معاً لتعزيز الهوية الوطنية القطرية»، أقام الملتقى القطري للمؤلفين مساء الخميس الماضي محاضرة للكاتبة سلمى النعيمي، مستشار ثقافي بالمؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا)، ورئيس لجنة التراث بالمؤسسة، عبر قناة الملتقى على «يوتيوب»، ودارت حول «الهوية الوطنية في حرفنا الشعبية».

تناولت المحاضرة أهمية الدور الكبير للحرف التقليدية في تعزيز الهوية الوطنية بشكل عام، وفي دولة قطر على وجه الخصوص. وقالت إن الحرف اليدوية في أي دولة من دول العالم تعد مقياساً للتطور والتحضر لأي شعب من شعوب العالم، كما تعبر عن رقي الدول وشعوبها الفكري والإبداعي، «فلا يوجد شعب أو دولة تخلو من حرف يدوية».

وأضافت أن منتجات الحرف اليدوية ليست فقط للاستخدام، ولكنها تحمل قيماً تاريخية وفنية، ومنها زخارف نباتية وهندسية، ما يجعلها تعطي منتجاً قيماً، يستند إلى جودة الإنتاج. لافتة إلى أن الحرفي الشعبي التقليدي، اكتسب هذه المهنة عن طريق الممارسة، وليس عن طريق التعليم.

ووصفت الحرف اليدوية في قطر بأنها كثيرة ومتعددة، وتستخدم في الحياة اليومية، «ومن ذلك ما يُستخدم في داخل البيوت وخارجها». مشيرة إلى مدى تأثير البيئتين البرية والبحرية في الحرف اليدوية، وذلك من خلال التعايش اليومي.

واستشهدت ببعض نماذج الحرف التقليدية في قطر، ومنها مهنة البناء، حيث كان يتم البيوت من الطين، وتحمل أشكالاً جمالية، كما كان يتم انتقال بيوت الشعر مع أهل البر، ليكون لهم مسكناً آمناً في البادية.

وعددت الحرف اليدوية في قطر بأن إجمالي عددها يصل إلى 40 حرفة يدوية، منها الملابس التقليدية، دباغة الجلود، السدو، وغيرها، وكان يتم توظيفها في حياة الإنسان قديماً، وتحمل جوانب من التكافل الاجتماعي، «فهذه الحرف لا تقوم على شخص واحد، ولكن على مجموعة من العاملين، وهو ما أسهم في تحقيق التكافل الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، بتحقيق الحُب والتآلف».

ولفتت إلى أهمية حرفة السدو، «والتي تعد واحدة من الحرف اليدوية المهمة، بالإضافة إلى حرف تقليدية أخرى كانت تُستخدم في الحياة البحرية، ومنها السفن اليدوية، التي كانت تدخل في مهنة الغوص قديما».

وقالت إن كل هذه الحرف تعزز من الهوية الوطنية، وميزت القطريين عن بقية الشعوب الأخرى. مشيرة إلى أن الملابس والزخارف التي كانت تحملها الملابس التقليدية، كانت مستوحاة ومستنبطة من البيئة القطرية، ومنها الملابس النسائية، والتي تعكس الهوية القطرية من خلال التصاميم، بالإضافة إلى تصاميم الملابس الرجالية التي تمثل هوية الإنسان القطري، إذ إن طريقة ارتداء الملابس وطريقتها تميز المواطن القطري عن غيره من مواطني الدول المجاورة.

وانتقلت إلى الحديث عن أهمية دور الحرف اليدوية في مجال السياحة. مؤكدة أنه لا تخلو أي دولة من دول العالم من الحرف اليدوية، إذ تنتشر بالأسواق الشعبية، والتي تقدم الحرف التقليدية، وتعكس أهمية هذا الإرث العريق، «ولذلك فالحرف التقليدية تدعم السياحة بشكل كبير، حتى أصبحت عماداً لاقتصاد كثير من الدول، فضلاً عن توظيف الدول للحرف كعناصر جذب سياحي، وإبراز هوية وثقافة هذه الدول».

وفي هذا السياق، أعربت عن الأمل في أن وجود أسواق شعبية للحرفيين ومراكز تدريب لهم في دولة قطر، بما يتناسب وأهمية الدور الكبير الذي تلعبه الحرف التقليدية في تعزيز الهوية الوطنية.


لوسيل
Lusail News
SUBSCRIBE
اشترك
في قناة
لوسيل
LUSAIL
على يوتيوب
YouTube
اضغط هنا للاشتراك
اطلع على
موجز لأهم الأنباء
برامج يومية من صالة تحرير لوسيل
حوارات مع رجال أعمال ومسؤولين
أحدث تطورات كورونا يومياً
تقارير يومية محلية ودولية
برامج دينية خاصة وحصرية
تحليلات اقتصادية من متخصصين
تحليل أسبوعي حول تطورات كورونا
متابعات لأهم القضايا
فيديوهات توعوية للتعامل مع كورونا
تغطيات مباشرة وحصرية للفعاليات
تقارير رياضية وترفيهية
Mohamed Elzawam
lusailnews
SUBSCRIBE
www.lusailnews.net

اكتمال الأعمال الرئيسية بمشروع «حديقة 5/6»







بالتزامن مع ذكرى مرور 3 أعوام من الصمود

الدوحة – لوسيل

انتهت لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة من تنفيذ الأعمال الرئيسية من مشروع إنشاء حديقة 5 /6 بمنطقة عنيزة، بالتزامن مع مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه الحصار الجائر على دولة قطر.

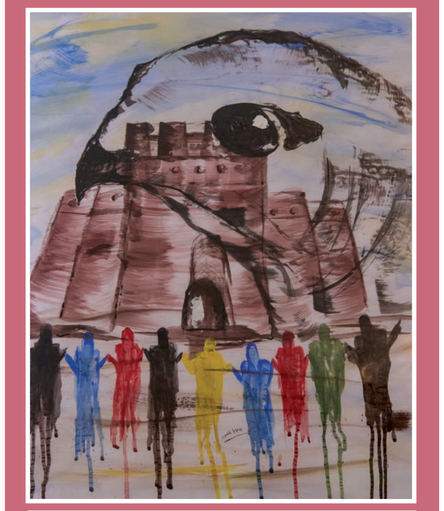
وتم عرض بعض الأعمال الفنية على أقواس تقاطع 5 /6 وعلى واجهة متحف قطر الوطني، وهي الأعمال المختارة من الدعوة المفتوحة التي أطلقتها «متاحف قطر» بالتعاون مع لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة، حيث تمت دعوة المجتمع القطري للمشاركة بأعمالهم الفنية في إحياء الذكرى الثالثة للحصار.

وأعلنت لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة عن أحد الأعمال الفنية التي ستقام داخل الحديقة تحت عنوان «الصمود»، وهو عمل فني من تصميم أحد الفنانين التشكيليين القطريين، الفنان فيصل الهاجري.

وتمت إضافة عنصرين من أعمال فنية إلى الحديقة 5/6 من مجموعة متحف: المتحف العربي للفن الحديث، وهما «قصائد» (1963 - 1965) و«قصيدة من ثلاثة مقاطع» (1963 - 1965) للفنانة التشكيلية اللبنانية سلوى روضة شقير.

وأعلنت «أشغال» أنه سيتم نشر رابط لعرض أعمال الفنانين الفائزين بمبادرة (تحت المجهر مع «أشغال») من خلال معرض افتراضي، والتي تم إطلاقها خلال عيد الفطر المبارك.

وأيضاً، قام فنانو الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بالتعاون مع لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة بالمشاركة في إحياء ذكرى هذا اليوم بأعمال فنية تعكس معاني الصمود وتخطي دولة قطر تحديات الحصار الجائر بإنجازات مهمة.





قالوا عن المشروع:

«السبيعي»:

160 ألف متر مربع لتنفيذ المشروع



بهذه المناسبة، أفاد سعادة السيد عبد الله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي، وزير البلدية والبيئة، أن الوزارة تولي أهمية كبرى لإنشاء الحدائق والمنتزهات والملاعب، وقد تم تخصيص أرض مساحتها حوالي 160,000 متر مربع لتنفيذ مشروع حديقة 5 /6 في منطقة عنيزة، وأضاف أنه يتم اختيار المناطق ذات الكثافة السكانية لإنشاء حدائق تخدم أكبر قدر ممكن من الجمهور.

الشيخة المياسة:

ثمرة تعاون مشترك مع «أشغال»



قالت سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر: «إنه ليُسعدني أن أشهد هذا الإنجاز المتميز الذي يُمثل العامة «أشغال» في الذكرى الثالثة للحصار المفروض على بلدنا الحبيب. تتجسد مرونة وثبات كافة مكونات مجتمعنا من مواطنين ومقيمين على أرض قطر، في قدرتهم الفائقة على تحقيق الإنجازات على مر السنين، وقد اتّسع نطاق تلك الإنجازات بشكل أكبر بعد فرض الحصار. نحتفي كل عام بهذه اللحظة التي قامت بتوحيدنا معًا من خلال أعمال الفن العام. وتأتي الذكرى في هذا العام الذي يحمل دلالة شديدة الخصوصية عندما ننظر إلى ما يجري في العالم من حولنا. إن جائحة كورونا (كوفيد- 19) التي ظهرت مؤخرًا تدعونا جميعًا للحظة من التأمل في أنفسنا وطريقة تعايشنا سويًا. وأنا كلي فخر بكل من يعيشون على أرض قطر، وسيتم الاحتفاظ بهذه الصور في أرشيف متحفنا الوطني إلى الأبد. أشكر جميع المشاركين، وأدعو أولئك الذين ما زالوا يرغبون في المشاركة لمواصلة المشاركة على موقعنا».

«المهندي»:

مشروعات التجميل تدعم الاستدامة البيئية



صرح سعادة الدكتور المهندس سعد بن أحمد المهندي، رئيس «أشغال»، قائلا: «تعمل لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة على إنشاء الحدائق وزراعة المسطحات الخضراء والأشجار في مختلف مناطق الدولة بما يتسق مع إستراتيجية الدولة في تحقيق الاستدامة البيئية والتي تعد من أهم ركائز إستراتيجية التنمية الوطنية للدولة، والتي تم إعدادها طبقاً لرؤية قطر الوطنية 2030».

«الخالدي»:

80 % نسبة الإنجاز بالمشروع

قال المهندس محمد عرقوب الخالدي، رئيس لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة، إن مشروعات اللجنة تهدف إلى خلق بيئة مستدامة من خلال زيادة المسطحات الخضراء، وإنشاء مسارات خاصة للمشاة والدراجات الهوائية، وتم تنفيذ المشروع بمشاركة العديد من الجهات الأخرى. وأضاف الخالدي أن اللجنة قد انتهت من تنفيذ الأعمال الرئيسية بمشروع حديقة 5/6، حيث وصلت نسبة الإنجاز بالمشروع إلى 80%. ويجار حالياً العمل على استكمال الأعمال المتبقية والتي من المقرر الانتهاء من تنفيذها مع نهاية هذا العام. وأشار إلى أنه من منطلق دعم اللجنة للمصنعين المحليين، تم الاعتماد على المواد المحلية القطرية في تنفيذ الحديقة، ووصلت نسبة المواد المحلية بالمشروع إلى 65%.

«السادة»:

فخورون بالمشاركة بأعمال فنية

بهذه المناسبة، عبر السيد يوسف السادة، رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية عن فخره بمشاركة فناني الجمعية في إحياء ذكرى هذا اليوم بأعمال فنية، كما عبر عن سعادته بالدعم الدائم من لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة.





6500 متر مربع مساحة المتاهة النباتية.. «الكعبي»:

التصميم وجهة سياحية وترفيهية لزوار قطر

صرحت المهندسة حصة خميس الكعبي، مدير تصميم المشروع بلجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بالدولة في «أشغال»، أن حديقة 5 /6 تم تصميمها لتكون وجهة سياحية وترفيهية لجميع أهالي وزوار قطر.

وقالت: «تتميز بوجود متاهة نباتية كبيرة، تصميمها مستوحى من بصمة الانسان للدلالة على دور جميع المواطنين والمقيمين في صناعة المجد والازدهار، وتقدير لكل من ترك أثره وبصمته في الدولة، كما تمثل تخليداً لذكرى الصمود والنجاح في تجاوز الحصار المفروض على قطر، وسنشهد معاً نمو هذه النباتات التي شكلّت البصمة لترسم طرق وممرات عدة، فيستمتع الزائر في اختيار طريق مختلف في كل مرة ليأخذه باتجاه مناظر مختلفة من الحديقة، وتصل مساحة المتاهة إلى حوالي 6500 متر مربع، وتم تشكيل الحاجز النباتي الخارجي بما يشبه خريطة قطر لتتمركز في قلب الحديقة وتكون محط أنظار كل من يرتادها، لاسيما وأن الشكل النهائي للخريطة يظهر بوضوح عند النظر إليها من أعلى التلة المجاورة لها. كما سيتم تركيب إضاءات تجميلية لإضاءتها ليلاً».

وأضافت المهندسة حصة أن التّلة المجاورة للمتاهة ستكون مرتفعة عن سطح الأرض حوالي 5 أمتار، وتقع في وسط الحديقة على مساحة 3000 متر مربع، بحيث تكون أعلى من المناطق المجاورة لها وتعطي رؤية شاملة للحديقة من أعلى مما يجعلها نقطة جذب رئيسية لمحبي وهواة التصوير، كما يمكن للزوار رؤية بعض المعالم منها، مثل أقواس 5 /6 وتلال كتارا المرتفعة وأبراج لوسيل والبيرل.



107 آلاف متر مسطحات خضراء و2.6 كيلو متر مسارات مشاة وركض

نباتات وأشجار تناسب البيئة القطرية وتدعم الحياة الصحية

تحتوي الحديقة على مناطق خضراء مفتوحة وتبلغ مساحة المسطحات الخضراء بها حوالي 107 آلاف متر مربع، كما تتضمن حوالي 11800 متر مربع من الشجيرات الصغيرة والسور الشجري، بالإضافة لزراعة حوالي 1500 شجرة.

تتضمن الحديقة العديد من المرافق التي تؤهلها لتكون نقطة جذب للزوار والسياح، حيث تحتوي على مناطق مظللة لجلوس العائلات ومناطق للعب الأطفال تحتوي على العاب تتناسب مع مختلف المراحل العمرية، ومناطق مخصصة للاحتفالات ولعرض الأعمال الفنية والفنون المختلفة.

كما تتضمن مناطق لممارسة الرياضة، ومسارات مخصصة للمشاة بطول حوالي 1.3 كيلو متر، وأخرى للركض بطول 1.3 كيلو متر، ومسارات للدراجات الهوائية بطول 880 مترا، بالإضافة لمواقف الدراجات الهوائية. وتم تنفيذ ممرات مشاة داخلية للتنزه باستخدام مواد ترابية تضفي شكل صحراوي طبيعي من البيئة المحلية لدوله قطر.

وتحتوي الحديقة على العديد من المباني والأكشاك الخدمية التي تتضمن مطاعم ومقاهي ودورات مياه وأماكن للصلاة وغيرها، فضلاً عن توفير أثاث للحديقة وأعمدة إنارة لتمكين مرتاديها من زيارتها ليلاً.

وفي إطار سعي لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة لتنفيذ المشروعات التجميلية والترفيهية التي تحافظ على البيئة وتساهم في توفير حياة صحية أفضل للمواطنين والمقيمين، تم اختيار أنواع النباتات والأشجار التي تناسب طبيعة البيئة القطرية مع الأخذ في الاعتبار تقليل استهلاك المياه وأعمال الصيانة المستقبلية.

وتمت زراعة 10% من أشجار الحديقة من البيئة القطرية مثل السدر البلدي (النبق) والسمر والسنط العربي، وهي أشجار مستديمة الخضرة يصل ارتفاعها إلى أكثر من 10 أمتار، وتنمو بشكل ممتاز في قطر وتتحمل الظروف البيئية من ارتفاع درجة الحرارة والجفاف. ومن ضمن الأشجار الأخرى التي تم اختيارها، الأكاسيا ندوزا والبونسيانا الملكية والتابيبويا الذهبية والكاسيا جلوكا، وهي أشجار ظل جميلة وجذابة، يصل ارتفاعها إلى 10 أمتار، وتتميز بأنها تنمو جيداً في قطر وتقاوم الجفاف. وسيتم توزيع زراعة هذه الأشجار في الحديقة ضمن مساحة المسطحات الخضراء.

وأيضاً من ضمن أشجار الظل التي تتضمنها حديقة 5 /6، أشجار البوسيديون والملنجتونيا والتين البنغالي، وهي من الأشجار دائمة الخضرة والتي يتراوح ارتفاعها بين 6 و10 أمتار وتعتبر من أشجار الظل الكبيرة والرائعة في الحدائق العامة.

وتتضمن الحديقة أيضاً أشجار الزينة والتي تمكن زراعتها بشكل فردي او في مجموعات او كخلفيات بعد الشجيرات الصغيرة والزهور، مثل شجرة الكاسيا جافنيكا وخف الجمل الارجوانية. وتم أيضاً اختيار أشجار ظل فيكس لسان العصفور، ويصل ارتفاعها إلى 30 مترا وتتناسب مع البيئة القطرية حيث تتحمل أغلب أنواع التربة وتستخدم في الحديقة بشكل فردي.

كورونا يلقي بظلاله على احتفالات يوم البيئة العالمي.. خبراء:

ظهور «كوفيد 19» بسبب تدمير التنوع البيولوجي الداعم للبشرية

ألقت جائحة فيروس كورونا «كوفيد 19» بظلالها على احتفالات يوم البيئة العالمي، وتحت شعار «حان وقت الطبيعة» تحتفل الأمم بيوم البيئة العالمي يونيو عبر إقامة سلسلة من الفعاليات البيئية في كل دول العالم بما فيها قطر، وبهذه المناسبة حث الخبراء للاستفادة من الآثار البيئية الإيجابية التي خلفتها الجائحة بالنسبة للبيئة بعد زوال خطر كورونا، وأبرزها الحد من التلوث وتعافي التنوع البيلوجي. ويقول الخبراء إن دولة قطر أحرزت خطوات ملفتة للانتباه في تنفيذ الركيزة الرابعة من رؤية 2030 المتعلقة بالبيئة عبر سلسلة من البرامج والتشريعات لتعزيز البيئة وحمايتها وتنميتها والحفاظ عليها.

واليوم العالمي للبيئة هو اليوم الأشهر في إطار العمل البيئي، فهو اليوم الذي يُحتفل به في 5 يونيو سنويا منذ عام 1974، ويشترك في الاحتفال به المشاهير والحكومات والمواطنون بما يخدم تركيز الجهود على القضية البيئية الملحة.

وفي بيان للأمم المتحدة بمناسبة يوم البيئة أوضحت: «إن الأطعمة التي نتناولها والهواء الذي نتنفسه والمياه التي نشربها والمناخ الذي يجعل من الأرض بيئة صالحة للعيش هي كلها من منافع الطبيعة».

ويشير البيان إلى أنه «على سبيل المثال، تنتج النباتات البحرية سنويا أكثر من نصف الأكسجين في غلافنا الجوي، في حين تنقي الأشجار الناضجة الهواء وتمتص كل شجرة ما يقرب من 22 كيلو جراما من ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين في الوقت نفسه. وبالرغم من كل المنافع التي نستفيدها من الطبيعة، فلم يزل الإنسان يسيء إليها. ولذا يلزم تغيير ذلك السلوك، وهذا هو أحد الأسباب الداعية للاحتفال بهذه المناسبة، لكون أن في الحفاظ على البيئة وقف زحف الأوبئة والجوائح والقضاء عليها».

واستبقت دولة قطر هذا اليوم بشهور طويلة عندما أعلنت شراكتها مع مؤسسات المجتمع لتنفيذ خطة لزراعة مليون شجرة، كما رصدت الدولة ضمن الخطة الخمسية الراهنة مليار ريال لتخضير وتجميل الشوارع والميادين التي يجري تشييدها تباعا، وأحرزت تقدما كبيرا بالمسطحات الخضراء وبرامج بيئية متنوعة وتشريعات متنوعة.

وتشير الأمم المتحدة في ديباجة الاحتفال بيوم البيئة هذا العام: إن الأغذية التي نتناولها، والهواء الذي نتنفسه، والمياه التي نشربها، والمناخ الذي يجعل كوكبنا صالحاً للعيش فيه، كلها تأتي من الطبيعة. ومع ذلك، فهذه أوقات استثنائية ترسل فيها الطبيعة لنا رسالة: لكي نعتني بأنفسنا يجب علينا أن نعتني بالطبيعة لقد حان وقت الاستيقاظ من غفلتنا. لملاحظة الأمور من حولنا. ولرفع أصواتنا. حان الوقت لإعادة البناء بشكل أفضل لصالح الأرض وسكانها.

صلاح بديوي



الخوري:

4 حدائق كبيرة تحت الإنشاء

لكون البيئة واحدة من الركائز الأربعة في رؤية قطر 2030 فإن وزارة البلدية والبيئة تستبق الزمن للانتهاء من تلك الرؤية ورفع نصيب الفرد من المسطحات الخضراء للمعدلات العالمية المتعارف عليها وتوفير الحماية لمجالات البيئة، وفي ذات السياق يكشف تقرير للوزارة لدى «لوسيل» نسخة منه أن «مساحات المسطحات الخضراء في الدولة ارتفعت من 1.2 مليون م2 عام 2010 إلى 4.6 مليون م2 عام 2019، أي بنسبة نمو تصل إلى 275 %، وبلغت نسبة الزيادة في الحدائق خلال تلك الفترة 136.8%».



وفق التقرير: «بلغت حصة الفرد من المساحات الخضراء 9.05 م2 بمساحة إجمالية تصل إلى 21753588 م2 وهو معدل يكاد يصل إلى متوسط المعدل العالمي، وتعمل الدولة الآن على تنفيذ المزيد من خطط التخضير والحدائق التي عند اكتمالها المقرر له قبل 2022 ستضاعف نصيب الفرد من المساحات الخضراء الحالية، وفيما يلي نلقي الضوء على ما تم إنجازه حتى نهاية 2019».

وأكد محمد بن علي الخوري مدير الإدارة العامة للحدائق بوزارة البلدية والبيئة: «نحن نركز الآن على زراعة الأشجار ونوفر كميات منها تغطي وتجمل الشوارع والتقاطعات والطرق فور الانتهاء من تشييدها وفق أحدث مواصفات الجودة العالمية، وإننا نعمل بالتنسيق مع لجنة الإشراف على تجميل الطرق والأماكن العامة بأشغال، على أن تكون كل مشاريع زراعة الأشجار وتخضير تلك المشاريع وفق أحدث مقاييس الجودة العالمية لكي تكون في أحلى صورة قبل كأس العالم 2022».

وأوضح الخوري أنه: «يوجد عدة مشروعات يجري العمل عليها خلال الفترة المقبلة ومن بينها 4 حدائق كبيرة قيد الطرح سينتهي العمل فيها خلال فترة تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام، وتلك الطفرات التي تتحقق في أعمال البنية التحتية والتخضير والتشجير».

واعلنت وزارة البلدية والبيئة أنها تعمل على تنفيذ العديد من البرنامج لحماية البيئة وتنمية التنوع الحيوي ووفق لسجلاتها فإن أهم البرامج النباتات والأشجار والطيور والكائنات البرية والبحرية المهددة بالانقراض، ولذلك جعلت دولة قطر أكثر من ربع مساحتها محميات طبيعية برية وبحرية، ومن أهم البرامج، سمك القرش، والسلاحف صقرية المنقار، وتنمية أشجار القرم، وتسوير الروض، وحماية النباتات البرية، وتنظيم عمليات الصيد البري والبحري.

ودعمت دولة قطر جهود الوزارة في حماية البيئة بإصدار العديد من القرارات والتشريعات التي تستهدف بالأساس حماية الحياة البرية والحفاظ على الطبيعة، ومن بينها إصدار جوازات للصقور، بحيث لا تدخل أو تخرج من تلك المنافذ الجمركية للدولة إلا من خلال إبراز تلك الوثيقة، والحد من صيد البر والبحر الجائر وحظر رعي الإبل، مما يؤكد اهتمام الدولة بحماية كافة الأنواع المهددة بالانقراض سواء كانت نباتية أو حيوانية.



■ اشجار القرم في مياه قطر

د. سيف الحجري:

بيئة قطر ثرية بالتنوع الحيوي

وفق برنامج أصدقاء الطبيعة يوجد في دولة قطر 8 مجموعات من التنوع البيولوجي وهي مجموعات: الطيور، الثدييات، النباتات، الحشرات، الزواحف، الحياة البحرية، النظام البري.

في دراسة علمية حول الطيور الشائعة في الدولة يكشف كل من هاني واريكس جونز وفرانسيس قليسبي - معدي الدراسة - وجود 280 نوعا معروفا من الطيور في قطر من بين 10 آلاف نوع من الطيور في العالم وأن أعلى رقم عالمي مسجل لراقبة الطيور حسب ما رصده د. بريان هنتر وزوجته لويس 8800 نوع، ومن بين الطيور التي تم رصدها في الدولة 12 نوعا من الطيور التي تم استجلاؤها والتي هربت من الاقفاص.

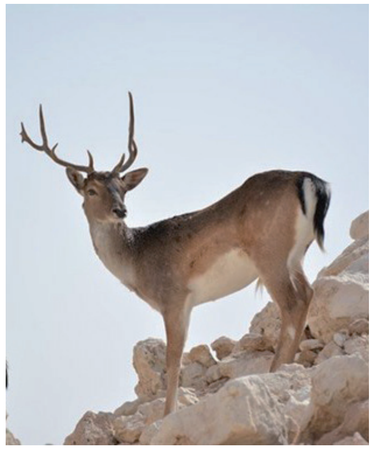


يقول الأستاذ الدكتور سيف بن علي الحجري رئيس برنامج أصدقاء الطبيعة: تزخر البيئة المحلية بنظم ايكولوجية مختلفة، فعلى اليابسة (371) نوعاً من النباتات الزهرية تنتمي إلى (236) جنساً من (61) فصيلة، ووفقا للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة وقاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن هناك نحو (31) نوعاً قطرياً من تلك الأنواع في خطر تعمل الجهات المعنية على تنمية إنتاجها ومن بينها الحبارى التي تم إنشاء مركز أبحاث خاص بإكثارها.

ويستطرد: تم التعرف على (995) نوعاً بحرياً موثقاً، ونتيجة لذلك وبعد التدهور الشديد للبر والروض في الدولة أصدرت الوزارة قرارا بحظر رعي الإبل وقد حقق تنفيذه إيجابيات عديدة مكنت الغطاء النباتي والشجري من استعادة رونقه.

ويستطرد: نحن في إطار برنامج لكل ربيع زهرة حرصنا على دعم زراعة أشجار القرم وزرعنا شاطئ البرنامج بتلك الأشجار التي تعتبر في غاية الأهمية للبيئة ويوجد منها حول 9 كم في دولة قطر.

وتسعى إستراتيجية التنوع البيولوجي في دولة قطر - والكلام للدكتور الحجري - إلى المحافظة على السلالات المحلية من النباتات والحيوانات ودعم المزارعين الذين يربونها، والحد من استيراد الأنواع المستجلبة، وتشجيع استخدام النظم الزراعية التقليدية، والحد من امتداد المناطق السكنية إلى الأراضي الصالحة للزراعة، وتفادي استخدام مبيدات الآفات الزراعية، وإنشاء بنوك للجينات، وتقديم حوافز زراعية، وتحسين عمليات الري والإرشاد الزراعي ولدى الوزارة بنك خاص بالجينات للمحافظة على عدد من الأنواع النباتية والحيوانية.



60 % من الأمراض المعدية حيوانية المنشأ

يكشف تقرير للأمم المتحدة عن 6 حقائق عن البيئة أو الطبيعة تتعلق بالفيروسات التاجية، موضحة أن 60 % من جميع الأمراض المعدية في البشر هي أمراض حيوانية المنشأ، وكذلك 75% من جميع الأمراض المعدية الناشئة، وبعبارة أخرى أنها تأتي إلينا عن طريق الحيوانات.

ورصد التقرير الأممي، أن أصل تفشي جائحة كورونا ومسار انتقاله لم يتم اكتشافهما بعد، وتوقف التقرير عند 6 نقاط مهمة تستحق المعرفة ومن بينها: إن تفاعل البشر أو الماشية مع الحياة البرية يعرضهم لخطر انتشار مسببات الأمراض المحتملة، محركات ظهور الأمراض الحيوانية المنشأ هي تغيرات في البيئة، تعتمد صحة الإنسان والتنمية على سلامة النظام الإيكولوجي، وتعدل التغيرات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان هيكل أعداد الأحياء البرية وتقلل من التنوع البيولوجي، يمكن أن تساعد سلامة النظام البيئي في وضع قواعد للأمراض، من المستحيل التنبؤ من أين سيأتي التفشي القادم أو متى سيحدث.

وقال الخبير الأممي إنغر أندرسن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: ترسل الطبيعة رسالة إلينا مع جائحة الفيروس التاجي وأزمة المناخ الجارية، وإن الأولوية العاجلة كانت حماية الناس من الفيروس التاجي ومنع انتشاره، لكن استجابتنا طويلة المدى يجب أن تعالج الموائل وفقدان التنوع البيولوجي.

وأوضح انغر: لقد أدى تآكلنا المستمر في المساحات البرية إلى تقريبنا بشكل غير مريح من الحيوانات والنباتات التي تأوي الأمراض التي يمكن أن تقفز إلى البشر. وقال جون سكانلون، الأمين العام السابق لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض: إن تجارة الحيوانات البرية غير القانونية التي تبلغ قيمتها مليار دولار هي جزء آخر من المشكلة. ويضيف: الطلب البشري على منتجات الحياة البرية - التي تولد ما يصل إلى 23 مليار دولار أمريكي سنويًا - وما يقدر بنحو مليون نوع من النباتات والحيوانات مهددة بالانقراض.

وتؤكد إحصائيات برنامج الأمم المتحدة للبيئة: يصف التنوع البيولوجي تنوع الحياة على الأرض، بما في ذلك 8 ملايين نوع من النباتات والحيوانات الموجودة على كوكب الأرض، والنظم الإيكولوجية التي تؤويهم، والتنوع الجيني فيما بينها.

وتشير إلى أن التنوع البيولوجي هو الأساس الذي يدعم جميع أشكال الحياة على الأرض وتحت سطح الماء. فهو يؤثر على كل جانب من جوانب صحة الإنسان، ويوفر الهواء النقي والمياه، والأغذية المغذية، والفهم العلمي ومصادر الأدوية، ومقاومة الأمراض الطبيعية، والتخفيف من وطأة تغير المناخ. يؤثر تغيير أو إزالة عنصر واحد من هذه الشبكة على نظام الحياة بأكمله ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية، فبدون الطبيعة، لن تكون الحياة على الأرض ممكنة.



■ توجد شعوب تاكل كل شيء حي

ويكشف البرنامج: غيّرت الأنشطة البشرية بشكل كبير ثلاثة أرباع سطح الأرض وثلثي مساحة المحيط. فبين عامي 2010 و2015 وحده، اختفى 32 مليون هكتار من الغابات؛ وفي الـ 150 سنة الماضية، تم تخفيض غطاء الشعاب المرجانية الحية بمقدار النصف.

ويستطرد: يذوب الثلج الجليدي بمعدلات مدهشة بينما يزداد تحمض المحيطات، مما يهدد إنتاجية المحيط. وتختفي أنواع الحياة البرية الآن عشرات إلى مئات المرات أسرع مما كانت عليه في الـ 10 ملايين سنة الماضية. وخلال السنوات العشر القادمة، ربما سيتمحى واحد من كل أربعة أنواع معروفة من على كوكب الأرض.

ويحذر البرنامج: نحن على وشك الانقراض الجماعي، وإذا ما واصلنا السير على هذا المسار، فسيكون لفقدان التنوع البيولوجي آثار خطيرة على البشرية، بما في ذلك انهيار أنظمة الغذاء والصحة.

وتخلص برنامج البيئة في تقريره في تقرير: لقد أوضح ظهور جائحة كوفيد 19 أنه عندما ندمر التنوع البيولوجي، فإننا ندمر النظام الذي يدعم حياة الإنسان. فمن خلال الإخلال بالتوازن الدقيق للطبيعة - التعدي على الحياة البرية، والحد من التنوع الجيني داخل مجموعات الحيوانات، التسبب في تغير المناخ والظواهر الجوية الشديدة – فإننا قد أنشأنا ظروفاً مثالية لانتشار الفيروسات بين الحيوانات والبشر. إن الطبيعة ترسل لنا رسالة.

نماذج من مقومات التنوع الحيوي

يستعرض برنامج الأمم المتحدة نماذج من نظم التنوع الحيوي عبر مسابقة له فيقول: من أكثر الثدييات التي يتم الاتجار بها بشكل غير قانوني في العالم حاليًا البنغول، والنسبة المئوية تقريباً التي يتم تلقيحها بواسطة الحيوانات تصل إلى 87 من أصل 115 من المحاصيل الغذائية العالمية الرائدة. ويشمل هذا العديد من الأغذية التي نستهلكها - التوت والمكسرات والأفوكادو والقهوة والشوكولاته وغيرها. ومن الناحية الاقتصادية، قدرت مساهمة الملقحات في الزراعة بأكثر من 200 مليار دولار أمريكي في السنة.

ويكشف البرنامج: تحتل الغابات أقل من ثلث مساحة سطح الأرض، فهي موطن لأكثر من 80 في % من جميع الأنواع البرية من الحيوانات والنباتات والحشرات؛ وهي بمثابة مصدر رزق لأكثر من ربع سكان العالم؛ فهي توفر مصادر الدواء؛ وتمتص غاز ثاني أكسيد الكربون، ومع ذلك، تستمر إزالة الغابات على مستوى العالم بمعدل ينذر بالخطر، حيث يتم تدمير 7 ملايين هكتار من الغابات كل عام - وهي مساحة تعادل مساحة البرتغال تقريباً 33% من الغابات في العالم توجد بالأمازون من ثلاثة أرباع عمليات إزالة الأحراج في الأمازون تتم بغرض تربية الماشية. وأظهرت دراسة نشرت في مجلة بروسيدن أوف ناتشورال سايننس أن الدواجن المستزرعة اليوم تشكل 70% من جميع الطيور على هذا الكوكب، ونحو 30% فقط من الحيوانات البرية. والصورة أكثر وضوحاً بالنسبة للثدييات – 60% من جميع الثدييات على الأرض هي من الماشية، ومعظمها من الماشية والخنازير، و36% من البشر و4% فقط من الحيوانات البرية.

وأشارت دراسة لبرنامج البيئة العالمي: إن الشعاب المرجانية هي موطن لنحو 25 في % من الحياة البحرية، وهي مصدر رئيسي للغذاء لأكثر من نصف مليار شخص. ففي كل يوم، يتم إرسال الأدوية المشتقة من الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم لعلاج أمراض مثل السرطان والتهاب المفاصل والالتهابات البكتيرية البشرية والفيروسات.

وأكدت الدراسة: تقدر القيمة الجماعية للشعاب المرجانية بحوالي 365 مليار دولار أمريكي في السنة؛ وتبلغ إرادات السياحة وحدها 36 مليار دولار، حيث يستمتع المسافرون بالغوص والغطس بين الشعاب المرجانية. كما أنها توفر الهياكل المادية التي تقي من الأمواج، وحماية السواحل من التيارات القوية والعواصف والأحداث المناخية الشديدة.

وتشير الدراسة: مع ذلك، تنضر الشعاب المرجانية بسبب ممارسات الصيد الضارة والتلوث والحطام البحري واحترار المحيطات والتحمض الذي يحدث عندما تمتص المحيطات كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري. وفي السنوات الثلاثين الماضية، مات 50 % من الشعاب المرجانية ومن المتوقع أن يموت 90 % منها بحلول عام 2050. ومن بين 35,800 نوع محمي بموجب اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض، هناك 30 الف نوع من النباتات.

وأوضحت الدراسة: يوجد في الواقع أكثر من 1100 نوع من الخفافيش. من بين هذه الأنواع، هناك ثلاثة أنواع فقط من الخفافيش التي تعد خفافيش مصاصة للدماء، وعلى عكس الأسطورة الحديثة، نادراً ما تعض البشر.

وخلصت: «في الواقع، الخفافيش مفيدة جدًا للبشر، حيث إن فضلاتها عالية القيمة في الفوسفور والنيتروجين، وتعمل كسماد في العديد من المناطق الاستوائية. ففي كل عام، تنشر الخفافيش ملايين البذور بعد مرور الفاكهة الناضجة عبر جهازها الهضمي. ويحدث نحو 95 في المائة من إعادة التحريج في الغابات المطيرة الاستوائية نتيجة انتشار البذور».





■ السلاحف متقاربة الصقر

حلقة خاصة من برنامج «الحقيقة» في الذكرى الثالثة للحصار:

مشروعات دول الحصار ضد قطر منيت بالخسارة

الدوحة – لوسيل

بث تلفزيون قطر حلقة خاصة من برنامج «الحقيقة» في الذكرى الثالثة من حصار قطر، وأدار الحوار مقدم البرنامج الدكتور محمد نويمي الهاجري. وقال الدكتور إبراهيم الأنصاري عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر إن الأسرة الخليجية هي أسرة واحدة تسكن في منطقة واحدة وهي أسر مترابطة وها تاريخ مشترك طويل وعلاقات ممتدة، وهناك نوعان ممن تأثروا بحملات التشويه، جزء قاد حملات التشويه وروج لها وجزء منهم تأثر بتلك الحملات ولابد من التفرقة بينهما.

وقال إن تلك المعركة الخاسرة نشأت برهانات خاطئة وأن الحصار يمكنه تركيع دولة قطر واتخذ فيه كل السبل المشروعة وغير المشروعة، بما فيها الفتاوى الشرعية والفن والاقتصاد والقطيعة لكي يشعر أهل قطر بأثر هذه الأزمة.. ولكن لم يتغير أهل قطر وثبتوا.

وأكد أن أي مشروع تبنته دول الحصار ضد دولة قطر مني بالخسارة وتم إحراق العديد من الإمكانات بدون طائل في تلك المعركة.

من جانبه قال الدكتور شافي الهاجري إن الفئة الأكبر من الشعوب الخليجية مستاءة مما تم خلال الأزمة الخليجية والتفرقة التي حدثت للتجمع الخليجي.. وفئة قليلة فقط من المستفيدين هم من روجوا لها وأيدوا القرارات التباعدية للشعوب الخليجية التي لم تراعِ أي معايير وقيم، وأكد أن من يمارسون تعميق هذا الظلم هم فئة قليلة جدا وهذه الفئة لن تبقى مع مرور الزمن وستلعنها الشعوب.

ولا يمكن أن يعتبر منع الناس من بيت الله الحرام وقطع الأرحام أنه إصلاح بل هو قمة



الظلم، ولم يكتفوا فقط بقطع الرحم بل أمروا الناس بقطع الرحم، ولذلك ندعو العقلاء ومن بقي له أخلاق وكرامة وشهامة أن يراجع نفسه في هذه السنوات التي مضت.

وقال الدكتور عبد الرحمن الشامي أستاذ الإعلام بجامعة قطر إن من أقدم على جرم القطيعة لا يعير انتباها لاستخدام وسائل الإعلام بطريقة مهنية، وتم تجييش الإعلام ضد قطر من اليوم الأول وخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.. عبر ممارسات غير مسبوقة.. والتقارير الأخيرة من جريدة الإندبدنت تؤكد أن منطقة الشرق الأوسط هي أكبر منطقة يشاع فيها الكذب الإعلامي.. وتم تجنيد الإعلام منذ اليوم الأول للحصار خاصة أن الحصار بدأ بكذبة كبرى عبر اختراق وكالة الأنباء القطرية وبث تصريحات مفبركة، وهو نوع من الإفلاس وتزييف الوعي قدر المستطاع حتى وإن تحقق بنسبة محدودة للغاية، والأزمة أخذت نواحي مختلفة واستطاعت قطر أن تفوز بها على المستوى السياسي والإعلامي.

وأشار إلى أن عقلية المتابع الخليجي للإعلام الجديد يعلم أن الحملات التي تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والذباب الإلكتروني أصلها الكذب والتدليس، وبعض الناس قد يصدق مثل تلك الرسائل الكاذبة ولكن النسبة الأكبر تعلم أصل تلك الأكاذيب ويتضح أن هذه كذبة.

وأكد محمد الغامدي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الحوكمة والتطوير المؤسسي في قطر الخيرية أنه خلال 3 سنوات والمجتمع القطري يصر على التمسك بقيم إغاثة الملهوف وما زلنا نؤمن بأن مساعدة الآخر واجب علينا، وما تقوم به قطر الخيرية هو انعكاس لهذا الإيمان داخل المجتمع القطري.

وأكد أن قطر انخرطت في النظام الدولي للمساعدات الإنسانية والتزمت بكافة المعايير الدولية.

وأكد أن قطر الخيرية هي المنظمة الإغاثية الوحيدة في المنطقة العربية التي تمتلك مجموعة من الأنظمة المالية والتأكد والتحقيق من المستفيدين، وهناك اتفاقيات مع طومسون رويترز والتأكد أنهم غير موجودين على أي قائمة من قوائم الإرهاب، وخلال 3 أعوام تم إنفاق 3 مليارات ريال في 70 دولة لـ 25 مليون مستفيد.

ملتقى فتيات سميسمة يقدم برنامجا ثريا ومتنوعا في الصيف

الدوحة – لوسيل

أعلن ملتقى فتيات سميسمة إعداده خطة جديدة لفعاليات الصيف تتضمن مجموعة من الأنشطة التي ستقام عن بعد استجابة للإجراءات الوقائية وبغرض الوقاية من فيروس كورونا «كوفيد 19»، وتنفيذا لخطط وزارة الثقافة والرياضة لتعزيز الحراك الثقافي بما يتناسب مع الظروف الراهنة، كما ستعمل الفعاليات على تشجيع المهتمين والموهوبين في مناحٍ عدة على الانخراط والإلمام بكل تفاصيل هواياتهم عبر عدد من الورش التفاعلية والدورات المتصلة، وذلك من خلال تقديم مادة تعليمية وتدريبية ثرية ومتنوعة ومفيدة تساعدهم على الاستفادة من فترة الحجر واستثمارها لتنمية معارفهم وتطوير مواهبهم من خلال ثلة من المحاضرين الأكفاء.

من جانبها أوضحت السيدة فاطمة الحمادي منسقة البرامج والأنشطة أن الملتقى يستعد حالياً لتقديم أنشطة متعددة عن طريق وسائل التواصل، إلى جانب مواصلته في تقديم رسائله التوعوية التي تهدف لمكافحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى العديد من الورش التي تستهدف تنمية المهارات اليدوية والفنون، حيث ستقام العديد من الورش في فن الرسم وفنون الطبخ إلى جانب دورات تحفيظ القرآن وهي الدورات التي بدأت منذ شهر رمضان وما زالت مستمرة نظراً للإقبال الكبير على الالتحاق بها، كما ستقام عدد من الورش في كيفية استغلال الوقت أثناء الحجر المنزلي، على أن تقام تلك الفعاليات بمعدل 3 أيام في الأسبوع، حيث يتم تقديم ورشة يوم الأحد من كل أسبوع، وتُعقد دورة القرآن يومي الإثنين والأربعاء من كل أسبوع، ونوهت الحمادي إلى أن شهر يوليو المقبل سيشهد تكثيف الفعاليات، هذا بالإضافة إلى إقامة عدد من المسابقات التي يقدمها المركز وتنتمي إلى نوعية المسابقات التوعوية التي تهدف لحمل المعلومات إلى المتلقي بصورة جذابة وممتعة، كما أنه من المزمع مواصلة التعاون مع العديد من المراكز.

وأوضحت منسقة البرامج في ملتقى سميسمة أن الفعاليات تقام من خلال التباعد الاجتماعي وذلك في ظل حرصه على تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال الطرح والبث، وترى السيدة فاطمة الحمادي أن الاعتماد على المنصات الرقمية أصبح مهما جداً لإقامة أنشطة ممتعة ومفيدة لأعضاء الملتقى في ظل حالة التباعد الاجتماعي السارية حالياً ولذلك فإن هناك اهتماما واضحا من قبل الأعضاء بذلك الأمر، كما أن هناك إقبالا كبيرا على فعاليات المركز وهو الأمر الذي يمكن ملاحظته خلال استخدام المنصات الرقمية التي تتيح معرفة أعداد المتابعين والمعجبين بما يتم تقديمه، وفي هذا الإطار أكدت أن هناك نية لتطوير المحتوى الإلكتروني ليصبح سمة عامة في فعاليات المركز المستقبلية حتى بعد انتهاء الأزمة.

السيارات الكهربائية تعزز جهود الحد من الانبعاثات

الدوحة – لوسيل

يلتزم معهد قطر لبحوث البيئة والطاقة، التابع لجامعة حمد بن خليفة، بدعم الجهود التي تبذلها الدولة لتحقيق الأهداف الواردة في الركيزة البيئية لرؤية قطر الوطنية 2030 عبر تطوير حلول تكنولوجية، وإجراء تقييمات تكنولوجية واقتصادية، وتحليل السياسات.

وفي إطار «مبادرة السيارة الخضراء» التي أطلقتها مؤسسة كهرماء، يساعد المعهد دولة قطر في التصدي لمشكلة تغيّر المناخ عبر إنشاء قطاع نقل أكثرَ مراعاةٍ للاعتبارات البيئية.

وكان إدخال السيارات الكهربائية في قطر نابعًا من الحاجة إلى الحد بشكلٍ كبيرٍ من انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن استهلاك الطاقة، بما يتماشى مع الالتزامات الوطنية بموجب اتفاقية باريس لعام 2015. وفي إطار سعيها لتحقيق هذه الغاية، تستهدف دولة قطر امتلاك حصة نسبتها 20% من السيارات الكهربائية بحلول عام 2030. ولا تخلو الجهود الرامية لتحقيق هذا الهدف من تحدياتٍ تقنيةٍ وتنظيميةٍ، ولكن البحوث الرئيسية التي يقدمها المعهد ستساعد البلاد في التغلب على هذه التحديات، وترسيخ مكانتها كطرفٍ رائدٍ في سوق السيارات الكهربائية في المنطقة.

وقالت الدكتورة فيرونيكا بيرموديز، مدير أبحاث أول بمركز الطاقة في معهد قطر لبحوث البيئة والطاقة: «يُشَكِل المناخ الحار والرطب والمترب للغاية في قطر أحد التحديات الرئيسية عندما يتعلق الأمر بإدخال السيارات الكهربائية ودعم البنية التحتية لشحنها كهربائيًا في قطر. ويعالج مركز الطاقة في المعهد هذا الأمر من خلال البحوث، والتطوير، والابتكار المُرَّكز في مجالات بطاريات السيارات وشواحنها، واختبار أحدث التقنيات، وتطوير حلول يمكن أن تزيد من أداء البطارية وطول عمرها في ظل المناخ القاسي بدولة قطر».

ويقوم الدكتور بيير كوبياك، وهو عالم أول في مركز الطاقة التابع للمعهد، باختبار أنظمة البطاريات التجارية في ظل المناخ القاسي بدولة قطر، بالتعاون مع فريقه البحثي، حيث تَمَكَّن من تقييم تأثير ذلك الأمر على تدهورها، بالإضافة إلى تقييم تأثير المستويات العالية للغبار على الأداء الصحيح للإلكترونيات المرتبطة بها.

التقرير الأسبوعي لـ «إزدان العقارية»:

وتيرة إنجاز المشاريع التنموية تحفّز نمو القطاع العقاري

الدوحة – لوسيل

رصد التقرير العقاري الصادر عن إدارة التقارير وأبحاث السوق في شركة إزدان العقارية الانتهاء من إنجاز 95 % شبكة الطرق السريعة المرتبطة بتنظيم كأس العالم 2022، حيث تم افتتاح جميع الطرق المؤدية لإستاد الريان والطرق المحيطة بإستاد البيت، إضافة إلى الانتهاء من جميع أعمال إنشاء النفق الرئيسي لشبكة مياه الصرف الصحي بطول 17 كيلو مترا، الذي يخدم 8 مناطق في شمال الدوحة تشمل روضة الجهانية، ومنطقة الثميد، وروضة إقديم، وشمال الناصرية، وبني هاجر، والخريطيات، وإزغوى، إلى جانب خدمة إستاد الريان، فضلاً عن توقيع عشرة عقود جديدة لمشاريع تطوير الطرق والبنية التحتية بأراضي المواطنين بقيمة إجمالية تقدر بحوالي 4 مليارات ريال، وذلك لخدمة أكثر من 8400 قسيمة سكنية في عشر مناطق في أنحاء الدولة تشمل جنوب الدحيل وأم لخبا، جريان نجيمة، جنوب المشاف، العب ولعبيب، المعراض وجنوب غرب معيذر، الخريطيات وإزغوى، غرب سميسمة، والعقدة والحيضان والخور.

كما دشنت هيئة الأشغال العامة مشاريع جديدة مثل محور صباح الأحمد بل وافتتحت أجزاء منه، واكتمال 95% من أعمال خليفة أفنيو، ونحو 87% من أعمال تقاطع مسيمير وافتتاح جسر الشمال على تقاطع الدحيل، ولعل هذا التطور الملحوظ في إنجاز المشاريع الرئيسية للدولة إنما يؤكد على استمرارية نمو القطاع العقاري مدفوعاً بهذا التطور الهائل في المشاريع التنموية والتي تساهم بشكل إيجابي في رفع الطلب على الاستثمارات العقارية في مختلف المناطق بالدولة.

وعلى صعيد حركة تداول العقارات وحجم المبايعات التي تم تسجيلها خلال الفترة من 17 – 21 مايو 2020، فقد وثقت إدارة التسجيل العقاري بوزارة العدل حسب النشرة العقارية الأسبوعية 45 مبايعة عقارية بقيمة إجمالية تقارب 329,7 مليون ريال تقريباً، وتوزعت العمليات على ثماني بلديات هي: بلدية أم صلال والخور والذخيرة والدوحة والريان والظعاين والوكرة، الشمال، الشيحانية شملت أراضي فضاء ومساكن ومباني متعددة الاستخدام وأرضا فضاء متعددة الاستخدام وعمارات سكنية، واستأثرت بلدية الريان بأعلى صفقة من حيث القيمة من خلال بيع قطعة أرض فضاء في منطقة الريان العتيق على مساحة تصل إلى 44456 متراً مربعاً، بسعر للقدم المربعة وصل إلى 313 ريالاً، وبإجمالي يصل إلى 150 مليون ريال.

في حين استحوذت بلدية الظعاين على ثاني أعلى صفقة من حيث القيمة من خلال بيع مبنيين متعددي الاستخدام بمنطقة جريان جنيحات، وذلك بقيمة وصلت إلى 21 مليون ريال لكل منهما، ومساحة كل منهما 1200 متر بسعر قدم 1626 ريالاً، كما شهدت بلدية الشمال أدنى صفقة عقارية من حيث القيمة لقطعة أرض فضاء على مساحة 400 متر، بسعر قدم مربعة لم يتجاوز 115 ريالاً وبقيمة إجمالية للصفقة سجلت 497,3 ألف ريال.

بلدية الريان

سجلت بلدية الريان أعلى نسبة تداول عقاري خلال الأسبوع الممتد من الفترة 17 - 21 مايو 2020 حيث وصلت قيمة العقارات المباعة في البلدية إلى 215,9 مليون ريال أي ما نسبته 66 % من إجمالي العقارات المتداولة على مستوى الدولة، فيما سجل متوسط سعر القدم المربعة 400 ريال، وذلك من خلال 19 مبايعة عقارية، موزعة على مناطق: ازغوى، الريان العتيق، الشيحانية، العزيزية، الغرافة، غرافة الريان، فريج المناصير، محيرجة، مريخ، معيذر.

وقد سجل أقل سعر للقدم المربعة في بلدية الريان 131 ريالاً لمسكن في الشيحانية على مساحة 951 متراً مربعاً بإجمالي 1,3 مليون ريال تقريباً.

بلدية الظعاين

احتلت بلدية الظعاين المرتبة الثانية من حيث قيمة العقارات المتداولة خلال الأسبوع والتي سجلت قيمة إجمالية قدرها 65,4 مليون ريال أي ما نسبته 20 % من إجمالي قيمة العقارات المتداولة على مستوى دولة قطر، موزعة على 6 مبايعات عقارية في عدة مناطق داخل البلدية هي العب، أم قرن، وجريان جنيحات، في حين سجل سعر القدم المربعة متوسط سعر بلغ 804 ريالات.

وشهدت البلدية إتمام صفقتين متساويتين من حيث القيمة من خلال بيع مبنيين متعددي الاستخدام بمنطقة جريان جنيحات، وذلك بقيمة وصلت إلى 21 مليون ريال لكل منهما، ومساحة كل منهما 1200 متر مربع بسعر قدم 1626 ريالاً.

طاقة قطر الشمسية.. حلول مستدامة



شوقي مهدي

ينمو قطاع الطاقة المتجددة بوتيرة سريعة عالمياً وذلك بفضل انخفاض التكلفة وتقدم التكنولوجيا، واستطاعت قطر أن تحجز مقعدها في صناعة الطاقة المتجددة المتمثل في الطاقة الشمسية التي تعتبر من أهم الموارد التي تملكها قطر في هذا القطاع. ومن المتوقع أن تدخل الطاقة الشمسية في السوق القطري بشكل ملحوظ خلال السنوات المقبلة بسبب الطلب الكبير على الكهرباء وتوجه الشركات نحو الطاقة المتجدة والنظفية كمصادر بديلة وصديقة للبيئة، كما تعمل قطر على وضع أهداف طموحة للمساهمة في قطاع الطاقة المتجددة بمزيج الطاقة بحلول 2022.

وتتمتع قطر بمناخ وموقع جغرافي يؤهلها لتصبح رائدة في إنتاج الطاقة الشمسية ووفقاً لدراسات سابقة فإن متوسط الإشراق اليومي للشمس في قطر يمتد إلى نحو تسع ساعات ونصف الساعة، مع غطاء متدن من السحب، ومساحات متوفرة، الأمر الذي يعزز إقامة المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم والكبرى للطاقة الشمسية في قطر.

وتبلغ كمية الإشعاع الأفقي لقطر 2140 كيلو واط في الساعة للمتر المربع في العام، مما يجعلها في وضع مناسب لأنظمة الضوء الشمسي، كما أن البلاد من الناحية الجغرافية في وضع مناسب لاستغلال إمكانات الطاقة الشمسية واستفادت قطر من الانخفاض الكبير لتكاليف توليد الطاقة المتجددة عالمياً، ونتيجة لتطور التقنيات وزيادة التنافسية سجلت على سبيل المثال تكاليف الطاقة الشمسية الكهروضوئية انخفاضاً بنسبة 82% منذ عام 2010، تلتها الطاقة الشمسية المركزة بنسبة 47 %، ثم طاقة الرياح البرية بنسبة % 39 وطاقة الرياح البحرية بنسبة 29 %؛ وذلك وفقاً لبيانات التكلفة التي جمعتها الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (ايرينا) من 17 ألف مشروع لتوليد الطاقة خلال عام 2019.

وتسعى الحكومات بشكل متزايد نحو إشراك القطاع الخاص في مجال الطاقة لتلبية الطلب وخاصة في الأسواق الناشئة. ومن المتوقع أن تصبح الأسواق المضاربة للطاقة هي الأسواق السائدة في المستقبل. وتكنولوجياً يشهد العالم تحولاً كبيراً نحو مصادر الطاقة المتجددة والتي تصبح تدريجياً أقل كلفة، ومن المتوقع أن تصبح الطاقة الشمسية هي المهيمنة على سوق الطاقة المتجددة مستقبلاً.

محطة الخرسعة

في نهاية يناير الماضي، وقعت كل من المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) وشركة سراج للطاقة، وشركة ماروبيبني اليابانية وشركة توتال الفرنسية اتفاقية للبدء في مشروع محطة الخرسعة الكبرى للطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء بتقنية الخلايا الكهروضوئية.

وتبلغ تكلفة المشروع الإجمالي حوالي 1.7 مليار ريال، بمساحة 10 كيلو مترات غرب الدوحة بمنطقة الخرسعة، وهو الأول من نوعه في قطر يأتي إنشاء هذه المحطة تنفيذاً لسياسات دولة قطر في تنويع مصادر إنتاج الطاقة وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتعزيز كفاءتها، وهو ما يُعد ركيزة أساسية نحو مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الكلية للمشروع حوالي 800 ميغاواط من الكهرباء بما يعادل 10% من ذروة الطلب على الكهرباء في قطر، ويأتي هذا المشروع ضمن مساهمة قطاع الطاقة في الوفاء بالتزامات الدولة في ملف كأس العالم 2022، حيث سيولد حوالي ثمانية أضعاف الطاقة الشمسية التي التزمت الدولة ببنائها في هذا الملف، كما يُساعد المشروع على ضمان حيادية الكربون

وتقدر السعة الكلية لمشروع محطة الطاقة الشمسية الكبرى بنحو 800 ميغاواط، وسيتم ربط 350 ميغاواط مع الشبكة كمرحلة أولى في الربع الأول من 2021 على أن يبدأ التشغيل التجاري للسعة الكلية في الربع الأول من 2022 تحقيقاً للهدف الإستراتيجي المعلن في إستراتيجية التنمية الوطنية 2018-2022.

73 مليار ريال

وتوقع تقرير نشره موقع شبكة (رابيد نيوز)، أن ينمو سوق الطاقة المتجددة في قطر بمعدل نمو سنوي حوالي 20% ليصل لحوالي 73 مليار ريال بحلول 2022، في الوقت الذي حقق فيه القطاع نمواً جيداً مدفوعا بتركيز الحكومة على الاستثمار في الطاقة الشمسية. ويساعد مناخ قطر الذي لا تغيب عنه الشمس طوال العام، ما يجعل الطاقة الشمسية رخيصة التكاليف على المدى البعيد. وبحلول 2021 يتوقع أن تمثل الطاقة الشمسية حوالي 8% من إنتاج الكهرباء في العالم.

وتحولت الطاقة المتجددة من كونها خيارا اقتصاديا بغرض حماية والحفاظ على مواد الدولة لكونها التزاما بالاستثمار في الطاقة والتكنولوجيا المستدامة، ومن شأن هذا التحول أن يسهم في تحقيق مكاسب اجتماعية واقتصادية وبيئية في آنٍ واحد.



نبراس.. ذراع قطر للاستثمار بالطاقة المتجددة عالمياً

عالمياً استطاعت قطر من خلال شركة نبراس للطاقة أن ترمي بسهمها في قطاع الطاقة المتجدة، وتشاطر المعارف والخبرات والعمل نحو طاقة أكثر استدامة للجميع. وتهدف الشركة لتحقيق محفظة استثمارية متوازنة من حيث التنوع التكنولوجي والأسواق والمضاربة وتطوير مشاريع جديدة من خلال نهج الإندماج والاستحواذ.

وتعتبر شركة نبراس للطاقة والتي هي شراكة ما بين شركة الكهرباء والماء القطرية (60%) وقطر القابضة (40%) تأسست من أجل الاستفادة من فرص الاستثمار في قطاع الطاقة وذلك بسبب زيادة الطلب على الكهرباء والمياه التي أوجدها النمو العالمي.

وتدير نبراس للطاقة محفظة من الاستثمارات العالمية تحت قيادة فريق عالي الاحترافية من الخبرات العالمية والإقليمية والمحلية، ويبلغ إجمالي السعة الكلية لتوليد الطاقة بأصول الشركة المختلفة البالغة 14 محطة لتوليد الطاقة في 7 دول حول العالم بإجمالي سعة 6.3 جيجاواط، في مجالات مثل الطاقة الشمسية، والغاز والمحطات التي تعمل بالغاز وطاقة الرياح وغيرها، وبلغ إجمالي أصول حوالي 7.2 مليار ريال ويبلغ صافي الدخول المنسوب للشركة حوالي 364 مليون ريال.

قطر لتقنيات الطاقة

وبالمقابل تقوم شركة قطر لتقنيات الطاقة الشمسية بتوليد الطاقة الشمسية من خلال إنتاج البوليسيليكون العالي الجودة بهدف تلبية الطلب العالمي المتزايد على مصادر الطاقة الشمسية. وتوفر شركة قطر لتقنيات الطاقة الشمسية المكوِّنات الأساسية للطاقة الكهروضوئية التي تسهم في تخفيض الانبعاثات الحرارية وحماية البيئة من أجل الأجيال القادمة. تتخذ الشركة من قطر مركزا لها وتزمع إنتاج 8 آلاف طن سنوياً من البوليسيليكون العالي النوعية من أجل تصديرها إلى أسواق الطاقة الشمسية العالمية. وتعدّ شركة قطر لتقنيات الطاقة الشمسية مبادرة مشتركة بين مؤسسة قطر (بنسبة 99%) وبنك قطر للتنمية (بنسبة 1%). وتحرص الشركة على تقديم أعلى مستويات الجودة والفعالية.

تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

حصار قطر.. سياقات استمرار الأزمة وآفاق حلها



ناقش المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أمس، أبعاد حصار قطر بمناسبة مرور 3 سنوات على الحصار في (تقدير موقف) بعنوان (حصار قطر.. سياقات استمرار الأزمة وآفاق حلها)، موضحاً أن أزمة حصار دولة قطر تراوح مكانها، رغم مرور ثلاث سنوات، والصدع العميق الذي أصاب بنية مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولم تفلح مساعي الوساطة التي بذلتها دولة الكويت وأطرافٌ دولية أخرى، وجديدها الجهود التي دفعت بها واشنطن في الأسابيع الأخيرة ليستعيد المجلس وحدته. ولم تساعد الأزمات التي تمر بها دول المنطقة، مثل تفشّي وباء كورونا المستجد في دول المجلس والضائقة الاقتصادية التي تواجهها أكثر دول الخليج بسبب انخفاض أسعار النفط والركود الاقتصادي العالمي، في تغيير الواقع الذي فرضه الحصار قبل ثلاث سنوات في أسوأ أزمة يشهدها مجلس التعاون منذ إنشائه عام 1981.

الدوحة – لوسيل

انطلقت أزمة حصار قطر بعد يومين فقط من القمة العربية – الإسلامية - الأمريكية التي عُقدت في الرياض يومي 20 و21 مايو 2017، وحضرها الرئيس الأمريكي إلى جانب ممثلي نحو 50 من الدول العربية والإسلامية، وكان هدفها المعلن مواجهة الإرهاب واحتواء إيران. ففي ليلة 24 مايو جرى اختراق وكالة الأنباء القطرية ونُشرت تصريحات مختَلَقة منسوبة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى خلال حفل تخريج طلاب إحدى الكليات العسكرية، واتُّخذت ذريعةً لإطلاق الأزمة؛ أي أنه في غياب سبب للأزمة جرى اختلاق سبب عن سبق الإصرار. وإثر ذلك، انطلقت حملة إعلامية غير مسبوقة استهدفت قطر، وبلغت ذروتها بإعلان ثلاث دول خليجية هي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين إلى جانب جمهورية مصر العربية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وذلك في 5 يونيو 2017. تضمنت الإجراءات أيضًا إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية معها، ومنع العبور في أراضيها وأجوائها ومياهها الإقليمية، ومنع مواطنيها من السفر إلى قطر، وإمهال المقيمين والزائرين من مواطنيها فترةً محددةً لمغادرتها، ومنع المواطنين القطريين من دخول أراضيها وإعطاء المقيمين والزائرين منهم مهلة أسبوعين للخروج. وكانت هذه الإجراءات غير مسبوقة في التعامل بين دول الخليج العربية، أو بينها وبين أي دولة أخرى، بما فيها إيران، حتى في أشد الأزمات التي شهدتها، ما يوحي أن الغرض منها كان إحداث حالة من الصدمة والفزع تدفع قطر مباشرة إلى الاستسلام لمطالب دول الحصار.

دروس أزمة 2014

لم تكن هذه الأزمة الأولى بين قطر وجاراتها الخليجيات؛ إذ سبق للدول الخليجية الثلاث أن سحبت سفراءَها من الدوحة في فبراير 2014. وقد مثّل حينها الخلاف على الموقف من الانقلاب العسكري في مصر الذي أطاح نظام الرئيس المنتخب محمد مرسي في 3 يوليو 2013، جوهر أزمة 2014، وسببها المباشر، وهو عمليًا امتداد للخلاف الذي اشتعل حول ثورة 25 يناير 2011 في مصر، والموقف من عموم الثورات العربية التي انطلقت من تونس أواخر عام 2010.

نجحت الوساطة التي قامت بها الكويت في ذلك الوقت في احتواء الأزمة، وجرى اتفاق الرياض الأول ثم اتفاق الرياض التكميلي بعد مفاوضات استغرقت نحو ثمانية أشهر. كان الهدف كما اتضح من نص اتفاق الرياض التكميلي، في 16 نوفمبر 2014، في اجتماع القمة في الرياض الذي حضره قادة دول مجلس التعاون باستثناء سلطنة عمان، هو فرض نهج وتوجّهاتٍ جديدة على السياسة الخارجيةً القطرية.

العامل الأمريكي

رحّبت الرياض مع حلفائها الخليجيين بفوز رجل الأعمال دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، ورأت في انتهاء حقبة أوباما والديمقراطيين، فرصة لعودة الشراكة الكاملة مع واشنطن بعد التوترات التي أصابت العلاقة بسبب الربيع العربي والتقارب الأمريكي - الإيراني. لذلك، قررت السعودية تجاوز إساءات ترامب إليها أثناء حملته الانتخابية وتعبيراته الفوقية والاستعلائية تجاهها. وشجعها على المضي في هذه المقاربة العداء الصريح الذي أبداه ترامب لإرث حقبة أوباما؛ من الاتفاق النووي مع إيران وتعهده بانسحاب بلاده منه حال وصوله إلى البيت الأبيض، إلى إعجابه بالقادة «الأقوياء»، مثل عبد الفتاح السيسي، وعدم اكتراثه لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان. بحلول هذا الوقت، بدأ يتضح، أن أزمة 2014 لم تُحلّ تمامًا، بل جرى نزع فتيلها فحسب، وعلى الرغم مما بدا من عودة العلاقات بين قطر وجيرانها إلى وضعها الطبيعي، فإن جذور أزمة عام 2014 بقيت موجودة وكذلك النوايا الإماراتية - السعودية تجاه قطر التي ترفض محاولة فرض وصايتهما على سياستها الخارجية، والتي قد تتحول إلى وصاية داخلية أيضًا. وقد اتضح ذلك من خلال قائمةٍ تضمنت 13 مطلبًا تم تقديمها لقطر، بعد فرض الحصار عليها.

وقد سمحت التغطية السياسية التي وفرها ترامب لدول الحصار في البداية بالذهاب إلى أبعد مدى ممكن في ضغوطها على قطر، بما في ذلك التفكير في القيام بعمل عسكري ضدها، كما كشف عن ذلك أمير دولة الكويت الذي صرح خلال زيارة قام بها لواشنطن في سبتمبر 2017 للحصول على دعم أمريكي لمساعي الوساطة التي يقوم بها، بأن الجهود التي بذلها نجحت في تجنب عمل عسكري في الأزمة الخليجية.

بدأت قطر فورًا في العمل لتبديد سوء الفهم مع البيت الأبيض والناجم عن استقاء معلومات من مصدر واحد، كما كثفت العمل في الكونغرس، واستثمرت في الخلاف الذي برز بين الرئيس ترامب ووزارتَي الخارجية والدفاع الأمريكيتين بخصوص الأزمة الخليجية؛ ففي حين أيد ترامب مواقف دول الحصار من قطر في بداية الأزمة، حثّت الوزارتان على حل الخلاف بالحوار، وعرضتا المساعدة في ذلك. وبالتوازي مع تجاوبها مع الوساطة الكويتية التي انطلقت مع بداية الأزمة، ركزت قطر جهودها على تغيير موقف الرئيس ترامب باعتباره عامل القوة الرئيسي الذي تستند إليه دول الحصار في هجومها على قطر. وبدأت في تعزيز موقف وزارتَي الخارجية والدفاع في مقابل موقف ترامب؛ فوقّعت مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لمكافحة تمويل الإرهاب في 12 يوليو 2017، وذلك خلال جولة دبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي قام بها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون. كما نجحت قبل ذلك في إبرام اتفاقية جرى توقيعها في مقر وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن لشراء 36 طائرة أف-15 بقيمة 12 مليار دولار

> حملة إعلامية غير مسبوقة استهدفت قطر ورموزها
>
> حملات دول الحصار هدفت إلى إحداث صدمة تدفع قطر للاستسلام للمطالب

مستقبل الأزمة

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت خلال السنوات الثلاث الماضية، لم يحصل تقدمٌ حقيقي على صعيد الحل. وبرزت خلال عام 2019 أكثر من مناسبة تزايدت فيها الآمال بإمكان حصول اختراق يؤدي إلى إنهاء الأزمة؛ فقد شاركت قطر مرتين على مستوى رئيس مجلس الوزراء في قممٍ عُقدت في السعودية، هي قمم مكة الثلاث في مايو 2019 وقمة مجلس التعاون في الرياض في ديسمبر 2019. مع ذلك لم يحصل اختراق في جدار الأزمة. ولم تلق دعوات قطر لرفع الحصار وتوحيد جهود دول مجلس التعاون في مواجهة وباء كورونا آذانًا صاغية في عواصم دول الحصار.

وفي حين تبدو قطر متمسكة بسيادتها واستقلالية قرارها خاصة في السياسة الخارجية، فإن دول الحصار تراهن على متغيرات إقليمية ودولية يمكن أن تؤدي إلى إضعاف موقف قطر ودفعها إلى الرضوخ للمطالب التي أصبحت مثار استغراب المجتمع الدولي، بما فيه الولايات المتحدة. لكن الأزمة في الولايات المتحدة بسبب تداعيات أزمة كورونا الصحية والاقتصادية، وموجة الغضب التي فجّرها مقتل المواطن الأمريكي من أصل أفريقي، جورج فلويد، وتأثيرات ذلك المحتملة في الانتخابات الأمريكية، يمكن أن تؤدي إلى تغيير في حسابات دول الحصار خلال المرحلة القادمة. لكن قطر تؤكد استعدادها للتسوية، وهذا يعني تقديم تنازلات، ولكنها لن تقبل بالوصاية، أو بأي حل تكتيكي أو مرحلي تلجأ إليه دول الحصار في انتظار ظروف أكثر ملاءَمة لتجديد الحملة عليها. لذلك، فإن قطر تصرّ على ضرورة إيجاد حلٍ دائم يستند إلى احترام سيادة الدول وحقّها في اختيار سياساتها التي تحقق مصالحها من دون الإضرار بمصالح الآخرين أو التدخل في شؤونهم الداخلية، ورفض الإملاءات والعمل وفق مبدأ المساواة في السيادة، وحق الجميع في تحقيق الأمن. إذا لم يحصل توافق على هذه البدهيات في التعامل بين الدول ذات السيادة فالأرجح أنّ الأزمة ستستمر.

آراء و آراء

■ الآراء الواردة في هذه الصفحة تعبر عن وجهة نظر الكاتب

قراءات



مايكل أو ليري
كاتب رأي في «ماركيت ووتش»
«موقع ماركيت ووتش الأمريكي»

الثقة بالشركات الكبيرة وإعادة فتح الاقتصاد

يخاطر المسؤولون التنفيذيون والمستثمرون بتعلم الدروس الخطأ من جائحة فيروس كورونا التاجي المستجد المعروف اصطلاحيا بـ «كوفيد- 19». فمع الاهتمام بانحسار معدلات تفشي الوباء في الوقت الحالي، يركز المستثمرون على إعادة فتح الاقتصاد العالمي، والخطر هنا ليس في أننا لا نعود إلى الشركات ومناخ الأعمال كالمعتاد، ولكن الخطر في أننا نعود.

ويجب علينا أن نستغل تلك الفرصة في إعادة توجيه الرأسمالية إلى مسار مستدام ومسؤول من الناحية الاجتماعية. وأكثر من نصف الناس حول العالم يعتقدون أن الرأسمالية تضر بأكثر مما تفيد. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يمتلك أقل من واحد من بين كل خمسة أشخاص رؤية «مؤيدة جدا» عن الشركات الكبيرة، وأن واحدا من كل أربعة أشخاص يقولون إنهم يثقون في المسؤولين التنفيذيين للشركات.

وتسليط الضوء على التحديات الكبيرة المتمثلة في التغيرات المناخية وعدم المساواة هو عدم ثقة في اقتصادنا الوطني.

وقبل تفشي الوباء القاتل الذي ظهر للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أواخر العام الماضي قبل أن ينتشر في بقية دول الألم، كان الكثير من قادة الشركات يدفعون باتجاه التحول.

وكشفت دراسة مسحية حديثة أن 96% من المسؤولين التنفيذيين راضون بالفعل عن الدور الذي تضطلع به شركاتهم من أجل مصلحة حاملي الأسهم.

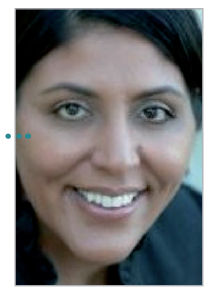
وفي تقديري أن أزمة كورونا تقدم فرصة جديدة للشركات لكي تثبت شخصياتها، وهو ما حدث بالفعل. فعلى سبيل المقال دخلت شركة «ماستر كارد» في شراكة مع مؤسسة «جيتس فاونديشن» الخيرية لتمويل مراكز العلاج الطبيعي، فيما تتبرع مؤسسة «ألفابيت» بما قيمته 340 مليون دولار لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

والخلاصة هي أنه ينبغي أن تخدم كافة الشركات هدفا عميقا، بدلا من أن تستهدف الأرباح في المقام الأول، وأن تعلن أن هدفها هو الخير العام في المجتمع.

ترجمة - أحمد أبو الفضل

قضية

إعادة بناء ثقة المستهلك وتعافي الاقتصاد الكندي



ساندیب لالي
كاتبة رأي
«صحيفة كالجاري هيرالد الكندية»

هل تتناول العشاء في مطعمك المفضل؟ هل تتناول مشروبا معينا مع أصدقائك؟ هل تتسوق في متجر التجزئة المفضل لك؟ هل تستمتع بمزاولة الرياضة؟ ماذا يتعين علينا فعله كي نجعل الناس يشعرون بقدر كاف من الأمان للعودة إلى أعمالهم والمساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي؟ باختصار ما الذي سيعيد ثقة المستهلك؟

إن جائحة فيروس كورونا التاجي المستجد المعروف اصطلاحيا بـ «كوفيد 19»، لهي أزمة متعددة الجبهات في آن واحد.

فوباء كورونا هو أزمة صحية عامة واقتصادية أيضا، وفي لحظة كتابتي هذا المقال، كان هناك أكثر من 5 ملايين إصابة مؤكدة بفيروس كورونا القاتل حول العالم، وأكثر من 340 ألف حالة وفاة، بحسب التقديرات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية. و«كوفيد 19» هو أيضا أزمة تتعلق بالصحة العقلية، وأزمة نوع (جنس)، وعدم مساواة اجتماعية سببتها في الأصل نقاط العوار الأساسية في أنظمتنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

والجائحة العالمية هي أيضا أزمة ثقة مستهلك، فثقة المستهلك الكندي انخفضت إلى مستويات تاريخية في أبريل المنصرم، حيث تجاوزت بسهولة المستويات السلبية التي سجلتها إبان الركود الاقتصادي في العام 2008. وفيما تباطأ السقوط الحر على ما يبدو منذ وصل لأدنى مستوى (37,08 في الرابع والعشرين من أبريل)، تظل ثقة المستهلك سلبية جدا (38,86 بدءا من الخامس عشر من مايو الجاري).

وتظهر توجهات ثقة المستهلك في مقاطعة ألبرتا الكندية أنه وخلال الفترة من الثامن والعشرين من مارس والتاسع من مايو، سجل نشاط التجزئة هبوطا بنسبة 38%، مقارنة بما كان عليه الحال قبل تفشي الوباء.

وفي مدينة كالجاري الواقعة في مقاطعة ألبرتا، أظهرت دراسة تحليلية حديثة أن متوسط المسافة التي قطعها السكان هناك خلال الفترة من 20 مارس و 4 مايو لا تثمل سوى نسبة ضئيلة جدا من نظيرتها قبل تفشي كورونا.

وفي جوهرها تعتمد ثقة المستهلك على القدرة على إعادة بناء الثقة. ووفقا لمؤشر قياس الثقة «إدلمان تراست بارومیتر»، هبطت الثقة في كافة قطاعات الصناعة في كندا، وفي كل المصادر الإخبارية والمعلوماتية. وفي الوقت ذاته، لا يثق 65% من الكنديين في القادة المجتمعيين لمواجهة التحديات التي تموج بها دولتنا.

ومجتمع الأعمال يعمل بالفعل من أجل إعادة بناء ثقة المستهلك وذلك عبر إظهار أنه يضع الموظفين والعملاء لديه على رأس أولوياته. والشركات خطت خطوات كبيرة في هذا الشأن حينما نفذت بروتوكولات سلامة وأمان، مثل إقامة حواجز بلاستيكية بين الصرافين والعملاء في المطاعم على سبيل المثال من أجل الحد من تفشي الأمراض المعدية.

ترجمة - سمر عبد الرحمن

أقوال

" علينا أن نتقبل خيبة الأمل التي ستنتهي في وقت ما، ولكن يجب ألا نفقد الأمل الذي لا ينتهي أبداً "

مارتن لوثر كينج

تحليل

التداعيات الاقتصادية للعمل من المنزل



فيكرام خانا
كاتب رأي في «زا ستريتس تايمز»
«صحيفة زا ستريتس تايمز السنغافورية»

سيحتاج الناس والشركات والحكومات إلى التكيف مع التأثيرات الإيجابية والسلبية على حد سواء. والعمل من المنزل هو الوضع الطبيعي الجديد الذي يجيء في إطار تدابير الوقاية التي تتخذها حكومات الدول لمكافحة جائحة فيروس كورونا التاجي المستجد المعروف اصطلاحيا بـ «كوفيد-19».

وقد يستمر العمل من المنزل على الأقل حتى ينتهي وباء كورونا، بل وربما يستمر لما بعد تلك الأزمة أيضا. وبرغم مساوئه العديدة، وجدت شركات كثيرة أن العمل من المنزل ليس ممكنا من الناحية الفنية فقط، لكنه يساعدها أيضا على العمل بكفاءة عالية وبتكلفة منخفضة.

وبالنسبة للبعض قد يصبح العمل من المنزل ترتيبا دائما، لكن العمل من المنزل لفترة مطولة سيكون له تداعيات اقتصادية واجتماعية عميقة.

ولعل أحد تلك التداعيات هي عدم المساواة. فالعمل من المنزل لفترة طويلة سيقود إلى ارتفاع ظاهرة عدم المساواة، وذلك لأنه وفيما يستطيع الكثير من أصحاب الدخول العالية العمل من المنزل، فإن الأشخاص الذين يحصلون على أجور منخفضة لا يستطيعون.

وسيشتمل هذا على العمل في قطاع الخدمات التي تُقدم للعملاء مثل تلك التي تُقدم في المطاعم وشرائح كبيرة من عمال التجزئة والإنتاج والبناء والصيانة وبعض عمال النقل، والأشخاص الذين يقدمون دعما إداريا للموظفين والعمال في قطاعات الضيافة والترفيه والطيران، وصناعات الترفيه واسعة النطاق.

والكثير من المؤسسات التي يعمل بها هؤلاء العمال سيواجهون تحديات صعبة. وبعض الشركات قد تبدع وتتحول إلى «الأتمتة» (لاسيما في قطاع التصنيع)، وتنجح في البقاء في السوق، لكن الكثير من الشركات بالطبع لن تقدر على البقاء وستوقف نشاطها إلى الأبد.

وغلق الشركات سيكون له تداعيات كارثية ومضاعفة نظرا لأن الصناعات متصلة ببعضها. وغلق المئات من المطاعم الصغيرة، على سبيل المثال، سيؤثر على شركات توريد الأغذية وشركات تصنيع أواني المطبخ، من بين شركات أخرى عديدة.

ونفس التداعيات ستحدث أيضا في صناعات أخرى.

ومن سوء الطالع أن الكثير من الأشخاص الذين تم تسريحهم من أعمالهم ووظائفهم سيلتحقون بأعمال (إن وُجدت) منخفضة الأجور، وهو ما سُيترجم إلى ارتفاع في عدم المساواة.

والكثير من الوظائف التي فُقدت لن تعود ثانية لأن الكثير من الشركات التي أغلقت أبوابها لن تعود ثانية لمزاولة نشاطها.

ترجمة - «لوسيل»

لوسيل
صحيفة القيادة والريادة
مكتب رئيس التحرير
44627575
مدير التحرير
حسن أبوعرفات
44627555
سكرتير التحرير
44627565
رئيس قسم المحليات
44627571
رئيس قسم الصفحات المتخصصة والملاحق
44627560
رئيس الوحدة الفنية
44627562
إدارة الإعلانات
44627582 - 44627580
44627549 - 44627551
44557847
إدارة التوزيع
44557813 - 44557809
للتواصل
E-mail: lusail@lusailnews.qa
www.lusailnews.net
فاكس : 44627576

أسهم أوروبا تستأنف الصعود والبنوك تتألق

عواصم – رويترز

استأنفت الأسهم الأوروبية ارتفاعها الجمعة، إذ غذى تحفيز ضخم من البنك المركزي الأوروبي الآمال بتعاف اقتصادي أسرع وتيرة، مما وضع المؤشرات القياسية على مسار تسجيل أفضل أداء أسبوعي في شهرين، وربح المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 1.2 بالمئة بقيادة قفزة في أسهم البنوك بنسبة ثلاثة بالمئة. كما صعدت قطاعات التأمين وصناعة السيارات والسفر ما يزيد عن اثنين بالمئة. وارتفعت أسواق الأسهم العالمية بقوة هذا الأسبوع، فيما تقترب مؤشرات وول ستريت من مستويات قياسية مع تركيز المستثمرين على إعادة فتح الاقتصادات.

والمؤشر ستوكس 600 منخفض بنحو 15 بالمئة عن أعلى مستوياته على الإطلاق، لكنه ارتفع بأكثر من 37 بالمئة مقارنة مع مستويات متدنية سجلها في مارس مع تشجيع خطط تحفيز جديدة في أوروبا المستثمرين على الشراء في القطاعات المرتبطة بالدورة الاقتصادية. وارتفعت أسهم آي إيه جي المالكة للخطوط الجوية البريطانية وإيزي جت نحو تسعة بالمئة لتتصدر الأسهم الرابحة على المؤشر ستوكس 600.

وتقدمت الأسهم اليابانية لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر ونصف الشهر أمس، مقتدية بارتفاع للعقود الآجلة الأمريكية، إذ ساعد استمرار التفاؤل بشأن انتعاش اقتصادي من تراجع مدفوع بأزمة فيروس كورونا في تبديد أثر عمليات بيع لجني الأرباح في التعاملات المبكرة.

ومحا المؤشر نيكي القياسي خسائر تكبدها في وقت مبكر ليغلق على ارتفاع 0.7 بالمئة عند 22863.73 نقطة وهو أعلى مستوى إغلاق منذ 21 فبراير. وفي الأسبوع، ربح مؤشر نيكي 4.5 بالمئة مسجلا مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.5 بالمئة أمس إلى 1612.48 وهو أعلى مستوى إغلاق منذ 21 فبراير. وسجل المؤشر أيضا ثالث مكسب أسبوعي على التوالي مرتفعا 3.1 بالمئة.

وأغلقت جميع مؤشرات القطاعات الفرعية في بورصة طوكيو البالغ عددها 33 على ارتفاع باستثناء ثمانية، فيما كان قطاع النقل الجوي الأفضل أداء، بعد أن قفزت أسهم شركات الطيران المدرجة في الولايات المتحدة أمس. وقفز سهم الخطوط الجوية اليابانية (جابان إيرلاينز) 9.7 بالمئة وارتفع سهم إيه.إن.إيه هولدنجز 7.1 بالمئة. ووصل الين الذي يُعتبر ملاذا آمنا التراجع مما يشير لاستمرار الثقة في انتعاش الاقتصاد العالمي، وبلغ الدولار مقابل الين أعلى مستوى في شهرين عند 109.38 ين فيما لامس اليورو مقابل الين أعلى مستوى في 13 شهرا عند 124.43 ين في التعاملات الآسيوية.

وقفزت الأسهم الأمريكية عند الفتح أمس بعد أن أظهر تقرير يحظى بمتابعة وثيقة انخفاضا مفاجئا في معدل البطالة بالولايات المتحدة، مما يعزز الآمال في تعاف اقتصادي سريع من تراجع مدفوع بأزمة فيروس كورونا.



عربي ودولي

«أوبك+» تجتمع اليوم للنظر في تمديد التخفيضات

موسكو – رويترز

تجتمع أوبك وحلفاؤها بقيادة روسيا اليوم السبت لبحث تمديد تخفيضات قياسية لإنتاج النفط ودفع الأعضاء المتراخين مثل العراق ونيجيريا للامتثال على نحو أفضل للقيود القائمة. واتفقت مجموعة المنتجين المعروفة باسم أوبك+ في وقت سابق على خفض الإمدادات 9.7 مليون برميل يوميا خلال مايو ويونيو لدعم الأسعار التي انهارت بسبب أزمة فيروس كورونا. وكان من المقرر تقليص التخفيضات إلى 7.7 مليون برميل يوميا في الفترة من يوليو إلى ديسمبر.

وقال مصدران بأوبك+ إن السعودية وروسيا اتفقتا على تمديد التخفيضات الأكبر حتى نهاية يوليو لكنهما قالا إن الرياض تدفع أيضا لتمديدها حتى نهاية أغسطس، وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لرويترز أمس إن الأوضاع الآن تضمن نجاحا مأمولا للاجتماعات وإن التنسيق جار لعقد اجتماعات لأوبك وأوبك+ اليوم السبت. وارتفع خام القياس العالمي برنت نحو ثلاثة بالمئة الجمعة ليُتداول عند أعلى مستوى في ثلاثة أشهر فوق 41 دولارا للبرميل. وانخفض برنت دون 20 دولارا للبرميل في أبريل، وتراجعت الأسعار هذا الأسبوع من مستويات مرتفعة بلغتها في الأونة الأخيرة بسبب الضبابية التي تكتنف موعد اجتماع أوبك+.

وقال مصدران بأوبك+ إن المؤتمرات التي تُعقد عبر الفيديو السبت ستبدأ بمحادثات بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ويليها اجتماع لمجموعة أوبك+، وقالت ثلاثة مصادر بأوبك إن تمديد التخفيضات مرهون بارتفاع مستوى الامتثال. وأضافت أن الدول التي أنتجت بما يفوق حصتها في مايو ويونيو يتعين عليها التعهد بالالتزام بالأهداف والموافقة على تعويض أي فائض في الإنتاج حدث في وقت سابق عبر خفض المزيد من يوليو وأغسطس وسبتمبر.

وقالت مصادر بأوبك إن العراق وافق على التعهد الإضافي. وللعراق إحدى أسوأ معدلات الامتثال في مايو وفقا لمسح أجرته رويترز لإنتاج أوبك. وقال مصدر بأوبك+ «السعوديون يمارسون ضغطا شديدا على بغداد للالتزام... العراق وافق على التعهد بتحسين امتثاله الكامل للتخفيضات». وقال مصدر آخر بأوبك إن بغداد تلقي باللوم في ضعف الالتزام في مايو على أسباب فنية وتغيير وقع في الأونة الأخيرة لحكومتها. وقالت مصادر بأوبك+ إن اجتماعات اللجنتين الفنية والوزارية لأوبك+، واللتين تراجعان وضع السوق وعادة ما تقدمان توصيات بشأن سياسة الإنتاج، من المقرر أن تُعقد حاليا يومي 17 و18 يونيو.

ومن جانبه قال الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور العراق وافق على التعهد إن بلاده ليست في وضع يسمح لها بتنفيذ تخفيضات إضافية لإنتاج النفط أكثر من تلك التي تم الاتفاق عليها بالفعل في اجتماع أبريل لمجموعة أوبك+ التي تضم دولا منتجة للنفط. وبموجب الاتفاق، وافقت المكسيك على تنفيذ تخفيضات قدرها 100 ألف برميل يوميا في مايو ويونيو، مقاومة ضغطا من من منتجي نفط آخرين لخفض الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يوميا. وقالت المكسيك وقتئذ إن الولايات المتحدة وافقت على تعويض الجزء الأكبر من الفارق.

وأبلغ لوبيز أوبرادور مؤتمرا صحفيا اعتياديا أن المكسيك أبلت بلاء حسنا في تخفيضات الإنتاج المُتفق عليها في ذلك الاجتماع، ودعا بقية الدول التي لم تتعهد بتخفيضات بأن تفعل ذلك. وقال «جرى إخطار أعضاء أوبك بالفعل بموقفنا. نعمل على تقليص إنتاج النفط بمقدار 100 ألف برميل. نحن نلتزم بالفعل». وأضاف لوبيز أوبرادور «لسنا قادرين على مزيد من التعديل في إنتاجنا.. أغلقنا بالفعل آبار نفط للوفاء بالتعهد الذي قمنا به».



تونشيا تتوقع انخفاض الأرباح السنوية

طوكيو – رويترز

توقعت شركة توشيبا الجمعة انخفاض أرباح التشغيل السنوية 15.7 بالمئة مقابل توقعات بارتفاع محدود في الأرباح، حتى في الوقت الذي ساعدت فيه عملية إصلاح جرت على محفظة الشركة في الأونة الأخيرة المجموعة الصناعية العملاقة على الحد من تأثير تفشي فيروس كورونا. وتتوقع توشيبا أرباحا بقيمة 110 مليارات ين (مليار دولار) للسنة المنتهية في مارس 2021، انخفاضا من 130.46 مليار ين في السنة السابقة.

وتأتي التوقعات مقارنة مع 136.71 مليار ين وهو متوسط تقديرات 13 محللا جمعتها رفينيتيف. ومنذ أزمة نابعة من إفلاس شركتها الأمريكية للطاقة النووية في 2017، تنفذ توشيبا سلسلة من خطوات إعادة الهيكلة، بما في ذلك بيع أنشطتها لأجهزة الكمبيوتر المحمول والتلفزيونات. وتركز الشركة حاليا على أنشطة البنية التحتية الاجتماعية التي تتمتع بالمتانة في مواجهة تراجع اقتصادي عالمي مدفوع بتفشي فيروس كورونا. وقالت الشركة في وثيقة عرض نتائج أعمالها إن طبيات قوية على مشاريع البنية التحتية وتخفيضات للتكاليف ساهمت بشكل جزئي في تعويض تأثير بقيمة 90 مليار ين ناجم عن التفشي.



الجزائر تعلق آمالها على أسعار النفط

الجزائر – رويترز

تواجه الجزائر واحدة من أكبر الأزمات المالية التي تواجهها دولة منتجة للنفط بفعل انخفاض أسعار الخام غير أن الحكومة تحاول بعد احتجاجات سياسية واسعة العام الماضي أن تتجنب إجراء تخفيضات كبرى في الإنفاق من شأنها إذكاء المزيد من الاضطرابات. ولم تعلن الجزائر تفاصيل تُذكر عن التدابير التي ستتخذها لتوفير المال بل زادت الإنفاق لمواجهة جائحة فيروس كورونا التي أدت إلى هبوط شديد في الطلب على النفط.

وقال مصدر رفيع في شركة سوناطراك النفطية التابعة للدولة إن هذا النهج يعكس وجهة نظر الحكومة أن انخفاض أسعار النفط مسألة تقلبات دورية وأن الأسعار ستتراوح بين 40 و45 دولارا في العام الحالي وهو ما يكفي لتجنب تخفيضات قاسية. وكانت الجزائر مشرفة بالفعل على أزمة مالية بسبب انخفاض إيرادات الطاقة على مدى سنوات وضعف القطاع الخاص. غير أن تطبيق إصلاحات قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة السياسية في البلاد. ورغم أن الحكومة والبرلمان يسلمان على الملأ بضرورة تطبيق تدابير في الأجل الطويل لتقليل العجز فهما يواجهان أيضا أكبر تحد لسلطة الدولة منذ الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد في التسعينيات.

وأي انفجار في مشكلة البطالة بين الشباب أو أي تخفيض في نظام الدعم الاجتماعي السخي قد يطلق شرارة المزيد من الاضطرابات. وقال جيف بورتر الخبير في شؤون شمال أفريقيا وصاحب شركة ناركو الاستشارية «هذا النهج حقق نجاحا في الماضي لكن الجوانب المجهولة هذه المرة هي طول الفترة التي ستبقى فيها أسعار النفط منخفضة وطول الفترة التي ستستمر فيها تداعيات جائحة فيروس كورونا».

وكانت احتجاجات أسبوعية من فبراير 2019 قد أدت إلى سقوط الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد أن ظل يمسك بزمام السلطة على مدى عقدين من الزمان. واستمرت المظاهرات إلى أن فرضت السلطات قيودا على الحركة لاحتواء فيروس كورونا. ولم يترك ذلك للرئيس عبد المجيد تبون الذي خلف بوتفليقة خيارات تذكر لإصلاح الميزانية الجزائرية دون المجازفة بالمزيد من الاضطرابات. ولن تمس الحكومة الدعم المخصص للمواد الغذائية وذلك رغم زيادة أسعار الوقود بنسبة طفيفة. وتعرض الحكومة تيسيرات في سداد القروض وتيسيرات ضريبية كما وزعت منحة نقدية تعادل 80 دولارا على الأسر المحتاجة.

وقال تبون إنه يجري العمل على تقييم خسائر الشركات وإن الدولة على استعداد لتقديم الدعم المالي بل ومساعدة أصحاب الأعمال مثل سائقي سيارات الأجرة ومصففي الشعر. وقد وعدت حكومة تبون بتخفيضات كبيرة في الإنفاق في سلسلة من الموازنات التي تزايدت القيود فيها في العام الجاري أُعلن عنها على مدار الشهور الأخيرة. ورغم أن الحكومة نشرت تفاصيل وقف التعيينات في القطاع العام فإنها لم تكشف عن تفاصيل تذكر عن كيفية توفير الأموال باستثناء ما وعدت به من محاربة الفساد بعد القبض على بعض كبار المسؤولين بتهمة التربح من مناصبهم.



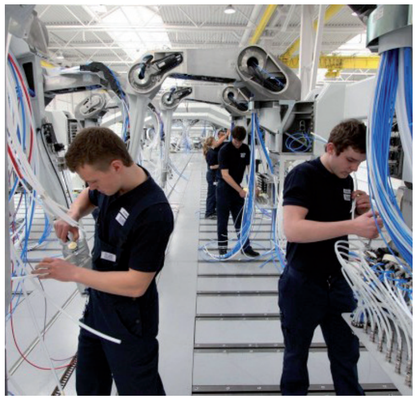
تراجع الطلبيات الصناعية الألمانية

برلين – رويترز

قالت وزارة الاقتصاد الجمعة إن طلبيات التوريد الصناعية الألمانية انخفضت 25.8 بالمئة في أبريل لتعاني من أكبر تراجع لها منذ بدء الاحتفاظ بالسجلات في 1991، لكن العمود الفقري لأكبر اقتصاد في أوروبا تجاوز القاع على الأرجح. وتظهر بيانات رسمية أن الطلبيات المحلية انخفضت 22.3 بالمئة بينما نزلت الطلبيات من الخارج 28.1 بالمئة. كان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا انخفاض الطلبيات بصفة عامة 19.7 بالمئة.

وقالت الوزارة في بيان «لكن، في ضوء التخفيف التدريجي (لقيود فيروس كورونا)، فإن قاع الركود الصناعي يجب أن يكون مر الآن». وتواجه ألمانيا احتمال تسجيل أكبر ركود من الحرب العالمية الثانية، على الرغم من التخفيف الحالي لإجراءات العزل العام التي تسببت في إغلاق المتاجر والشركات والمصانع. وقال البنك المركزي الألماني بوندسبانك إن الاقتصاد سينكمش بشكل كبير هذا العام وربما يحتاج إلى عامين لتعويض ما خسره.

وقال بوندسبانك في توقعاته نصف السنوية إن الاقتصاد سينكمش 7.1 بالمئة في 2020 بناء على أرقام مُعدلة في ضوء التقويم و6.8 بالمئة بناء على بيانات غير معدلة. وأشار مسح أجراه معهد إيفو الاقتصادي ونُشر الجمعة إلى أن نصف الشركات الألمانية علقت استثمارات في مايو بينما ألغت 28 بالمئة من الشركات مشاريع استثمارية تماما فيما تلقى جائحة فيروس كورونا بثقلها. وقال كلاوس فولرابه رئيس المسوح في المعهد «تلك أرقام تبعث على القلق لتنمية الاقتصاد في الأجل الطويل».



أدنى مستوى لثقة المستهلكين البريطانيين

أظهر مسح الجمعة أن ثقة المستهلكين البريطانيين انخفضت في أواخر مايو لأدنى مستوياتها منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات مضت إذ ينتاب القلق الناس بشأن ارتفاع البطالة وانخفاض أسعار المنازل بسبب أزمة فيروس كورونا. وقالت شركة جي إف كيه المتخصصة في استطلاعات الرأي إن مؤشرها لثقة المستهلكين انخفض إلى -36 في النصف الثاني من الشهر الماضي من -34 في أول أسبوعين وهو أدنى مستوياته منذ يناير 2009 ولا يبعد كثيرا عن أدنى مستوى للسلسلة عند -39 والذي لامسه المؤشر في يوليو 2008.

وقال جو ستاتون مدير إستراتيجية العملاء لدى جي إف كيه «في ظل غياب مؤشر على احتمال حدوث انتعاش على شكل (V)، يظل المستهلكون في حالة من التشاؤم بشأن أوضاعهم المالية وصورة الاقتصاد الأوسع نطاقا في السنة القادمة». وقال إن المؤشر الإيجابي الوحيد في المسح جاء من ارتفاع بواقع ست نقاط لمقياس بشأن مدى رغبة المستهلكين في شراء السلع مرتفعة الثمن.

18 % تراجع مبيعات التجزئة البريطانية

لندن – رويترز

أظهر مسح أمس أن متاجر التجزئة البريطانية سجلت انخفاضا في المبيعات بنحو الخُمس تقريبا في مايو إذ أبقت إجراءات العزل العام التي فرضتها الحكومة لمواجهة فيروس كورونا شوارع التسوق خالية. وقالت شركة بي دي أو للمحاسبة وتقديم المشورة للشركات إن مؤشرها الذي يرصد إجمالي المبيعات على أساس المقارنة بالمثل، والذي يضم مبيعات المتاجر التقليدية وعبر الإنترنت، انخفض 18.3 في المئة في مايو، وهي ثاني أسوأ نتيجة على الإطلاق بعد انخفاض بنسبة 29.6 بالمئة في أبريل.

وسلطت بي دي أو الضوء على انخفاض نسبته 22.6 بالمئة في مبيعات الملابس. ودخلت بريطانيا في إجراءات عزل عام في 23 مارس لإبطاء انتشار فيروس كورونا المستجد، مع إجبار جميع متاجر التجزئة التي تُوصف بأنها «غير أساسية» على الإغلاق. لكن جرى السماح للأسواق الخارجية ومعارض السيارات بالفتح اعتبارا من أول يونيو ومن المقرر أن يعقب ذلك فتح متاجر التجزئة للسلع غير الأساسية في 15 يونيو إذا لبت متطلبات الحكومة للتباعد الاجتماعي. ومع استمرار الكثير من متاجر التجزئة في التجارة عبر الإنترنت خلال إجراءات العزل العام، سجلت بي دي أو قفزة بنسبة 129.5 بالمئة على أساس سنوي في مبيعات المتاجر عبر الإنترنت على أساس المقارنة بالمثل، وهي أكبر زيادة منذ بدأت الشركة قياس المبيعات في 2010.



الذهب يتكبد خسارة للأسبوع الثالث

لندن – رويترز

تراجع الذهب الجمعة قبيل تقرير مهم للوظائف في الولايات المتحدة ويبدو متجها صوب تسجيل ثالث انخفاض أسبوعي على التوالي في الوقت الذي أوقدت فيه الآمال بتعاف اقتصادي الاهتمام بأصول تُعتبر أعلى مخاطرة مثل الأسهم على حساب المعدن النفيس. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0.2 بالمئة إلى 1708.07 دولار للأوقية (الأونصة) بينما نزل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.9 بالمئة إلى 1711.80 دولار. وتراجع المعدن الأصفر نحو واحد بالمئة منذ بداية الأسبوع الجاري، ويتجه صوب تسجيل أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي في أول مايو، لكن الأسعار الفورية للذهب تظل منخفضة ثلاثة بالمئة فحسب عن أعلى مستوى في سبع سنوات والذي بلغته الشهر الماضي بعد أن أطلقت بنوك مركزية موجة من إجراءات التحفيز لمكافحة تباطؤ مرتبط بفيروس كورونا. وقال إدوارد مويا المحلل الأول للسوق لدى أواندا للوساطة «أسعار الذهب تتعرض لضغط بعد ارتفاع معجز لسوق الأسهم». وعلى الرغم من بعض الخسائر التي تكبدتها في وقت مبكر من الجلسة، تتجه الأسهم الآسيوية صوب تحقيق أكبر ارتفاع أسبوعي منذ 2011.

وضغط المزيد من التحفيز وانخفاض أسعار الفائدة يفيد الذهب في المعتاد، ويُعتبر المعدن الأصفر تحوطا في مواجهة التضخم وانخفاض العملة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم 0.5 بالمئة إلى 1942.46 دولار للأوقية. وصعد البلاتين 0.2 بالمئة إلى 838.49 دولار. ونزلت الفضة 0.2 بالمئة إلى 17.69 دولار وتتجه صوب أول انخفاض أسبوعي في خمسة أسابيع.



تظاهرات في غزة ضد خطة الضم الإسرائيلية

طولكرم – أ ف ب

جرح فلسطينيان في مواجهات مع القوات الإسرائيلية فيما جرت تظاهرات في عدد من مدن في الضفة الغربية المحتلة الجمعة ضد خطة إسرائيل ضم أجزاء منها والخطة الأمريكية لتسوية النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. ودعت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية إلى هذه التظاهرات في الذكرى الثالثة والخمسين للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ولقطاع غزة. وشارك نحو 300 فلسطيني في مسيرة في مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية، رافعين الأعلام الفلسطينية وسط هتافات «لا للضم» و»يسقط الاحتلال».

وفي طولكرم شمال الضفة الغربية، تظاهر حوالي ستين فلسطينيا رفعوا العلم الفلسطيني عند حاجز جبارة العسكري الذي يفصل المدينة عن إسرائيل. وقد رددوا هتافات ضد الاستيطان وضم غور الأردن، ومنع الجيش الإسرائيلي المتظاهرين من الاقتراب من الحاجز وألقى باتجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع وأخرى صوتية. وأكد أمين سر حركة فتح في طولكرم إياد جرادة لفرانس برس أن «هذه المسيرة تظهر رفضنا لأي مشروع استيطان أو ضم... هذه أرضنا وسندافع عنها بكل القوة والطاقة التي نملكها».

وفي طوباس بشمال الضفة الغربية، شارك نحو خمسين فلسطينيا في تظاهرة تخللتها صدامات ألقت خلالها قوات الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع وأطلقت عيارات مطاطية. وأصيب أحد المتظاهرين الفلسطينيين برصاص مطاطي في الرأس، حسبما ذكرت منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني التي أوضحت أنه تم نقله إلى المستشفى. كما أصيب فلسطيني في الصدر بقنبلة غاز مباشرة في قرية قوصين غرب مدينة نابلس من قبل الجيش الإسرائيلي وأصيب عشرات بحالات اختناق من الغاز المسيل للدموع وذلك اثناء قيامهم بزراعة الأشجار في أراضيهم المهددة بالمصادرة بحسب شهود عيان ومصادر طبية .

ونظمت حركة فتح مسيرة في قرية فصايل في غور الأردن تنديدا بالخطة الأمريكية لتسوية النزاع وتأكيدا على الهوية الفلسطينية. وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق بغازات مسيلة للدموع أطلقها الجيش الإسرائيلي لتفريق المسيرة السلمية الأسبوعية في قرية نعلين غرب مدينة رام الله. وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بضم المستوطنات وأجزاء من الضفة الغربية بينها غور الأردن، وسيقدّم اعتبارا من الأول من يوليو إستراتيجيته لتنفيذ ذلك. وخلال العقد الأخير، ازداد عدد سكان المستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة بنسبة خمسين في المئة، وبات يعيش فيها حوالي 450 ألف شخص، إلى جانب 2,7 مليون فلسطيني.

وفي قطاع غزة، نظمت حركة حماس تظاهرة أمام مسجد في بيت حانون (شمال) بعد ظهر الجمعة في الذكرى الثالثة والخمسين لاحتلال الضفة والقدس وغزة شارك فيها عشرات من عناصر الحركة. ورفع المتظاهرون لافتات كتب على واحدة منها «حتما سوف نعود» وعلى أخرى «لن تسقط حقوقنا في العودة بالتقادم». ورددوا هتافات منها «العودة حق كالشمس» و»على القدس رايحين.. شهداء بالملايين».

يواصل تفشيه في أمريكا اللاتينية

كورونا تحت السيطرة في فرنسا



باريس – أ ف ب

أعلنت السلطات الفرنسية الجمعة أنها باتت «تسيطر» على فيروس كورونا المستجدّ في البلاد، في مؤشر إلى ما يحدث في أوروبا التي تواصل فتح حدودها شيئاً فشيئاً، فيما أصبحت البرازيل الواقعة في أمريكا اللاتينية البؤرة الجديدة للوباء، ثالث دولة تسجل أعلى عدد وفيات جراء كوفيد-19 في العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال قمة افتراضية إن اللقاح يجب أن يكون متاحاً للجميع وأن يُعتبر «للمصلحة العامة العالمية، لقاح للشعب».

وفي فرنسا، حيث أودى كوفيد-19 بحياة 29065 شخصاً، أعلن رئيس المجلس العلمي في فرنسا البروفيسور جان-فرنسوا ديلفريسي الجمعة أن «الفيروس لا يزال موجوداً وخصوصاً في بعض المناطق، لكن انتشاره بطيء». وأضاف «بعدما كان لدينا عشرات آلاف الحالات تقريبا، ما يقارب 80 ألف حالة جديدة يوميا في مطلع مارس قبل العزل، نعتبر الآن أنها باتت حوالي ألف حالة تقريبا». ويُفترض أن يعيد قصر فيرساي، أحد المواقع الأكثر ارتياداً في العالم، فتح أبوابه السبت مع فرض وضع كمامة وعدد زوّار محدود، بعد أكثر من 82 يوماً من العزل، لكن من دون سياح أمريكيين وآسيويين يشكلون 30% من زوّاره عادة.

وفي أوروبا، حيث لا يزال يتراجع عدد الأشخاص الذين يتمّ نقلهم إلى المستشفيات، أعلن البنك المركزي الأوروبي عن أدواته لمكافحة الركود والدين العام، عبر مضاعفة المبالغ المخصصة لدعم الاقتصاد وتمديد مهلتها، في مؤشر على أن الأزمة ستستمرّ لسنوات. ويتواصل الاستئناف التدريجي لتنقّل الأشخاص مع اقتراب الموسم الصيفي: وتفتح تشيكيا ظهر الجمعة (10،00 ت غ) حدودها مع النمسا وألمانيا، قبل عشرة أيام من الموعد المحدد سابقاً. وسيُسمح باستئناف الرحلات إلى المجر أيضاً.

وفي إندونيسيا، أعادت العاصمة جاكارتا الجمعة فتح المساجد للمرة الأولى بعد ثلاثة أشهر، وبدأت مرحلة انتقالية تهدف إلى الخروج من العزل في حين يتواصل تفشي الوباء في البلاد. وأعلن حاكم المدينة الخميس تخفيفاً تدريجياً للعزل الجزئي المفروض مع إعادة فتح أماكن العبادة الجمعة والشركات غير الأساسية والمطاعم والمراكز التجارية في الأسابيع المقبلة.

وفي القطب الشمالي الروسي، فُرض حجر صحي على مدينة سيفرودفينسك التي تعدّ 180 ألف نسمة لمدة غير محددة بسبب تفاقم وضع الوباء فيها. لكن البرازيل التي تعد 212 مليون نسمة باتت خلف الولايات المتحدة وبريطانيا لكنها تتقدم على ايطاليا، لتصبح ثالث دولة أكثر تضررا بالوباء في العالم. وأعلنت وزارة الصحة البرازيلية عن أكثر من 34 ألف وفاة بكورونا مع تسجيل رقم قياسي جديد من الوفيات اليومية بلغ 1473. غير أنّ المجتمع العلمي في البرازيل يعتبر هذه الأرقام أقلّ بكثير من الواقع. ولا يزال الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو يؤيد العودة إلى النشاط الاقتصادي الطبيعي، رغم تدابير العزل التي يفرضها حكام الولايات. ويواصل الوباء انتشاره السريع في بقية أنحاء أمريكا اللاتينية ليزيد من الضغوط على الأنظمة الصحية. وأمام النقص الخطير في الأوكسيجين اللازم لإبقاء المرضى على قيد الحياة، أعلنت حكومة البيرو أن عدد الوفيات تجاوز عتبة خمسة آلاف. ويتسارع انتشار الوباء أيضا في المكسيك التي تجاوزت الأربعاء عتبة ألف وفاة في 24 ساعة للمرة الأولى، والحصيلة الإجمالية تتجاوز 11 ألف وفاة.

وعلى المستوى العالمي، تسبب الوباء بوفاة 387 ألف شخص منذ أن ظهر في نهاية ديسمبر الماضي في الصين. وتبقى الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضررا (مع 108 آلاف وفاة) تليها بريطانيا (39 ألفا و904) والبرازيل (34 ألفا و21) وإيطاليا (33 ألفا و689). وبعد الانتقادات الشديدة التي وجهها علماء للدراسة التي نشرتها مجلة «دي لانسيت» حول فاعلية عقار هيدروكسي كلوروكين في علاج كوفيد-19 وكانت وراء قيام منظمة الصحة العالمية بتعليق التجارب السريرية حول هذا العقار، فقدت هذه الدراسة أخيرا مصداقيتها الخميس بعدما طلب ثلاثة من معديها الأربعة سحبها.



ظريف يتحدى ترامب للعودة إلى الاتفاق النووي

تحدى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس للعودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن قبل عامين مستغلا نبرة ترامب التصالحية بعدما أفرجت طهران عن أحد أفراد البحرية الأمريكية. وأفرجت إيران الخميس عن مايكل وايت في إطار اتفاق يقضي أيضا بأن تسمح الولايات المتحدة للطبيب الأمريكي من أصل إيراني ماجد طاهري بزيارة إيران. وكتب ظريف على تويتر مخاطبا ترامب «حققنا تبادلا إنسانيا على الرغم من جهود مرؤوسيك». وتابع «كان لدينا اتفاق عندما تولت منصبك. ارتكب مستشاروك، الذين عُزل معظمهم الآن، حماقة. الأمر متروك لك إن شئت إصلاحه».

وانسحب ترامب في 2018 من الاتفاق النووي مع القوى العالمية الذي يفرض قيودا على الأنشطة النووية الإيرانية مقابل رفع الكثير من العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وأعادت واشنطن فرض عقوبات على إيران بعدها عرقلت صادراتها النفطية ضمن سياسة ممارسة «أقصى الضغوط». وكان تبادل السجناء الخميس حدثا نادرا في التعاون الأمريكي الإيراني. وأكد عباس موسوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الجمعة أن ظريف اجتمع مع بيل ريتشاردسون السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة «قبل شهور» لمناقشة تبادل سجناء. وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء نقلا عن موسوي «الجمهورية الإسلامية لطالما رحبت واستجابت بشكل إيجابي للجهود الإنسانية التي تؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن الإيرانيين في الولايات المتحدة وفي خارجها».

حالات الكورونا تقفز في باكستان

إسلام آباد – رويترز

منذ أربعة أسابيع، ومع اقتراب عطلة عيد الفطر ومواجهة الملايين في باكستان خطر الجوع نظرا لتقلص النشاط الاقتصادي، رفعت باكستان عزلا عاما ظل مفروضا لشهرين لاحتواء انتشار فيروس كورونا. ويوم الإثنين الماضي، قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إنه رغم ارتفاع عدد حالات الإصابة والوفاة جراء الفيروس، فإن البلاد بحاجة «للتعايش معه» لتجنب دفع عشرات الملايين من العمالة غير المنتظمة إلى دائرة الفقر.

والآن تُظهر مراجعة لرويترز استندت فيها لبيانات حكومية أنه تم رصد أكثر من 20 ألف إصابة بالفيروس في الأسابيع الثلاثة السابقة لقرار رفع إجراءات العزل العام، وأن العدد تضاعف لأكثر من المثلين في الأسابيع الثلاثة التالية. وقد زادت معدلات الفحص أيضا، لكن متوسط النتائج اليومية التي جاءت إيجابية قفز من 11.5 في المئة في المتوسط في الأسابيع الثلاثة قبل رفع إجراءات الإغلاق والعزل إلى 15.4 في المئة في الأسابيع الثلاثة اللاحقة. وكانت النسبة حوالي 23 في المئة هذا الأسبوع وفقا للبيانات.

وسجلت باكستان رسميا أكثر من 80 ألف إصابة بمرض كوفيد19- الناجم عن الفيروس و1770 حالة وفاة مؤكدة.

وقالت كلير ستاندلي أستاذ البحث المساعد بقسم الصحة الدولية في جامعة جورجتاون «تلك الأعداد تبعث على القلق، فهي توحي بأنه ربما لا يزال يحدث انتقال واسع للعدوى في أجزاء معينة بالبلاد».

ويقول خبراء إنه ينبغي إعادة فرض إجراءات من شأنها أن تحد من الحالات، مثل فرض قيود على التجمعات الدينية ومناطق التسوق المزدحمة والتأكيد على قواعد التباعد الاجتماعي. ويدق بعض الأطباء ناقوس الخطر.

وتشير رسالة اطلعت عليها رويترز إلى أن لجنة خبراء تدعمها إدارة الصحة المحلية في البنجاب، أكثر أقاليم باكستان تعدادا، أبلغت حكومة الإقليم بضرورة استمرار العزل العام. وجاء في نص الرسالة أن الفحص العشوائي يرجح أن يكون أكثر من 670 ألفا في لاهور عاصمة الإقليم قد التقطوا الفيروس وأن كثيرين منهم لا تظهر عليهم أعراض. وقالت وزيرة الصحة في البنجاب ياسمين راشد إن الرسالة لم يتم تجاهلها، لكنها نحيت جانبا في ضوء قرار للمحكمة العليا برفع إجراءات العزل.

المركز العربي للأبحاث يطرح تساؤلات حول التدخل الروسي



خريطة السياسة الليبية تغيرت بعد سقوط الوطية

الدوحة – لوسيل

سيطرت قوات حكومة الوفاق الوطني على قاعدة الوطية الجوية في 18 مايو الماضي، وتأتي السيطرة على هذه القاعدة الإستراتيجية في سياق تحوّلٍ تشهده المعارك الجارية في المنطقة الغربية من ليبيا منذ أطلق اللواء المتقاعد خليفة حفتر هجومه على العاصمة طرابلس في 4 أبريل 2019، وتمثّل منطلقًا لاستعادة حكومة الوفاق جميع مدن الساحل الغربي والتقدم في اتجاه مدينة ترهونة، واستهداف خطوط الإمداد بين قاعدة الجفرة الجوية ومحاور القتال في المنطقة الغربية.

وذكر المركز العربي للأبحاث في دراسة له، أن القاعدة اضطلعت بأدوار عسكرية مهمة، منذ إطلاق حفتر الهجوم على العاصمة طرابلس، العام الماضي، حيث تحولت إلى مركز تجمع وإمداد لقوات حفتر وعناصر المرتزقة المتحالفة معها ونقطة إقلاع للطائرات التي استهدفت طرابلس والزاوية وسائر المدن الواقعة تحت سيطرة حكومة الوفاق غرب العاصمة وجنوب غربها.

ومنذ إطلاق حكومة الوفاق الوطني عملية «عاصفة السلام»، تعرضت القاعدة لسلسلة ضربات جوية نفذتها طائرات مسيّرة، ألحقت أضرارًا بالغة بتجهيزاتها وبنيتها التحتية، وأدّت إلى مقتل عددٍ من الأفراد المتحصنين فيها؛ وهم، أساسًا، من الرجبان والزنتان والفارّين من مدن الساحل الغربي، بينهم آمرها أسامة مسيك. وكانت قوات مشتركة تابعة لحكومة الوفاق حاولت اقتحام القاعدة والسيطرة عليها، في 5 مايو 2020، غير أنها اضطرت إلى التراجع بعد أن تكبدت خسائرَ بشرية، لتعيد الكرة في 18 مايو، وتبسط سيطرتها الكاملة على القاعدة إثر انسحاب المسلحين التابعين لحفتر منها. ويبدو أنّ انقطاع الإمدادات عن المتحصنين بالقاعدة، والضغط العسكري والخسائر البشرية والمادية التي ألحقتها الضربات الجوية المتواصلة بهم، على امتداد أسابيع، إضافة إلى ترتيبات أجرتها حكومة الوفاق مع مكونات اجتماعية في المنطقة ضمنت سيطرة قوات الوفاق عليها مقابل السماح بانسحاب مسلّحي الزنتان والرجبان نحو مناطقهم، ومغادرة الآخرين إلى مناطق واقعة ضمن نفوذ حفتر.

محاور العاصمة

وأضاف المركز العربي للأبحاث في الدراسة، أنه بعد أن استعادت قوات حكومة الوفاق السيطرة على جميع مدن الساحل الغربي وقاعدة الوطية، يظل أمامها ثلاث جبهات عسكرية مهمة لتأمين العاصمة والمنطقة الغربية بالكامل، وتعزيز مواقعها التفاوضية في أي تسوية سياسية قادمة. وتتمثل هذه الجبهات في محاور جنوب طرابلس، وترهونة، وسرت - الجفرة. ورغم أن السياق العام للمعركة يظهر على شكل حلقات مترابطة تؤدي الواحدة منها إلى الأخرى، فإنّ تفاصيلَ ميدانية واجتماعية كثيرة تجعل لكل جبهة وضعًا خاصًا بها.

وما إن تمت استعادة الوطية حتى بادرت القوات الداعمة لحكومة الوفاق إلى التحرك نحو مدينة الأصابعة التي كانت أحد المنافذ التي دخلت منها قوات حفتر إلى غريان ثم طرابلس في 4 أبريل 2019، وسيطرت عليها بعد اشتباكات دامت يومًا واحدًا. ورغم الحجم السكاني المحدود لمدينة الأصابعة، فإن السيطرة عليها تضمن تأمين الخاصرة الجنوبية لمدينة غريان والطريق المؤدية إلى الزنتان والرجبان وباقي مدن جبل نفوسة، كما تفتح الطريق نحو بلدات مزدة والقريات والشويرف التي تعدّ محطات رئيسة لقوافل الإمداد القادمة من قاعدة الجفرة الجوية.

ورغم عدم وجود مؤشرات تدل على استعداد قوات الوفاق للتقدم نحو هذه البلدات، فإنّ استهداف القوافل المارّة عبرها بالطائرات المسيّرة طيلة الأسابيع الأخيرة حدّ بوضوح من قدرة قوات حفتر في المنطقة الغربية على الصمود في ظل شحّ إمدادات الوقود والذخائر. ويبدو أنّ حكومة الوفاق تعوّل على سياسة الضغط المتواصل لإنضاج تفاهمات مع المكونات الاجتماعية بهذه المناطق على غرار ما جرى في قاعدة الوطية. وتذهب المؤشرات الأولية إلى إمكانية تحقيق اختراق في هذا الاتجاه، في ضوء البيان الذي أصدرته قبائل مدينة مزدة، وأعلنت فيه ولاءها لحكومة الوفاق ورغبتها في النأي بالمنطقة عن أيّ صراع مسلح.

نصر معنوي

ومثّلت السيطرة على قاعدة الوطية الجوية نصرًا معنويًا كبيرًا لقوات الوفاق يتجاوز قيمة المكسب الميداني، رغم أنّ إخراجها من الخدمة جعل العاصمة ومدن المنطقة الغربية أكثر أمنًا، غير أن ذلك لا يعني انهيار محاور جنوب العاصمة ومدينة ترهونة؛ وهما الجبهتان الأشد أهمية في محيط طرابلس، كما جرى في مدن الشريط الغربي. ويدرك حفتر وداعموه الإقليميون أنّ سقوط محاور ترهونة وجنوب العاصمة سيمثل الضربة الأكبر لمساعي السيطرة على غرب ليبيا، وأن تداعياته لن تقف عند حدود طرابلس والمنطقة الغربية. لذلك عمدت قوات حفتر إلى عمليات تفخيخ واسعة للشوارع والمزارع والمساكن والمساجد والمدارس في محاور جنوب طرابلس لتعرقل تقدّم قوات الوفاق وتمنع تطبيع الحياة وعودة المهجرين؛ ما مثّل تحديًا حقيقيًا عرقل التقدم وأودى بحياة أعداد كبيرة من مقاتلي الوفاق في الأيام الأخيرة.

ورغم هذه الصعوبات الميدانية، ما زالت قوات الوفاق تتقدم ببطء وتسترجع مساحات ظلت تحت سيطرة قوات حفتر منذ أبريل 2019، وتقترب من ضرب طوقٍ حول مطار طرابلس وقصر بن غشير؛ وهما الموقعان الأكثر تحصينًا من بين محاور جنوب العاصمة. وفي السياق ذاته، تدرك قوة «الكانيات» (نسبة إلى عائلة الكاني) التي تشكّل النواة الصلبة لقوات حفتر في محاور ترهونة وجنوب طرابلس، أنّ سقوط محاور جنوب العاصمة سيؤدي إلى إحكام الطوق حول ترهونة.

معركة ترهونة

وأشار المركز العربي للأبحاث إلى أن مدينة ترهونة، تحولت منذ أبريل 2019 إلى غرفة العمليات الرئيسية في المنطقة الغربية. ومثّل دخول قوات حفتر إلى ترهونة، إلى جانب غريان، أهم المكاسب الميدانية التي حققتها في بداية هجومها على العاصمة، وتضاعفت أهميتها بعد أن تمكّنت قوات الوفاق من استرجاع مدينة غريان، أواخر يونيو من العام نفسه. وإلى جانب ذلك، تكتسب مدينة ترهونة أهميتها لدى قوات حفتر من موقعها الجغرافي ومن امتدادها الاجتماعي إلى الحزام الجنوبي والشرقي للعاصمة، إذ تمثل مكونات قبائل ترهونة نسبًا متفاوتة من سكان قصر بن غشير وعين زارة ووادي الربيع وسوق الخميس ومختلف البلدات المجاورة، إضافة إلى قربها من الطريق السريعة المؤدية إلى مصراتة. وإضافة إلى القيمة التي تكتسبها من موقعها الجغرافي ومكوناتها الاجتماعية، تعدّ القوة العسكرية الرئيسية في المدينة المعروفة بـ «الكانيات» إحدى التشكيلات الأكثر تسليحًا بين التشكيلات الموالية لحفتر في المنطقتين الغربية والوسطى.

وعندما بسطت قوات الوفاق الوطني سيطرتها على مدن الشريط الساحلي الغربي، توجهت صوب مدينة ترهونة ووصلت إلى مسافات قريبة منها بالتزامن مع قصف الطيران المسيّر معسكرات ومواقع لقوة الكانيات داخل المدينة. ورغم المكاسب الميدانية التي حققتها قوات الوفاق في هجومها الذي شنّته في 18 أبريل 2020، فقد اضطرت إلى التراجع مع الإبقاء على الحصار المضروب على معظم المنافذ المؤدية إلى الحدود الإدارية للمدينة. ويبدو أن قوات الوفاق أدركت صعوبة استنساخ سيناريو استعادة مدن الشريط الساحلي الغربي في جبهة ترهونة، وأنّ عوامل عدة تحول دون تحقيق مكاسب ميدانية في هجومٍ سريعٍ ومباغت.

المنطقة الغربية

في المقابل، تدرك قوة الكانيات أنّ الخيارات أمامها محدودة جدًا، وأنّ الحصار المفروض على منافذ الحدود الإدارية للمدينة واستهداف مواقعها بالطيران المسيّر، سيؤثّران، قطعًا، في قدراتها العسكرية. كما تدرك أنّ تهاوي خطوط دفاعها المتقدمة في محاور جنوب طرابلس سينعكس، سلبيًا، على الروح المعنوية لمقاتليها، وسيضيّق مساحة حركتها ميدانيًا، بما ينقل العمليات العسكرية إلى داخل المدينة نفسها. ويضاعف انسحاب المرتزقة الروس من محاور جنوب طرابلس وترهونة من عوامل الضعف الميداني الذي بدأت مؤشراته تظهر من خلال التراجع المستمر لقوات حفتر في محاور المطار وقصر بن غشير وعين زارة. وفي الآن ذاته، تمثّل الجبهة الداخلية في المدينة عامل ضعف آخر لقوة الكانيات، بالنظر إلى حملات التصفية والقتل التي مارستها في حق مكونات عائلية وقبلية وسياسية في المدينة منذ سيطرتها عليها.

قاعدة الجفرة

ومن الواضح أنّ التراجع في المنطقة الغربية أثّر في وضع حفتر السياسي في المنطقة الشرقية، ولكنه لا يتراجع هناك لصالح حكومة الوفاق لفائدة قوى محلية؛ لقد ثبت أنّ حفتر غير قادر على حكم ليبيا أو توحيدها . ولكن إنجازات حكومة الوفاق التي تحظى بشرعية دولية، ما زالت مقتصرة على المنطقة الغربية، وحتى في هذه المنطقة لم تنجح الحكومة بعد في تشكيل جيشٍ وطني موحد وحلّ الميليشيات المحلية أو صهرها فيه، ما يطرح السؤال الكبير حول مستقبل ليبيا وضرورة التوصل إلى حل سياسي يضمن وحدتها مستقبلًا في دولة واحدة ذات سيادة.

الخلاصة

وخلص المركز العربي للأبحاث، إلى أنه باستعادة السيطرة على قاعدة الوطية، والتقدم على محاور جنوب طرابلس، ومحاصرة الحدود الإدارية لمدينة ترهونة، واستهداف خطوط إمداد قوات حفتر، تقترب حكومة الوفاق من إعادة المشهد في المنطقة الغربية إلى ما كان عليه عشية الرابع من أبريل 2019. وتسعى حكومة الوفاق خلال المرحلة القادمة إلى تثبيت هذه المكاسب الميدانية من خلال حسم الموقف العسكري جنوب العاصمة وفي مدينة ترهونة، في انتظار اتضاح مدى التدخّل العسكري الروسي المباشر وعمقه، والتداعيات التي سيتركها على الصراع في ليبيا التي تتجه على ما يبدو لتتحول ساحة مواجهة إقليمية ودولية رئيسة خلال الفترة المقبلة. والضامن الوحيد لعدم حصول ذلك هو تهميش حفتر سياسيًا ووقف الحرب وتوصّل السياسيين في المنطقتين الشرقية والغربية إلى حلٍّ سياسي يُبنى من خلاله جيشٌ وطني موحّد بحيث لا يحتاج أيّ طرف إلى قوى دولية تدعمه في نزاع ليبي داخلي؛ فلا يوجد دعمٌ خارجي من دون ثمن.



بوريس بيكر يحن إلى التدريب مجددا

قال نجم التنس الألماني المعتزل بوريس بيكر الذي حصد ستة ألقاب كبرى إنه لا يستبعد العودة للتدريب من جديد بعد أن سبق له العمل مع المصنف الأول عالميا حاليا الصربي نوفاك ديوكوفيتش.
وقال بيكر في تصريحات نقلها موقع فوكال أثليتس الألماني على الإنترنت «لا أستبعد إمكانية العودة للتدريب مجددا.. في الوضع الراهن هذا غير وارد لأنني مسؤول عن منتخب التنس الألماني».

اليوم نهاية الإجازة

أندية دوري نجوم QNB تتأهب لعودة التدريبات والمنافسات



ناصر رويس

تسارعت وتيرة الأنشطة لدى أندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الفترة الأخيرة تحضيرا لاستئناف نشاطها والشروع في مراحل متعاقبة من التدريبات استعدادا لخوض الجولات المتبقية من منافسات الدوري في الأسابيع المقبلة بعدما توقفت منذ الأسبوع الأول لمارس الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) وذلك بالتزامن مع نهاية الإجازة السنوية اليوم.

وحرصت مجالس الأندية على تكثيف التنسيق بينها لتحضير الأرضية الملائمة للأندية لاستئناف أنشطتها في ظروف صحية آمنة تراعي البروتوكول الصحي الذي وضعته مؤسسة دوري نجوم قطر مع وزارة الصحة العامة لمنع نقل العدوى بين اللاعبين سواء في التدريبات أو المباريات.

وتشمل أعمال التحضير تطبيق بنود البروتوكول الصحي المتعلق بنشاط اللاعبين والأجهز ة الفنية والإدارية والعاملين في الأندية وتعقيم مختلف المرافق الرياضية التي سوف يتم استخدامها في الفترة المقبلة المتزامنة مع عودة التدريبات وضمان تطبيق كل الخطوات الضرورية لتحقيق عودة آمنة للنشاط وتفادي حصول حالات عدوى قد تعكر صفوها وتتسبب في اتخاذ إجراءات جديدة تخالف قرار عودة النشاط أو تأجيله إلى وقت لاحق.

وتتأهب الأندية إلى مرحلة غير معهودة منه النشاط نتيجة الوضعيات الصحية التي تسبب فيها ظهور فيروس كورونا وحرصت على الاستعانة بكل الخبرات المتوفرة من الجهات ذات الصلة في الدولة للتعامل مع هذه الظروف بنجاح وتخطي عقبة المخاطر التي ترافقها.

من جهة أخرى كشفت مؤسسة دوري نجوم قطر الجهة المسؤولة عن سير الدوري منذ صدور قرار استئناف النشاط الكروي في البلاد تواصلها مع الأندية للتحضيرهم للعودة عبر سلسلة من الاجتماعات وتزويدهم بالتوصيات اللازمة لها.

وناقشت مؤسسة دوري نجوم قطر مطلع الأسبوع الماضي خلال اجتماع مرئي عن بعد مع ممثلي أندية دوري نجوم QNB التدابير اللازم اتخاذها والإجراءات الواجب تطبيقها لاستئناف التدريبات وعودة المباريات وفق الضوابط الصحية الاحترازية التي وضعها الاتحاد مؤخرا بمناسبة قرار عودة منافسات الدوري.

وتداول المشاركون في الاجتماع جميع التدابير التي سوف ترافق عودة التدريبات من عمليات كشف واختبارات لفيروس كورونا (كوفيد 19) واستعرضوا مختلف مراحلها والواجبات الملقاة على عاتق الأندية لضمان حسن تطبيق هذه التدابير وتحقيق عودة ناجحة لمنافسات اللعبة.

وطرح ممثلو الأندية خلال الاجتماع مختلف استفساراتهم حول البروتوكول الطبي الذي وضعه اتحاد القدم خلال إعلانه عودة منافسات اللعبة وحرصوا على إزالة الغموض عن جميع بنوده وتفاصيله لإعلام اللاعبين به وتطبيقه على الوجه الأكمل.

وسيتواصل التنسيق بين المؤسسة والأندية خلال الفترة المقبلة للوقوف على مختلف التدابير التي سوف ترافق عود المنافسات والتعرف على رزنامة المباريات وملاعب التدريب وتواقيتها ومواعيد ورش العمل التي سيتم تنظيمها بخصوص الإجراءات الطبية الجديدة التي تم اعتمادها من قبل وزارة الصحة العامة.

وكان هاني بلان عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد القطري لكرة القدم والرئيس التنفيذي لمؤسسة دوري نجوم قطر أكد أنه تم اعتماد بروتوكول طبي من قبل وزارة الصحة العامة سيقوم الاتحاد القطري لكرة القدم ومؤسسة دوري نجوم قطر بتطبيقه بمناسبة استئناف المنافسات الكروية.

وذكر أنه سيتم إجراء فحص الكشف عن كورونا لجميع الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بتاريخ 8 و9 يونيو 2020 وإجراء فحص كورونا لجميع العاملين في المباريات من منظمين وحكام وغيرهم إلى جانب فحص الطبي الثاني (PCR) لكافة اللاعبين بعد 14 يوما من التواجد في الفندق.

وأصدرت مؤسسة دوري نجوم قطر في وقت سابق تعميما بناءً على الكتاب الصادر من قِبل الاتحاد القطري لكرة القدم يقضي بمنح الإجازة السنوية للاعبين من 17 مايو 2020 إلى يوم 7 يونيو 2020 وإجراء فحص فيروس كورونا (كوفيد- 19) لجميع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية يومي 8 و9 يونيو 2020 وعودة التدريبات اليومية بداية من يوم الأربعاء الموافق 10 يونيو 2020.

وشدد التعميم على أن بطولة دوري نجوم QNB للموسم 2019 - 2020 بداية من يوم الجمعة الموافق 24 يوليو 2020 ويتواصل إلى يوم 26 أغسطس وفقاً لعدد من الضوابط والإجراءات الاحترازية الطبية المضمنة بالبروتوكول الصحي.

ميسي يغيب عن تدريبات برشلونة

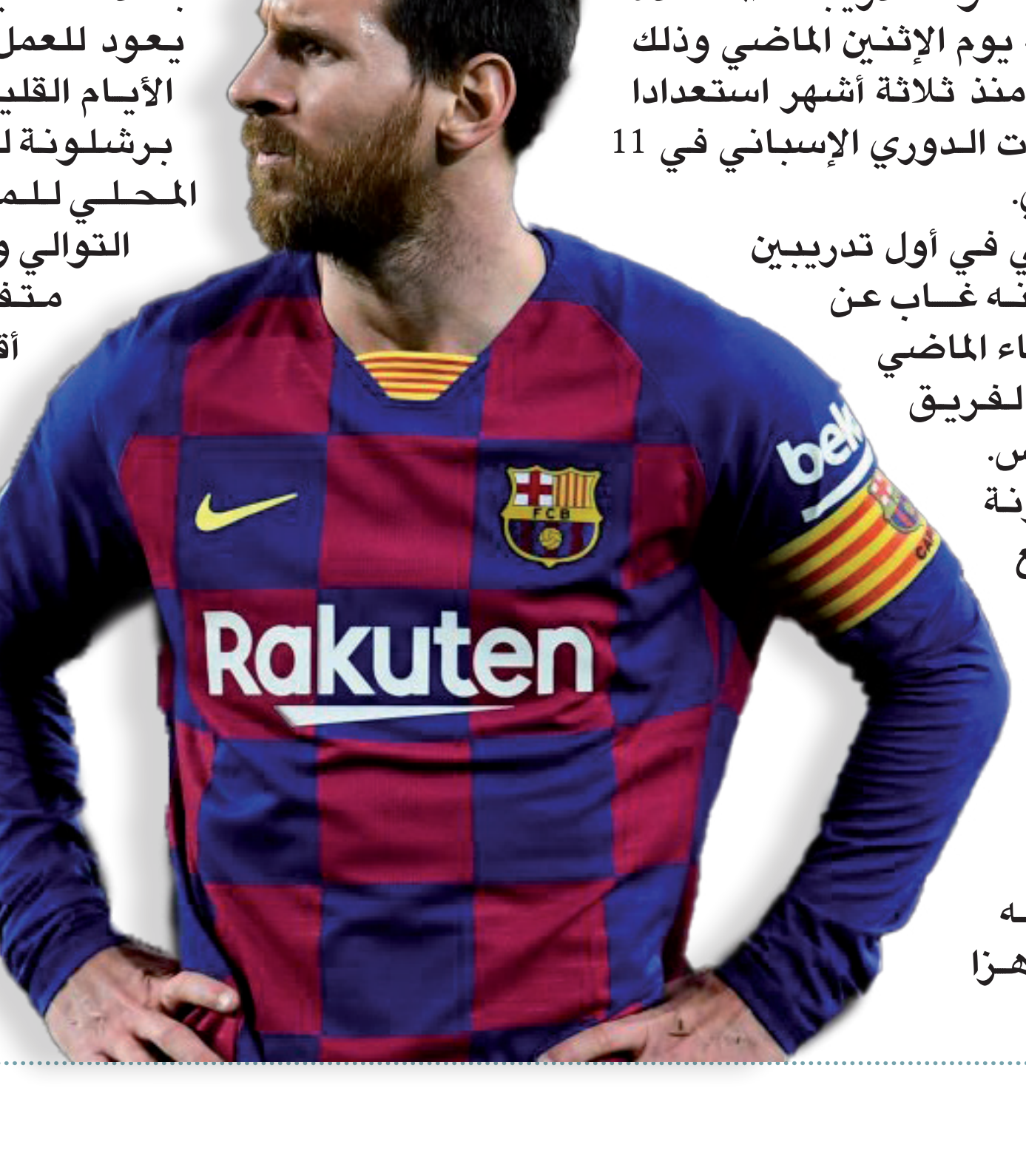
رويترز – لوسيل

قال نادي برشلونة بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إن قائده الأرجنتيني ليونيل ميسي لم يشارك في تدريبات الفريق أمس الجمعة بسبب معاناته من إصابة طفيفة في الفخذ.

واستأنف برشلونة تدريباته المعتادة بصورة كاملة يوم الإثنين الماضي وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر استعدادا لعودة مباريات الدوري الإسباني في 11 يونيو الجاري.

وشارك ميسي في أول تدريبين للفريق لكنه غاب عن تدريب الأربعاء الماضي بينما أراح الفريق لاعبيه الخميس.

وقال برشلونة إنه يتوقع عودة نجمه الأرجنتيني للتدريبات خلال الأيام القليلة المقبلة ما يعني أنه سيكون جاهزا لقيادة فريقه خارج أرضه في مواجهة ريال مايوركا في 13 يونيو الجاري.



وقال برشلونة في بيان «قائد برشلونة يعاني من التواء خفيف في عضلات الفخذ الأيمن ويوم الجمعة أدى بعض المهام المحددة بهدف تجنب أي مخاطر لأن أول مباراة لنا في الدوري الإسباني بعد ثمانية أيام. يتوقع أن يعود للعمل مع المجموعة خلال الأيام القليلة المقبلة». ويسعى برشلونة للفوز بلقب الدوري المحلي للموسم الثالث على التوالي وهو ينفرد بالصدارة متفوقا بنقطتين على أقرب ملاحقيه ريال مدريد قبل آخر 11 جولة من الموسم بينما ينفرد ميسي بصدارة قائمة هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم برصيد 19 هدفا.

منصور الأنصاري يستعرض الإنجازات القطرية في اجتماع الأمناء العامين للاتحاد الآسيوي

الدوحة – لوسيل



استعرض منصور الأنصاري الأمين العام لاتحاد القدم خلال مؤتمر الأمناء العامين الذي أقامه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على مدى يومي أمس وأمس الأول الإنجازات التي حققها الاتحاد القطري لكرة القدم والإستراتيجية الخاصة التي يعمل من خلالها ليكون أحد أهم الاتحادات في القارة الآسيوية.

وشارك في المؤتمر جميع المناطق الآسيوية الخمس، حيث يهدف المؤتمر الذي يعقده الاتحاد الآسيوي والذي سيقام عبر تقنية الفيديو وسيستمر لمدة يومين لضمان إتاحة الفرصة لجميع الاتحادات الأعضاء والإقليمية للاستفادة من الموارد والخبرات والبرامج التي أنشأها الاتحاد الآسيوي وزيادة تعزيز المشاركة.

ويعد المؤتمر امتدادًا للبرنامج السنوي المصمم خصيصًا للأمناء العامين، ويشمل للمرة الأولى هذا العام القيادة العليا من الاتحادات الإقليمية للاتحاد الآسيوي كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز روح الشراكة داخل عائلة كرة القدم الآسيوية.

وتم التطرق خلال الاجتماعات عن آخر مستجدات جائحة الكورونا وتأثيرها على المسابقات الآسيوية وإدارة كرة القدم.

استئناف الدوري الفيتنامي بحضور الجماهير

احتشدت آلاف الجماهير في الملاعب في فيتنام أمس الجمعة بعد استئناف دوري كرة القدم هناك بدون إجراءات تباعد اجتماعي أو قيود على عدد الجماهير بعد نجاحها في مكافحة انتشار فيروس كورونا. واقترب إستاد نام دينه الذي يسع إلى 30 ألف متفرج، من استيعاب طاقته القصوى وخسر عليه أصحاب الأرض 2-1 أمام ضيفه فيتل في واحدة بين ثلاث مباريات استأنفت نشاط الدوري وجلست الجماهير إلى جوار بعضها البعض مع ارتداء عدد قليل للغاية منهم للكمامات. ووفر المنظمون أدوات تعقيم اليدين وفحص درجات حرارة الجماهير قبل الدخول وطلبوا منهم ارتداء الكمامات أثناء دخول الملعب.

من بينها مباريات الأدعم

الاتحاد الآسيوي يعلن الرزنامة الأولية لتصفيات كأسي العالم وآسيا المقبلين

ناصر رويس



أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الجمعة بعد التشاور مع الاتحاد الدولي للعبة المواعيد المقترحة للمباريات المتبقية من الدور الثاني في التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين التي كانت مقررة في الأصل خلال شهري مارس الماضي ويونيو الحالي.

وجاء في الإعلان أن المنتخب القطري سوف يواجه في مباراته الأولى من مراحل التصفيات المقبلة المنتخب الهندي يوم 8 أكتوبر خارج دياره (في الهند) ثم يستضيف في الدوحة المنتخب البنغلاديشي يوم 13 أكتوبر قبل أن يلاقي المنتخب العماني في العاصمة العمانية مسقط يوم 12 نوفمبر وذلك ضمن الجولتين التاسعة والعاشرة من المرحلة الثانية للتصفيات المؤهلة لكأس العالم المقبلة بقطر سنة 2022 وكأس آسيا 2023 بالصين.

وتقام مباريات الجولتين السابعة والثامنة يومي 8 و13 أكتوبر 2020 على التوالي في حين تقام مباراتا الجولتين التاسعة والعاشرة يومي 12 و17 نوفمبر.

وجاء هذا القرار من أجل استكمال مباريات الدور الثاني من التصفيات خلال شهر نوفمبر وانطلاق الأدوار التالية من تصفيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 اعتباراً من شهر مارس 2021 ضمن الفترات المحددة في روزنامة المباريات الدولي المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيواصل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مراقبة الوضع عن كثب من أجل ضمان صحة وسلامة جميع الفرق والحكام والجماهير وبقية أطراف اللعبة ومتابعة قيود السفر والإجراءات الصحية من قبل الحكومات، وسيقوم بإعلام كافة الأطراف في حالة الحاجة لإعادة تقييم موقف برنامج المباريات حسب وضع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).

يتصدر الأدعم ترتيب المجموعة الخامسة للمرحلة الثانية للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 برصيد 13 نقطة من 4 انتصارات وتعادل متقدما على منتخب عمان صاحب المركز الثاني بـ 12 نقطة ومنتخب أفغانستان صاحب المركز الثالث بـ 4 نقاط ومنتخب الهند صاحب المركز الرابع بـ 3 نقاط ومنتخب بنغلاديش صاحب المركز الأخير بنقطة واحدة. وبدأ الأدعم مشاركته في التصفيات بقوة وتغلب على المنتخب الأفعاني في المباراة الأولى 6-0 وتعادل في الثانية 0-0 مع المنتخب الهندي قبل أن يفوز في المباراة الثالثة على منتخب بنغلاديش 2-0 وفي المباراة الرابعة على المنتخب العماني 2-1 وعلى المنتخب الأفغاني في لقاء الإياب 1-0. وكان سانشيز دعا اللاعبين الدوليين في صفوف العنابي إلى التجمع خلال الفترة ما بين 12 يونيو حتى الثالث من يوليو عقب تنسيق مسبق بين إدارة المنتخبات ومؤسسة دوري نجوم قطر والأندية. وسيكون التجمع الأول من نوعه لكل اللاعبين الدوليين خلال العام الحالي ويأتي في إطار التحضيرات لعملية الاستكمال المحتملة للتصفيات المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 خلال فترات التوقف المدرجة على أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل.

وضمت القائمة التي دعاها سانشيز للتجمع 34 لاعبا هم: محمد البكري وبسام الراوي ومحمد عياش وسلطان ال بريك وعاصم مادبو وكريم بوضياف وعبدالله عبدالسلام وإسماعيل محمد وعبدالرحمن محمد ومحمد مونتاري والمعز علي «الدحيل»، وسعد الشيب ومشعل برشم وبيدرو ميغل وخوخي بوعلام وطارق سلمان وعبدالكريم حسن ومحمد وعد وحسن الهيدوس وأكرم عفيف «السد» ويوسف حسن والمهدي علي وهمام الأمين ومؤيد حسن وأحمد علاء «الغرافة» ومصعب خضر وأحمد فتحي وجاسم جابر ويوسف عبدالرزاق ومحمد صلاح «العربي» وعبدالعزيز حاتم وفهد يونس «الريان» وأحمد معين «قطر» وأحمد سهيل «الوكرة».

وتقام التصفيات بنظام دوري من دورين لكل مجموعة، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة وأفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثاني (المجموع 12 فريقا) إلى نهائيات كأس آسيا 2023 والدور النهائي من تصفيات كأس العالم 2022 في قطر.

في المقابل فإن المنتخبات الـ 24 التالية تنتقل للمنافسة إلى المرحلة التالية من تصفيات كأس آسيا، للمنافسة على المقاعد المتبقية في نهائيات كأس آسيا 2023 في الصين.

مدربون يدعون إلى تخفيف إجراءات البروتوكول الصحي



الدوحة – لوسيل

دعا مدربون في الدوري الألماني لكرة القدم إلى تخفيف تدابير الوقاية المفروضة في ألمانيا بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد بحجة أن الوضع قد تحسن بشكل عام.

ويخضع الدوري الألماني منذ استئنافه منتصف مايو الماضي لبروتوكول صحي صارم من 50 صفحة يشمل مختلف نواحي التدريب والمباريات وتصرف أفراد الفرق داخل وخارج حدود الملعب والتنقل والإقامة في الفنادق ومن أبرز التوصيات فيه، احترام التباعد الاجتماعي خلال الاحتفال بالأهداف ومنع المصافحة باليد بين اللاعبين.

وقال مدرب فريق باير ليفركوزن بيتر بوس أمس «إنه لأمر رائع أن يتمكنوا من اللعب مرة أخرى، لقد نظمت الرابطة الأمور بشكل جيد جدا لكن البروتوكول وضع في مارس، ونحن الآن في يونيو الأفضل هو أن يكون لدينا الحق في الاحتفال معا بالتسجيل مرة أخرى».

في حين كان المدير الرياضي للفريق ونجم الكرة الألمانية السابق الفائز بكأس العالم 1990 مع منتخب بلاده رودي فولر أكثر مباشرة بقوله «أصبح من الصعب فهم كيف أن بوسع الناس احتساء فنجان قهوة أو كابوتشينو في المقهى من دون ارتداء قناع مجددا في حين أن البدلاء وأعضاء الجهازين الفني والإداري في المدرجات ملزمون بالحفاظ على التباعد الاجتماعي، في الهواء الطلق، وارتداء الكمامات الصحية».

وأبدى ستيفان بوغمارت مدرب فريق بادربورن متذيل ترتيب البطولة أنه يمكن مراجعة البروتوكول خاصة بالنسبة للصحفيين والمصورين «لدينا مصورون في دائرة لا تتجاوز 30 مترا وعليهم العمل وهو يضعون الكمامات ولدينا مراسلون لا نفهم أسئلتهم، بسبب وجود الكمامة، بينما نحن نحافظ على مسافة ثلاثة أمتار».

حلاقة شعر تتسبب في غرامة مالية لسانشو وأكانجي

رويترز – لوسيل

عاقبت رابطة دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم الجمعة جيدون سانشو ومانويل أكانجي ثنائي بروسيا دورتموند بغرامة مالية لم تكشف عن قيمتها لحلاقة شعرهما بدون وضع كمامات في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقالت الرابطة إنهما خالفا الإرشادات الصحية الصارمة المفروضة على الأندية واللاعبين منذ استئناف الدوري الألماني في 16 مايو في خضم جائحة كورونا.

وقالت الرابطة في بيان «يحتاج اللاعبون المحترفون بالطبع لقص شعرهم لكن يتعين اتباع الإجراءات الصحية والغرامة التي تم توقيعها ليست موجهة للنادي الذي لا يتحمل المسؤولية في هذه الحالة».



إيقاف مؤقت للعداءة البحرينية سلوى عيد ناصر

رويترز – لوسيل

أعلنت وحدة النزاهة في ألعاب القوى أمس إيقاف العداءة البحرينية سلوى عيد ناصر بطلة العالم في سباق 400 متر مؤقتا لعدم الكشف عن مكانها للخضوع لفحص للكشف عن المنشطات.

وفازت ناصر بذهبية سباق 400 متر في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة العام الماضي عندما حققت زمنا قدره 48.14 ثانية وهو ثالث أسرع زمن في التاريخ لتصبح أول آسيوية تحرز لقب سباق 400 متر للسيدات في بطولة العالم.

وقالت وحدة النزاهة في بيان «أوقفت وحدة النزاهة في ألعاب القوى مؤقتا العداءة البحرينية سلوى عيد ناصر لعدم الكشف عن مكان تواجدها وهو ما يشكل انتهاكا للوائح الاتحاد الدولي لألعاب القوى الخاصة بمكافحة المنشطات».

وولدت سلوى عيد ناصر (22 عاما) في نيجيريا قبل حصولها على الجنسية البحرينية في 2014.

ووفقا لقواعد الاتحاد الدولي لألعاب القوى لمكافحة المنشطات يشكل الغياب عن الاختبارات أو عدم تحديد مكان الرياضي ثلاث مرات خلال 12 شهرا انتهاكا لتحديد مكانه ويمكن إيقاف الرياضي لمدة عامين أو ما لا يقل عن عام واحد وفقا لحجم الخطأ.

أسعار المعادن والعملات

المصدر: QNB

العملات مقابل الريال - المعادن بـ«الدولار»

يورو	دولار	استرليني	فرنك	ذهب	فضة	خام «ب»	خام «خ»
4.0948 ريال	3.64 ريال	4.6016 ريال	3.8270 ريال	1,737.70	18.20	39.18	36.14

www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

لوسيل LUSAIL

مواقيت الصلاة

الفجر: 03:14 الشروق: 04:43 الظهر: 11:32 العصر: 02:56 المغرب: 06:24 العشاء: 07:54

22

العدد 1497 - السبت 14 شوال 1441 هـ - 6 يونيو 2020

Issue No 1497 - Saturday 6 June 2020

مايو الأكثر حرا على الإطلاق

شهد العالم الشهر الفائت أكثر أشهر مايو حرا على الإطلاق، بحسب هيئة «كوبرنيكوس» الأوروبية المتخصصة في شؤون التغير المناخي التي تحدثت عن درجات حرارة أعلى بكثير من المعدل الطبيعي خصوصا في المنطقة القطبية الشمالية. وأشارت الهيئة الأوروبية في بيان إلى أن «مايو الفائت شهد مستوى حرارة أعلى بـ0,63 درجة مئوية من معدل درجات الحرارة في هذا الشهر خلال الفترة بين 1981 و2010، ما يجعله أكثر أشهر مايو حرا منذ بدء تسجيل البيانات في هذا المجال». وفاق معدل الحرارة خلال الشهر الماضي ذلك المسجل في مايو من عامي 2016 و2017. وأوضحت هيئة «كوبرنيكوس» أن أعلى درجات الحرارة مقارنة بالمعدل الطبيعي سجلت في سيبيريا حيث فاقت هذا المعدل بحوالي 10 درجات مئوية. وفي شمال غرب المنطقة، لم يحصل قبلا انهيار للجليد في نهري أوب وإينيسي في هذا الوقت الباكر وفق «كوبرنيكوس». وقد كان الربيع حارا بصورة خاصة في جزء كبير من المنطقة القطبية الشمالية خصوصا في غرب ألاسكا وأيضا في أنتركتيكا. وعلى المستوى العالمي، أشارت الهيئة الأوروبية إلى أن الأشهر الاثني عشر الأخيرة (من يونيو 2019 ومايو 2020) سجلت مستوى حرارة مماثلا لذلك المسجل في الفترة الموازية الأكثر حرا (أكتوبر 2015 إلى سبتمبر 2016) مع 0,7 درجة مئوية أعلى من المعدل. وبسبب الاحترار المناخي المتأتي من الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الناجمة عن النشاطات البشرية، ازداد معدل الحرارة في العالم بأكثر من درجة مئوية مقارنة بما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى ازدياد في الأحداث المناخية القصوى بينها موجات الحر والجفاف والفيضانات.

السعودية تعيد فرض حظر التجول بجدة

ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن السلطات أعادت فرض حظر التجول في مدينة جدة المطلة على البحر الأحمر اعتبارا من الساعة الثالثة مساء وحتى السادسة صباحا لمدة أسبوعين بدءا من السبت وذلك بعد ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا. وأضافت الوكالة أن السلطات علقت أيضا العمل في مقار العمل والصلاة بالمساجد.



50 ألفا أدوا صلاة الجمعة بالأقصى

قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 50 ألفا أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى لأول مرة بعد إغلاق دام أكثر من شهرين بسبب فيروس كورونا. وقال الشيخ محمد سليم خطيب الجمعة في المسجد الأقصى «الحمد لله الذي ردنا إلى المسجد الأقصى ردا جميلا... هنيئا لكم، ها أنتم تعودون إلى صلاة الجمعة والجماعة، وهذا يوم الجمعة هو أول جمعة تشهدونها بعد غياب عن الأقصى زاد عن الشهرين». واستذكر خطيب الجمعة خلال الخطبة ذكرى «النكسة» التي تصادف اليوم الذي احتلت فيه إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967.

الأردنيون يؤدون صلاة الجمعة في المساجد

أدى الأردنيون صلاة الجمعة للمرة الأولى منذ أكثر من 75 يوما في مساجد المملكة التي كانت مغلقة ضمن إجراءات مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد. وتوافد المصلون إلى المساجد لأداء صلاة الجمعة بعد السماح بحركة المصلين سيرا على الأقدام وفقط لأداء الصلاة في آخر جمعة تشهد حظر تجوال بسبب وباء كوفيد-19. وشهدت المساجد تواجدا أمنيا وإجراءات مشددة بمداخلها لضمان التزام المصلين بالإجراءات الوقائية.

وتم قياس درجات الحرارة للمصلين لدى دخولهم الى المساجد، بينما قامت لجان التقصي الوبائي بسحب عينات عشوائية من بعضهم لفحصها. ووزعت كمامات وسجادات صلاة ذات استخدام واحد لمن لا يحمل سجادة صلاة، بينما حددت على الارض مواقع للمصلين لإبقاء مسافات أمان بينهم. وشارك ولي العهد الأردني الأمير حسين بن عبدالله المصلين الصلاة في مسجد الملك حسين (غرب عمان) واضعا كمامة وقفازات.

ولم تتجاوز مدة خطبة الجمعة في معظم المساجد العشر دقائق.

وأعلنت الحكومة الأسبوع الماضي إعادة فتح المساجد لأداء صلاة الجمعة فقط، والكنائس اعتبارا من غد الأحد لصلاة الأحد. لكنها عادت وأعلنت الخميس رفع معظم القيود التي كانت تفرضها منعا لانتشار فيروس كورونا المستجد بما في ذلك فتح المساجد لأداء الصلوات الخمس وفتح الكنائس اعتبارا من اليوم السبت بسبب الوضع الوبائي المطمئن. وقررت الحكومة كذلك إلغاء حظر التجول الشامل الذي كان يفرض لـ 24 ساعة كل يوم جمعة اعتبارا من اليوم السبت، كما قلصت ساعات حظر التجول اليومي إلى ست ساعات فقط بين الـ 12 ليلا والسادسة صباحا.

الكمامات تطفو على شواطئ هونغ كونغ

يُعثر على عدد متزايد من الأقنعة الجراحية المرمية على شواطئ هونغ كونغ بعدما استخدمها السكان على نطاق واسع لمكافحة فيروس كورونا المستجد. ويقول الناشطون البيئيون إن الأقنعة تضيف إلى المخلفات البلاستيكية التي تطفو أصلا في المياه المحيطة بهذا المركز الاقتصادي. وأوضح غاري ستوكس المؤسس المشارك لمنظمة «أوشينز إيجا» أن القناع البلاستيكي الذي يستخدم مرة واحدة هو عبء إضافي آخر نتركه للأجيال المقبلة على الشاطئ.

وقبل فترة وجيزة من تفشي الوباء العالمي، أطلقت هذه المنظمة البيئية غير الحكومية التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها دراسة مدتها عام للبحث في الحطام البحري والجزيئات الدقيقة من البلاستيك في إحدى الجزر النائية وغير المأهولة في المدينة. ومن أكثر العناصر شيوعا كانت الزجاجات وعبوات البوليسترين والولاعات وأدوات تناول الطعام البلاستيكية وقشات الشرب، والآن بدأت تطفو الأقنعة على الشواطئ.

خلال زيارة أخيرة، عثر متخصصون في حماية البيئة على 70 قناعا وأزالوها من امتداد 100 متر من الشاطئ. وبعد أسبوع وصل إلى الشاطئ 30 قناعا آخر.

وينتج سكان هونغ كونغ البالغ عددهم 7,5 مليون نسمة ستة ملايين طن من النفايات كل عام، ولا يعاد تدوير سوى 30 % منها. وحتى قبل ظهور فيروس كورونا المستجد، غالبا ما كان السكان يضعون الكمامات خلال تنقلاتهم اليومية خصوصا في موسم الإنفلونزا الشتوي. لكن ظهور وباء كوفيد-19 جعل وضع القناع شبه شامل. ورغم قربها من البر الرئيسي للصين، بؤرة تفشي المرض، تمكنت هونغ كونغ إلى حد كبير من هزيمة الفيروس مع ما يزيد قليلا عن ألف إصابة وأربع وفيات.

تويتر يحذف فيديو لترامب حول موت فلويد

حذف موقع تويتر فيديو تنعي فيه حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المواطن جورج فلويد من على منصته، مشيرا إلى شكوى تتعلق بحقوق النشر. وكان ترامب يتحدث في خلفية الفيديو الذي يضم صورا ولقطات لمسيرات احتجاج وأحداث عنف بعد موت فلويد إثر إلقاء القبض عليه بطريقة عنيفة. وقال الموقع إن الفيديو المنشور على حساب حملة الرئيس لا يتسق مع سياسته الخاصة بحقوق النشر. وقال ممثل لتويتر «نحن نستجيب لشكاوى حقوق النشر المقنعة التي يرسلها لنا أصحاب حقوق النشر أو ممثلوهم الشرعيون».

والفيديو مدته ثلاث دقائق و45 ثانية وقد تم تحميله على قناة ترامب على يوتيوب ونشرته حملته على تويتر في الثالث من يونيو، والفيديو لا يزال على يوتيوب، وقد حصل على أكثر من 60 ألف مشاهدة و13 ألف إعجاب. ولم ترد بعد جوجل، الشركة التي تتبعها منصة بث المقاطع المصورة، على طلب بالتعليق. وموقع التواصل الاجتماعي تويتر محل تدقيق شديد من إدارة ترامب منذ وضع علامة تشير إلى ضرورة تقصي الحقائق على تغريدات للرئيس عن مزاعم غير مدعمة بأدلة عن حدوث تزوير في تصويت بالبريد. كما أن الموقع وصف منشور لترامب عن الاحتجاجات في مدينة منيابوليس بأنها «تمجيد للعنف».

وقد تعهد ترامب باستصدار تشريع يلغي أو يقوض قانونا يحمي شركات التواصل الاجتماعي من تحمل المسؤولية عما ينشره مستخدموها.

سويسرا تفتح حدودها لدول أوروبية

أعلنت الحكومة السويسرية الجمعة أنها تخطط لفتح حدودها لدول الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في رابطة التجارة الحرة الأوروبية وبريطانيا في 15 يونيو هو موعد أبكر مما كان محددا في جدولها الزمني في ظل انحسار حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وأبلغت وزيرة العدل كارين كيلر-سوتر زملاءها في مجلس الوزراء بالخطوة التي تذهب إلى أبعد من خطة سابقة للبلاد بفتح الحدود مع جاراتها ألمانيا والنمسا وفرنسا في 15 يونيو وإضافة المزيد من البلدان بحلول 6 يوليو. وكانت سويسرا قد قالت الشهر الماضي لجارتها الجنوبية إيطاليا، وهي إحدى الدول التي سجلت أعلى معدل للإصابات والوفيات بمرض كوفيد-19 في العالم، إن خطة روما برفع القيود الحدودية بدءا من 3 من يونيو هي خطوة «سابقة لأوانها». وسجلت سويسرا الجمعة 23 حالة إصابة جديدة بمرض كوفيد-19، الذي يصيب الجهاز التنفسي ويسببه فيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 30936، في حين بلغ مجموع الوفيات 1660 وفاة.

الهند تفتح مراكز التسوق بقيود

قال مسؤولون إن الهند ستعيد فتح مراكز التسوق والمطاعم التي عادة ما تجذب أعدادا كبيرة، اعتبارا من يوم الاثنين وذلك رغم ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد بأسرع معدل يومي في ثلاثة شهور، وقررت حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، المتلهفة لإعادة تشغيل الاقتصاد المتعثر بسبب الوباء وعودة الملايين إلى أعمالهم، تخفيف إجراءات العزل العام الموسعة التي تفرضها منذ مارس على السكان البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة. إلا أن إرشادات صارمة ستصاحب عملية تخفيف قيود العزل العام يوم الاثنين. ووفقا للقواعد الصادرة عن وزارة الداخلية، سيخضع نزلاء الفنادق لفحص درجة الحرارة، كما سيكون ارتداء الكمامات إلزاميا في جميع الأوقات، وسيتعين على المطاعم إعادة توزيع طاولاتها بمسافات فاصلة كافية للحفاظ على التباعد الاجتماعي عند إعادة فتحها يوم الإثنين. وأعلنت وزارة الصحة الهندية أن عدد الإصابات بفيروس كورونا في الهند بلغ 226770 حالة إصابة، كما وصل عدد الوفيات إلى 6348 وفاة. وبمعدل الزيادة الحالي، سيتجاوز مجموع حالات الإصابة في الهند نظيره في إيطاليا خلال اليومين القادمين لتصبح الهند سادس أعلى دولة في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا على مستوى العالم>